فى ظل الجمهورية الجديدة

٦٠ دولة بمسابقة بورسعيد العالمية للقرآن الكريم

بورسعيد:

نبيل التفاهنى

استضافت محافظة بورسعيد على مدى أربعة أيام المسابقة العالمية للقرآن الكريم والابتهالات والتواشيح الدينية فى دورتها السابعة بمشاركة ممثلين لـ٦٠ دولة من دول العالم إلى جانب مصر واقيمت المسابقة تحت رعاية د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وحملت اسم القارئ الراحل الشحات محمد أنور وشهد حفل الافتتاح د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ود. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والمستشار علاء فؤاد وزير المجالس النيابية واللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد ود. أسامة الأزهرى مستشار الرئيس للشئون الدينية ود. أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ولفيف من العلماء من هيئة التحكيم من الدول العربية والإسلامية برئاسة د. عبد الكريم صالح رئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف و أعداد كبيرة من أبناء المحافظة الذين تابعوا فعاليات المسابقة بالمساجد وحفلات الانشاد بالميادين والساحات.

وزير الأوقاف:

مصر رائدة فى نشر وسطية الإسلام والعناية بكتاب الله وأهله



د. مختار جمعة



اللواء عادل الغضبان

محافظ بورسعيد:

المسابقة أصبحت قبلة لحفظة القرآن بالعالم

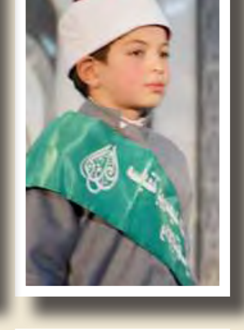
وأكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف فى حفل الافتتاح أن مصر كانت وستظل رائدة بين دول العالم الاسلامى فى نشر وسطية الإسلام والعناية بكتاب الله وأهله من خلال المؤتمرات والمسابقات الدينية العالمية التى تنظمها وتحظى باهتمام وإقبال كبير سواء من العلماء وحملة كتاب الله بخلاف المسابقات المحلية بجميع محافظات مصر لخدمة القرآن ورعاية الحفظة إلى جانب رعاية الأجيال الجديدة وربطهم بالقرآن منذ نعومة أظفارهم.

ومن جانبه أعرب اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد عن سعادته بتنظيم المسابقة للعام السابع على التوالى وأنه شرف كبير للمحافظة أن يقام هذا المحفل العالمى على أرضها وأشار إلى أن المسابقة شهدت تحولاً جذريًا فى مسارها بتحويلها من مسابقة محلية إلى مسابقة عالمية بعد ثلاث دورات فقط من بدايتها ولاقت اقبالاً كبيراً من حفظة القرآن على مستوى العالم ومنذ الإعلان عن الدورة الجديدة تقدم أكثر من ١٣٠٠ متسابق ومتسابقة من مصر ودول العالم للاشتراك بها وأجريت التصفيات المؤهلة لنهائيات المسابقة عن طريق منظومة الفيديو كونفرانس ووصل لنهائيات المسابقة ٤٥ متسابقاً فى القرآن الكريم و١٥ من المبتهلين والمنشدين.

وأشاد د. أحمد عمر هاشم بمسابقة بورسعيد العالمية وقال إنه حريص على المشاركة فيها لانها سنة حسنة بدأها اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد وسيكون له أجرها على مدى استمرارها وأنها تؤكد ريادة مصر فى خدمة القرآن وأهله.

هذا وقد شهدت المسابقة عدداً من الفعاليات على هامش المنافسات بين المتسابقين حيث نظم المشاركون من لجان التحكيم والمتسابقون مسيرة عقب صلاة الجمعة للتضامن مع أبناء غزة كما أقيم حفلان للانشاد الدينى الأول فى ميدان الشهداء والثانى بساحة مصر العالمية على ضفاف قناة السويس بمشاركة الوزراء ومحافظ بورسعيد وجه خلالها الجميع رسالة سلام للعالم للوقف الفورى للعدوان وحقن دماء أبناء غزة العزل ومضاعفة الجهود لإيصال المساعدات للمدينة المنكوبة كما تم تنظيم رحلة للمشاركين بالمسابقة لزيارة العاصمة الإدارية والتعرف على نهضة مصر فى ظل الجمهورية الجديدة.











الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٧ من رجب ١٤٤٥ هـ ■ ٨ من فبراير ٢٠٢٤ ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦١٩ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة **أحمد جلال**

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير **أحمد عطية صالح**

تصدر عن أخبار اليوم



أحمد عطية صالح يكتب:

لماذا يُخفى الإخوان الأوراق الخاصة بسيد قطب



ص١٢

الحوار الوطنى يرفع شعار «الاقتصاد أولاً»



ص٤

بالروح والجسد.. وتكذيب قريش دليل الصديق و التصديق













ص٦، ٧

صوت الوطنية

محمد الشماع يكتب:



الصحافة الورقية قادرة على التحدى

ص١٢

مها عمر تكتب:

معراج المسلم

ص٢

حسن علام يكتب:



سلمى قاسم جودة.. حمالة الأسية!

ص١٠

د. صفوت نظير:

١٥ ألف مقرأة.. وأكثر من ٥ آلاف مكتب تحفيظ للقرآن

ص٩

د. مأمون جبر:

«وثيقة الأخوة الانسانية».. حدث سيخلده التاريخ ورسالة سلام للعالم

ص٥

الأوقاف تستعد لإحياء أيام وليالى رمضان بأكبر وأقوى البرامج الدعوية فى المحافظات

ص ٣

ومضة

بقلم: مها عمر

معراج المسلم

نعمة الصلاة المباركة أنعم الله بها على الأمة الإسلامية فى الليلة المباركة

فالصلاة هى الصلة بين العبد وربه.. وهى اللحظات الجليلة التى تتم فيها الصلة وتتحقق.. أنها فترة مناجاة وانقطاع كامل عن عالم المادة والشهوات. تخلص النفس فيها إلى المنعم لتنعم فى رحابه بسعادة الصلة بالخالق الأعلى والقرب منه.

يقول الإمام القشيرى رضى الله عنه: سمعت الأستاذ أبا على الرقاق رضى الله عنه يقول: «إن نبينا عليه السلام أننى للأمة بالمعراج على التحقيق، فإن الصلاة لسائر المسلمين بمنزلة المعراج.

وقد كان معراج النبى عليه الصلاة والسلام فى ثلاث منازل من الحرم إلى المسجد الأقصى، ثم من المسجد الأقصى إلى سدرة المنتهى ثم منها إلى قاب قوسين أودانى.

فكذلك الصلاة بها ثلاث منازل: القيام ثم الركوع ثم السجود وهو نهاية القرب إلى الله.

قال تعالى: «واسجد واقترب».

إن الصلاة عماد الدين ومن أقامها فقد أقام الدين، ومن هدمها فقد هدم الدين. إن إقامة الدين إنما هى إقامة الصلة بالله. وتحقيق ذلك هو المثل الأعلى والغاية العظمى والسعادة الكاملة التى يجرى وراءها المؤمنون ليحققوا بها معراجهم نحو الله تعالى: وما من شك فى أن الصلاة من أنجح الوسائل فى القرب إلى الله. إنها البراق الذى يجتاز به المؤمن، فى سرعة سريعة، طبقات البعد عن الله سبحانه، ليقترب إليه تعالى، فينعم فى رحابه.

كان حادث الإسراء والمعراج تمحيصاً واختباراً للنفوس. ومن الثمار التى جنتها الأمة الإسلامية - والتى كانت من مقاصد إذاعة نبأ الرحلة المباركة، انفصال ضعاف النفوس والمترددين والمرتابين عن صفوف الأمة الإسلامية الوليدة.

لقد كفر عند سماع نبأ الإسراء والمعراج من كفر بعد إسلامه وارتد من ارتد بعد إيمانه.. وما كان هؤلاء لو بقوا. إلا عاملا من عوامل الضعف أكثر من أن يكونوا عاملاً من عوامل القوة. أما أولئك المكببين الذين آمنوا وصبروا على الحوادث القاسية وعلى التعذيب فكانوا أجدر الناس بأن تقوم على أكتافهم دولة الإسلام. ومن أجل ذلك أراد الله أن يكونوا مهيأين لأن يصمدوا لكل ما يمكن أن يعترضهم من عقبات..

لقد انتكس من انتكس وبقى من بقى عن بصيرة وبينة وعن إيمان لا يتزعزع بصدق الرسول صلى الله عليه وسلم من بلاغ عن ربه.

مشاريع الطاقة الخضراء



بقلم: المستشار محمد حسان

استثمرت مصر مؤخرًا بكثافة فى مشاريع الطاقة الخضراء، وتتمثل الجهود المصرية فى مجالى البيئة وتغير المناخ عديدة ومتنوعة، وأبرزها استهداف توليد ٤٢٪ من الكهرباء من تلك المصادر بحلول عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠.

ولقد أوضحت دراسة لمركز فاروس للدراسات الاستراتيجية أن مصر تمتلك العديد من نماذج المشروعات الناجحة فى جهود التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية التى تشهدها مختلف دول العالم فى الفترة الأخيرة ، من بينها مشروع بنبان للطاقة الشمسية الذى أسهم فى تمويله عدد من شركاء التنمية من بينهم مؤسسة التمويل الدولية.

كما أوضحت أيضا تلك الدراسة أن مصر لديها فرصة ذهبية لتقديم نموذج لأولويات القارة الأفريقية والدول النامية، التى تعتبر ضحية التغيرات المناخية، دون أن تتسبب بها، وفى إطار المدن المستدامة يمكن أن تبرز مصر التقاليد المصرية فى الحفاظ على البيئة والمدن نحو استشراف مستقبل صحى خال من الكربون وأكثر استدامة.

وكانت دراسة سابقة للمركز ذاته قد أكدت أن أصدرت الحكومة أول سندات خضراء فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام ٢٠٢٠ بقيمة ٧٥٠ مليون دولار، كما تم تمويل أول سندات خضراء للقطاع الخاص من قبل مؤسسة التمويل الدولية لصالح البنك التجارى الدولى خلال عام ٢٠٢١ بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وأصدرت هيئة الرقابة المالية تعليمات للقطاعات التابعة لها لتعزيز جهود التمويل الأخضر.

إعلام الجمرك بالإسكندرية يحتفل بالذكرى ٧٢ لعيد الشرطة

كتبت : نيفين ياقوت

نظمت الإدارة العامة لإعلام الإسكندرية التابعة لقطاع الإعلام الداخلى بالهيئة العامة للاستعلامات احتفاليه بعنوان: (الشرطة المصرية عطاء.. تضحية.. وفاء بالعهد) وذلك فى الذكرى ٧٢، حضر الحفل نيابة عن المحافظ لواء محمد الشريف المهندسة جيهان مسعود، سكرتير عام مساعد محافظة الإسكندرية، والشيخ سلامه عبد الرازق وكيل وزارة الأوقاف والقس مكارى موريس مندوب عن قداسة البابا بالإسكندرية ، واللواء محمد حاتم يوسف مساعد مدير أمن الإسكندرية الأسبق والذى هو والد الشهيد إسلام محمد حاتم، والدكتور معتز الشناوى نائب مدير تحرير جريدة الجمهورية، والدكتور أحمد رشاد مدير عام بالأوقاف والدكتورة أم العز بريك مدير عام إدارة إعلام الإسكندرية ومطروح . ومديرى مراكز الإعلام بالمحافظة وبمشاركة عدد من القيادات التنفيذية وممثلى المجتمع المدنى والمؤسسات الحكومية.

أكدت،الدكتورة أم العز بريك، دور قطاع الإعلام الداخلى فى إحياء المناسبات القومية وأن احتفال هو تقدير لأبناء مصر الأوفياء من رجال الشرطة، وقدمت المهندسة جيهان مسعود نيابة عن اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية تهنئة لكل الحضور المشاركين فى هذا الحفل مؤكدة أهمية دور الشرطة وتضحياتها الغالية لحفظ أمن الوطن واستقراره، مشيرة، إلى أنها زوجة شهيد شرطة قدم حياته فداء لأمن بلاده.

أما اللواء محمد حاتم فقد أكد بقوله: إن الشرطة المصرية سطرت بدماء الشهداء والجرحى منذ تاريخ 25 يناير 2011 حتى يومنا هذا أعظم الملاحم فى الدفاع عن الوطن وحفظ الأمن، وأنه قدم نجله شهيد الشرطة إسلام محمد حاتم فداء للوطن.

استعرض الدكتور معتز الشناوى، تاريخ رجال الشرطة وواقعة الإسماعيلية وقوة صمودهم وشرف وطنيتهم مما جعل المحتل يأمر رجاله بتقديم التحية العسكرية للأبطال لحظة خروجهم من مقر المحافظة المحاصر وكانوا 56 شهيداً و80 جريحا انبهارا بعظمة المصريين.

وعبر القس مكاري، فى كلمته عن تقديره لتاريخ الشرطة المصرية الحافل بالبطولات قائلا أن الجندى المصرى صاحب عقيدة راسخة نشأ وتربى عليها.ووجه رسالة فخر لكل أسر الشهداء.

وختم الشيخ سلامة كلمة الحفل بوصف رجال الأمن بأنهم خير أجناد الأرض مستشهداً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا من أهلها جندا كثيراً فهم خير أجناد الأرض وأنهم فى رباط إلى يوم القيامة)، وقد تخلل الحفل فقرات فنيه من الأغانى الوطنية قدمها كورال الأطفال وأيضا مطربين من قصر ثقافة الانفوشي. وفى ختام الحفل تم تكريم أسر الشهداء والمحاضرين بتقديم شهادات تقديرية امتنانا لدورهم فى خدمة الوطن.

الطفلة المعجزة .. عمرها أربع سنوات

« صفاء الشناوى» تحقق ميداليتين ذهبيتين فى الجمباز

كتبت: نرمين الشال



صفاء الشناوى

صفاء حسين الشناوي، طفلة فى عمر الزهور عمرها لا يتجاوز أربع سنوات ونصف لكنها تستحق أن يطلق عليها لقب الطفلة المعجزة بسبب موهبتها الربانية وتميزها فى رياضة الجمباز التى تمارسها منذ عامين واستطاعت أن تتميز فيها وحصلت على ميداليتين ذهبيتين، وتأهلت للمشاركة فى بطولة كأس الجمهورية، كما أن تميز «صفاء» لا يقتصر على ممارسة الرياضة فقط بل هى نابغة وتتمتع بذكاء فطرى وتحفظ العديد من سور القرآن الكريم، وتتمنى أن تصبح طبيبة.

تقول أمانى جمعة، والدة صفاء إنها طفلة موهوبة بالفطرة وشخصيتها متفردة حيث بدأت تؤدى حركات رياضية وفنية بشكل مدهش قبل أن تتم عامين، ونظرا لأنها البنت الصغرى فى أبنائها كانت تصطحبها معها دائما، وكانت « صفاء» تشاهد صور أبطال رياضة الجمباز فكانت تشير إليهم وتعبر عن رغبتها فى أن تصبح مثلهم، وبالفعل حاولت التقديم لها فى أكاديمية خاصة بالقرب من مسكنهم بمدينة الحامول. وتؤكد والدة «صفاء» أن المدربة حين رأتها لم تصدق أن طفلة فى مثل عمرها تستطيع أن تتلقى التدريبات وتؤدى حركات رياضية لكنها وافقت أمام إصرار الأم وتحقيقا لرغبة الطفلة، وبعد فترة وجيزة من إلتحاق الطفلة بالتدريب أصبحت المدربة « أسماء شكري» من أشد المعجبين بموهبتها وتميزها وساعدتها كثيرا حتى استطاعت أن تحقق ميداليتين ذهبيتين، وتأهلت للمشاركة فى بطولة كأس الجمهورية تحت الخمس سنوات، ودائما تقول لها « أنت غيرتى قواعد اللعبة لأنك بدأتى فى سن صغيرة جدا».

وأوضحت والدة الطفلة، أن تميزها لا يقتصر على ممارسة الرياضة فقط بل هى أيضا نابغة وتتمتع بذكاء فطرى وسرعة فهم فى تلقى العلوم المختلفة، فهى تحفظ العديد من سور القرآن الكريم، وتعشق مشاهدة برنامج «العباقرة» الخاص بالمسابقات العلمية والثقافية لطلاب المدارس، وشاركت فى إحدى الحلقات كضيفة شرف، وكانت موضع إعجاب من كل الحاضرين بسبب تفوقها الرياضي، وحبها للعلوم الدراسية، كما أنها تحظى بقبول غير عادى وجميع الأقارب والجيران يحبونها.

أما الطفلة النابغة «صفاء» فقد أكدت أنها تحب رياضة الجمباز وتشعر بسعادة وهى تتدرب خاصة أن المدربة تشجعها باستمرار، وتقول: أتمنى أن أكون طبيبة حين أكبر وأن أسافر مع والدتى لزيارة الكعبة.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

شهر عظيم الشأن

تستعد الأمة الإسلامية لاستقبال شهر شعبان ، هذا الشهر الذى يغفل عنه الكثير نتيجة لوقوعه بين رجب ورمضان، وبالرغم من أن فيه تُرفع الأعمال إلى رب العالمين، وبالرغم من أن حسن استثماره وأعمار أوقاته بالعبادات يعد السبيل للفوز بشهر رمضان، فمن أحسن فيه الاستعداد وعود نفسه على الصيام والقيام إذ دخل رمضان لم يجد عناء فى العبادة .

والمواسم العبادية فى حياة المسلم من شأنها أن تصلح ما فسد فى مسيرته إلى الله تبارك وتعالى ، وتقوى ما ضعف من صلته به تعالى، وتعطيه زاداً وفيراً يعينه على التحقق بالعبودية الصادقة لله رب العالمين، من تلك المواسم شهر شعبان الذى هو بحق شهر الهدى النبوى وأتباع السنة النبوية فى حب الطاعة والعبادة والصيام والقيام، فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كان يحرص فيه على صرف أوقاته بالتوجه القوى الخالص لله ، فكان يكثر فيه من صيام النافلة، ويملأ ساعاته ذكراً وقياماً وتلاوة للقرآن الكريم .

وقد روى البخارى ومسلم عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها قالت:«ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته فى شهر أكثر صيامًا منه فى شعبان» «، وفى رواية عن النسائى والترمذى قالت:«ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى شهر أكثر صيامًا منه فى شعبان، كان يصومه إلا قليلاً، بل كان يصومه كله»، وفى رواية لأبى داود قالت:«كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان، ثم يصله برمضان»، وهذه أم سلمة رضى الله عنها تقول:«ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان»، ومن حديث أنس بن مالك رضى الله عنه : «وكان أحب الصوم إليه فى شعبان».

كما أن هذا الشهر عظيم الشأن فقد خصه المولى عز وجل بليلة النصف، وهى الليلة التى يغفر الله فيها لعباده ، كما أن الشهر ذاته قد شهد حادثة تحول القبلة، والتى كان ورائها حكمة إلهية فهى كانت اختبارا حقيقيا لقوة الإيمان والإتباع والطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

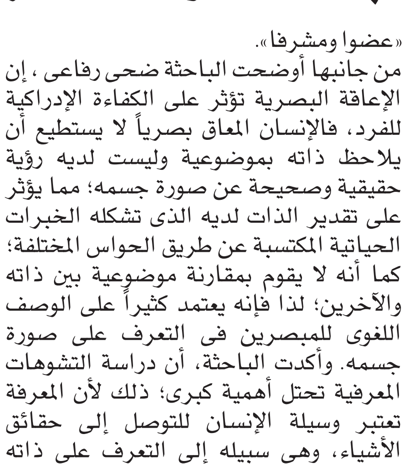
وجدير بالمؤمن الحق عليه أن يقتدى فى هذا الشهر بما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الشهر حيث كثرة الطاعات والقربات والتدريب العملى على الصوم وبكثرة الطاعات والعبادات والأعمال الصالحة فى هذا الشهر الكريم.

بجامعة جنوب الوادى

رسالة ماجستير تناقش أبعاد التشوهات المعرفية وعلاقتها بفعالية الذات

قنا - أحمد كمال





حصلت ضحى رفاعى عبد الرحيم محمود، الباحثة بقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي، على درجة الماجستير من القسم ذاته، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، مع التوصية بطباعة الرسالة وتداولها بين الجامعات، وذلك عن رسالتها المعنونة: «أبعاد التشوهات المعرفية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من ذوى الإعاقة البصرية»، عقدت المناقشة فى رحاب جامعة جنوب الوادي، تحت رعاية الدكتور أحمد عكاوى رئيس الجامعة، وبحضور الدكتور بدوى شحات نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والدكتور محمد سعيد نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتور صلاح سليم عميد كلية الآداب بقنا، والدكتور أحمد قناوى عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا، والعديد من القيادات الجامعية والإدارية وأسرة الباحثة.

وتكونت لجنة المناقشة والحكم من أ. د. أشرف حكيم فارس، أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب لشئون البيئة وتنمية المجتمع - جامعة جنوب الوادى «مشرفا ورئيسا»، و أ. م. د. سعاد سعيد محمود، أستاذ علم النفس المساعد كلية الآداب بجامعة جنوب الوادى «عضوا ومناقشا»، و أ.د. عبد الستار محمد إبراهيم، وكيل المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بقنا «عضوا ومناقشا»، و أ.م.د . حسين أبو المجد أستاذ علم النفس الاكلينيكى المساعد ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب ومدير مركز ذوى الاحتياجات الخاصة - جامعة جنوب الوادى «عضوا ومشرفا».

من جانبها أوضحت الباحثة ضحى رفاعى ، إن الإعاقة البصرية تؤثر على الكفاءة الإدراكية للفرد، فالإنسان المعاق بصرياً لا يستطيع أن يلاحظ ذاته بموضوعية وليست لديه رؤية حقيقية وصحيحة عن صورة جسمه؛ مما يؤثر على تقدير الذات لديه الذى تشكله الخبرات الحياتية المكتسبة عن طريق الحواس المختلفة؛ كما أنه لا يقوم بمقارنة موضوعية بين ذاته والآخرين؛ لذا فإنه يعتمد كثيراً على الوصف اللغوى للمبصرين فى التعرف على صورة جسمه. وأكدت الباحثة، أن دراسة التشوهات المعرفية تحتل أهمية كبرى؛ ذلك لأن المعرفة تعتبر وسيلة الإنسان للتوصل إلى حقائق الأشياء، وهى سبيله إلى التعرف على ذاته والعالم.

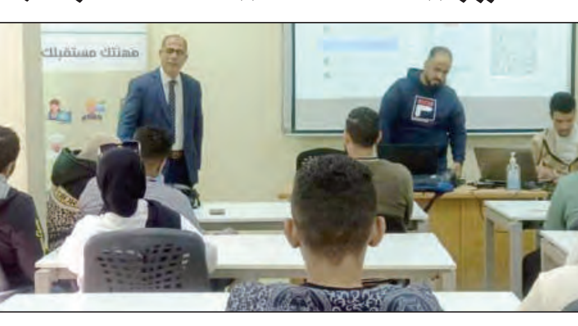
أنا الجدع

شعر علاء المصرى

أنا الجدع وسط الجدعان
أنا عمرى ما كنت جبان
صحابى وعزوتى واهلى
ودايما بينكوا أنا فرحان
لا بينا واطى ولا خاين
بروحنا كل شىء هاين
وقولنا نعدى ونفوّت
وخلافاتنا إلى النسيان
ونقلب صفحة الماضي
ونبدأ من جديد عادى
وتبقى الفكرة عنوانها
جزيل الشكر والعرفان
نكون مع بعض إيد واحدة
ولا تنهش فينا الوحدة
نخلّى قلوبنا تتصافى
ولا نرضى زميل يتهان
نطيّب بعض ونواسى
مافيش بينا واحد قاسي
كفاية الدنيا دى صعبة
ودايما شايطة ف الغليان
وعهد ووعد ف ماينا
ومش مكتوب ده ف عيونا
نصون العشرة والأيام
وبنعيشها برضا وأمان.

برامج تدريبية لتأهيل الشباب لسوق العمل بأسوان

كتبت: آيات مصطفى





ضمن فعاليات مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى «مهنتك مستقبلك» للإهتمام بالشباب من الجنسين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتمكينهم من المشاركة فى سوق العمل الحر، ووفقاً لتكليفات وزير العمل حسن شحاتة ، واللواء أشرف عطية محافظ أسوان، فقد أوضح فوزى صابر، مدير عام مديرية العمل بأسوان، أنه يتم حالياً تنفيذ البرنامج التدريبى الثانى بمركز التدريب المهنى بالمحمودية بإجمالى ٢٠ متدرباً، وذلك ضمن حزمة من البرامج التدريبية الهادفة لتأهيل الشباب لسوق العمل حيث تم تنظيم ورشة مبادئ الكهرباء والطاقة الشمسية، والتى يتم تنفيذها بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمى، وقد تم الانتهاء من البرنامج الأول لعدد ٢٠ متدرباً تم إلحاقهم بالعمل بمحطات الطاقة الشمسية بفارس، لافتاً إلى أنه يتم التدريب النظرى والعملى على كيفية توليد الطاقة الكهربية من الطاقة الشمسية النظيفة، وتركيب وصيانة الألواح الشمسية، كما يتم تدريبهم على المهارات الحياتية وإدارة المشروعات ، وبانتهاء البرنامج يتم تنفيذ زيارات عملية لمحطات الطاقة الشمسية لتطبيق المعايشة وتطبيق ما تم تعلمه على أرض الواقع بتلك المحطات، فيما أعرب شباب المتدربين عن سعادتهم بإلتحاقهم ضمن هذه البرامج المجانية المتميزة ، مقدمين خالص شكرهم لوزير العمل ومحافظ أسوان ، وأيضاً القائمين على العملية التدريبية سواء من المديرية أو المحافظة أو برنامج الأغذية العالمى ، وهو الذى يعتبر حافزا قويا لهم لحصد ثمار هذا التدريب، حتى يصبحوا مؤهلين لسوق العمل ومن خلال تقدم مستواهم المهارى بهذه المهنة ورغبتهم فى العمل بهذا المجال بعد اجتياز البرنامج التدريبى. جدير بالذكر أن مدينة بنبان بأسوان بها أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية فى الشرق الأوسط والعالم حتى أصبحت عاصمة الطاقة الشمسية.

من التراث

إعداد: أيمن أحمد علي





يقع فى حى الدرب الأحمر فى شارع باب الوزير بمحافظة القاهرة، وله 4 أربعة أسماء هى جامع إبراهيم أغا مستحفظان وآق سنقر ومسجد النور والجامع الأزرق وهو المعروف به بين أهالى المنطقة، وأنشأه الأمير آق سنقر السلحدار وهو أحد مماليك السلطان المنصور قلاوون وزوج ابنته فى عام 1347 ميلادى. ويحتوى على 3 أضرحة منها ضريح للسلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

وللجامع واجهة جنوبية يتوسطها باب بداخله قبر آق سنقر، ويتكون المسجد من صحن مكشوف تحيط به الأروقة من جميع الجهات، أكبرها رواق القبلة الشرقى الذى يحتوى على 3 بوائك مكونة من دعائم حجرية ثمانية الشكل تجمع بين اللونين الأبيض والأحمر ويعلو البوائك عقود مدببة تحيط بها صنجات باللونين الأبيض والأحمر.

دعم مشروعات الأمن الغذائى ٢٥ ألف كتكوت للتسمين بقنا

قنا - أحمد كمال

أكد اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، إن مشروعات الأمن الغذائي، استقبلت ٢٥ ألف كتكوت جديد بهدف تسمينها بمحطات تسمين وتربية الدواجن، استعدادا لطرحها بالأسواق بأسعار مخفضة وتنافسية، جاء ذلك خلال جولته التفقدية بمشروعات الأمن الغذائي، لمتابعة سير العمل، رافقه خلالها محمد صلاح أبوكريشة السكرتير العام المساعد للمحافظة، والدكتور إبراهيم يوسف مدير عام الطب البيطرى بقنا، وأشرف محمد الطيب مدير إدارة المشروعات بالمحافظة.

وشملت الجولة محطة الألبان رقم ١وعنابر تسمين الدواجن والمجزر الآلي.

واطمئن محافظ قنا، على توافر جميع مستلزمات الإنتاج التى تخص رؤوس الماشية ومكونات الأعلاف والأدوية، موجها بضرورة الاهتمام بالرعاية البيطرية للحفاظ على الماشية من الإصابات بالأمراض المعدية وتحقيق معدلات الصحة والنشاط للحيوان بما يضمن الوصول إلى معدلات إنتاج عالية الجودة.

وتفقد اللواء أشرف الداودي، مشروع الصوبات الزراعية، التى يتم زراعتها بمختلف أنواع الخضروات والتى تتم زراعتها بنظام الرى الحديث باستخدام سماد عضوى نقى، لحماية البيئة من التلوث والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين.

أسماء الله الحسنى (٦)

بقلم: د. فاطمة رجب الباجوري

(المؤمن) ورد اسم الله تعالى المؤمن فى القرآن الكريم مرة واحدة فى قول الله تعالى:«هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) » (الحشر) .وقد ذكر اسم الله تعالى المؤمن بعد اسمه الملك، ليبين أنه سبحانه وتعالى ليس كملوك البشر ولكنه ملك يأمن الناس ظلمه.

ومادة (أمن) فى المعجم إما من الإيمان، أو من الأمان، يقول ابن الأثير فى النهاية: (الْمُؤْمِن) هُوَ الَّذِى يَصْدُق عبادَه وَعْدَه: فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ:التَّصديق، أَوْ يُؤَمِّنُهُمْ فِى الْقِيَامَةِ مِنْ عَذابِه، فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ، والأَمْن ضِدُّ الْخَوْفِ». فالله سبحانه وتعالى صدّق نفسه عندما وحّدها فى قوله جل شأنه:«شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم» [آل عمران: ١٨] وصدَّق رسله: بالمعجزات التى تؤكد نبوتهم وصدقهم فى التبليغ عن الله. وصدّق عباده فى الدنيا والآخرة، فقالوا حامدين له: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ» [الزمر: ٧٤]

وللمؤمن نصيب من اسم الله المؤمن، فهو يوصف به إذا آمن «بالله وملائكته، وكتبه، وبلقائه، ورسله وتؤمن بالبعث» (رواه البخاري) . ويوصف به عندما يأمنه «المؤمنون على أنفسهم وأموالهم» (رواه مسلم) . فالمؤمن الحق هو الذى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، واليوم الآخر، ويأمنه جيرانه وإخوانه وزوجه وأولاده، ويأمنه جميع من يتعامل معه، فيكون مصدر أمن وطمأنينة لكل من حوله. فالذى يتقيه الناس لشره ليس بمؤمن، والذى يروع الآمنين ليس بمؤمن، إنما المؤمن هو الذى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وقد وصفهم الله تعالى بأنهم أولياء بعض، وبشرهم بالفوز العظيم، فقال جل وعلا: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التوبة: ٧٢).

لحظة اتخاذ قرار

بقلم: د. عبد البر الصياد

كتب يقول لها:
أيقنت أن حياتى بدونك لا معنى لها
لقد عشت حياتى كلها أبحث عن معنى لوجودى
معنى لذاتى معنى لكل شيء من حولى
كالأرض والسماء والإنسان حين تيقنت
بعثت الروح فى جسدى .....
كان هذا هو يوم مولدى الحقيقي
قبلها كنت ميتا لانحنى كنت أجهل المعنى
وكان هذا أيضا يوم ميلاد كل شيء من حولي
الشجرة والثمرة والطين والرياح حتى الأشياء الضارة
فى الكون أصبحت ذات معنى عندي
ومنذ ذلك الحين أصبح هناك معنى عندي
لكل ما يصدر عن الإنسان: الشعر الموسيقى العلم

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصرة

التغريب الثقافى وأثره على الهوية الإسلامية (١١)



د. جمال النجار

تحدثنا فى المقال السابق عن دور الأحزاب المصرية السياسية فى عملية التغريب حيث لعبت دورا فعالا ومؤثرا فى نشر الفكر الغربى والترويج للمفاهيم والرؤى العلمانية، والمبادئ الليبرالية فى السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والاجتماع، وقد ظل هذا الاتجاه مسيطرا على الفكر والثقافة والإعلام حتى ثورة ١٩٥٢، وإلغاء الأحزاب السياسية، ولكن تجدر الإشارة هنا أنه قد ظهرت بعض الأحزاب السياسية التى تبنت هذا الاتجاه مرة أخرى فى النصف الثانى من القرن العشرين وما بعده، والأحزاب التى كانت تحمل أسماء قديمة عادت إلى الظهور مرة أخرى، من أبرز هذه الأحزاب الليبرالية حزب الجبهة الديمقراطية الذى تأسس تحت شعار الحرية - العدالة- الدولة المدنية، وكان من أبرز رموزه الدكتور يحى الجمل الذى نادى بعلمانية الدولة، فى تصريح له «الدولة ليست فردا حتى نحدد لها دين رسمى لها، الدولة مجموعة من المؤسسات أما الدين للأفراد يمارسونه حينما شاءوا».

وحزب الغد الليبرالى الذى أسسه أيمن نور وموسى مصطفى، وفى برنامج الحزب أكد مؤسسوه على التوجهات الليبرالية للحزب سواء على الصعيد السياسى والاقتصادى والاجتماعي، وأن الحزب سيقدم نموذجا لما يجب أن تكون عليه الأحزاب الليبرالية فى العالم العربي.

كذلك تشكلت فى مصر منظمات المجتمع المدنى التى صارت على النهج الليبرالى فى الفكر والثقافة والاجتماع مثل جمعية النداء الجديد أحد أهم منابر الليبرالية على الساحة المصرية تأسست ١٩٩٢، كجمعية ثقافية متبنية الفكر الليبرالي، وكان يرأسها الاقتصادى الليبرالى الشهير الدكتور سعيد النجار، الذى تشكلت ثقافته ومعاييره وتكوينه العلمى على أسس الثقافة الغربية، وقد ضمت هذه الجمعية عددا آخر من الأكاديميين والسياسيين والمفكرين المعروفين بهذا التوجه الفكرى مثل د. منى مكرم عبيد، ود. حازم الببلاوى وغيرهم.

ومن أهم هذه المنظمات أيضا « اتحاد الشباب الليبرالى المصرى « تأسست عام ٢٠٠٧، مبادرة من بعض الشباب المصرين المؤمنين بالليبرالية، وضرورة التجديد وتفعيل الثقافة الليبرالية، كثقافة يجب أن تنشر فى زعمهم فى المجتمع المصري، وحاولت هذه الجمعية بكل السبل لتضم بعض الشباب المصرى إليها، وإضافة إلى هذا الاتجاه الليبرالي، الداعم لثقافة التغريب فى المجتمع المصرى أنشأ بعض المحامين المصرين الليبراليين منظمة باسم «اتحاد المحامين الليبراليين» ٢٠٠٦ ، الذين أعلنوا أن هدفهم هو العمل على ارتقاء الفكر الحر، ونشر أهميتها للفرد والمجتمع، انطلاقا من مفاهيم الحرية الفكرية وأهميتها للفرد والمجتمع، وهكذا نجد أن التغريب الثقافى بدأ يتسلل إلى بعض الأحزاب والمنظمات المدنية التى أنشئت فى بداية الألفية الثالثة، وظهر بعض المفكرين والسياسيين والقانونين، يدعون بدعوى التغريب الثقافي، ونشر الفكر الغربى الليبرالى وتكوين قاعدة له فى مصر ....

«وللحديث بقية»

فى إطار استعدادات وزارة الأوقاف لاستقبال شهر رمضان ضمن جهودها تكثيف الأنشطة الدعوية حيث استعدت الوزارة بأقوى البرامج الرمضانية لإحياء الشهر الفضيل.. وقد بدأت مديريات الأوقاف بالمحافظات الإعداد لعقد الملتقيات الإسلامية والتى تقرر إقامتها بجميع المحافظات وتعقد يومياً عقب صلاة التراويح ويحاضر بها نخبة من كبار علماء الأزهر والأوقاف.

الجمهورية الجديدة.. أمن واستقرار.. وأنشطة دعوية غير مسبوقة

مديريات الأوقاف بالمحافظات تستعد لإحياء أيام وليالى رمضان بأكبر وأقوى البرامج الدعوية

تحقيق: أحمد عطية صالح

وزير الأوقاف:

ملتقيات إسلامية يومية عقب صلاة التراويح فى ٢٧ محافظة

• فى القاهرة يؤكد د. خالد صلاح مدير مديرية الأوقاف أن أكثر من ١٠٠ عالم وقارئ سوف يحيون ليالى شهر رمضان بمسجد سيدنا الحسين.. كما أن المديرية انتهت من إعداد برنامج غير مسبوق لإحياء أيام وليالى رمضان بمساجد القاهرة.

•••

• وفى الجيزة يقول د. السيد مسعد مدير مديرية الأوقاف إن الوزارة استعدت لرمضان هذا العام ببرنامج غير مسبوق من الأنشطة الدعوية والابتهالات - كما أن الجيزة انتهت من الاعداد لملتقى الفكر الرمضانى والذى سيعقد يوميًا عقب صلاة التراويح بمسجد خاتم المرسلين بالعمرانية ويحاضر فيه نخبة من كبار العلماء بالأزهر ووزارة الأوقاف وفضلاً عن كبار القراء والمبتهلين.

وأضاف من كبار العلماء الذين يلتقى بهم رواد الملتقى د. سعيد قرنى أستاذ الثقافة بكلية الدعوة بالقاهرة - د. عبدالباسط خلف عميد المركز الثقافى - د. أحمد حسين إبراهيم عميد كلية الدعوة بالقاهرة.. أما صلاة التراويح فسوف يقوم بها الشيخ عبدالسميع أمين إمام المسجد.

•••

• وفى الفيوم يقول د. محمود الشيمى مدير المديرية إن الملتقى سيعقد يوميًا بمسجد ناصر الكبير وذلك بعد صلاة التراويح.. ومن المحاضرين فيه محمود طه الشيمى مدير المديرية والشيخ عمر محمود أما صلاة التراويح فسيقوم بها الشيخ جمعة عبدالفتاح إمام المسجد.

•••

• وفى بنى سويف يقول د. عبدالرحمن نصار مدير المديرية الملتقى سيقام بمسجد عمر بن العزيز وسيقوم الشيخ صالح أبوالقاسم بصلاة التراويح طوال شهر رمضان.

•••

• وفى الأقصر صرح الشيخ سيد محمد عبدالدايم محمود مدير المديرية أن الملتقى سيقام بمسجد السيد يوسف وبمشاركة نخبة من علماء الأزهر وسوف يقوم بصلاة التراويح محمد أحمد عبيد إمام المسجد.

•••

• وفى الشرقية يقول الشيخ مجدى بدران إن الملتقى الإسلامى سيعقد فى مسجد الفتح وسوف يقوم بصلاة التراويح عدد من الأئمة وهم المشايخ ياسر محمد فهمى - محمد عابدين كامل - السيد حسن السيد عرابى - محمد عبدالكريم كامل - محمد أبوعيش أنس عبدالعزيز - خالد رشاد السيد - محمود عبدالباسط الحسينى - رمضان عبدالستار - عمر عدلى عبدالعال..

ويقول الشيخ خالد خضر مدير الأوقاف إن الملتقى والذى سيقام يومياً عقب صلاة التراويح بمسجد سيدى أحمد البدوى.. وتم اختيار لصلاة التراويح كل من د. محمود الهلالى إمام المسجد - د. عيد عبدالرحيم.

•••

• وفى البحر الأحمر يقول الشيخ هانى السباعى مدير المديرية إن الملتقى سيقام بمسجد الميناء الكبير بمدينة الغردقة.. أما صلاة التراويح فسيقوم بها الشيخ حسام الدين محمود إمام المسجد.

•••

• وفى البحيرة يقول الشيخ محمد محمود أبوحطب مدير المديرية إن الملتقى سيعقد بمسجد ناصر بالبحيرة وذلك بصحبة عدد من كبار العلماء من الأزهر والأوقاف - أما التراويح فسيؤديها اثنان من الأئمة وهم : سامى محمود بدر - محمد شحاته حبيب.

•••

• وفى جنوب سيناء يقول الشيخ السيد يوسف غيط مدير المديرية.. إن الملتقى سيقام بمسجد المنشية بمدينة الطور وسوف يقوم بأداء صلاة التراويح كل من الشيوخ: محمود أحمد صابر - صلاح الشبراوى - مصطفى عبدالمعطى - جابر محمود عبدالرحمن.

•••

• وفى الاسكندرية صرح الشيخ سلامة عبدالرازق بأن الملتقى سيقام بمسجد فيصل - أما صلاة التراويح فسيقوم بها: كل من الشيوخ حاتم عبدالسلام عبدالعزيز - محمد صابر عبدالغفار - محمد السيد النحراوى - سعد أبوالخير - محمد ماهر جمعة - رأفت عبدالعزيز عبدالقوى - خالد عبدالفتاح مصطفى البراوى.. إضافة لعدد آخر من الأئمة.. فكل يوم سوف يقوم إمام بأداء التراويح وذلك من الأئمة الذين يحبهم أبناء الإسكندرية.

•••

• وفى المنوفية يقول الشيخ زكريا الخطيب مدير المديرية إن الملتقى سيقام بمسجد الأنصار بشبين الكوم.. أما صلاة التراويح فسيقوم بأدائها كبار الشيوخ عمر عيد مصيلحى - أشرف يوسف النقيب - أحمد مهدى أحمد مصطفى - أشرف يوسف - بلال عطية درويش - سعيد عباس صالح.

•••

• وفى القليوبية يقول د. صفوت أبوالسعود مدير المديرية إن الملتقى سيقام بمسجد ناصر بالقليوبية وصلاة التراويح يقوم بها إمام المسجد الشيخ أنور السيد أحمد.

•••

• وفى السويس يقول الشيخ ماجد راضى: إن الملتقى سيقام بمسجد الجامع الكبير «سيدنا على بن أبى طالب» - أما صلاة التراويح فيقوم بها الشيخ محمود السعيد محمد على إمام المسجد.

•••

• وفى الدقهلية يقول الشيخ صفوت نظير مدير المديرية إن الملتقى سيعقد يومياً بمسجد النصر بالمنصورة - كما يقوم بصلاة التراويح الشيخ عبدالله محمد هيكل مفتش الدعوة بالمديرية.

•••

• وفى قنا يؤكد د. ماهر على جبر مدير المديرية تقرر أن يكون مسجد سيدى عبدالرحيم هو أفضل مكان لإقامة الملتقى لما يتميز به من مكانة فى قلوب أبناء قنا كما تقرر أن يكون الشيخ محمود عبدالرازق الإمام الذى يقوم بصلاة التراويح يوميًا.

•••

• وفى شمال سيناء يقول الشيخ محمود أحمد مرزوق مدير المديرية إن التراويح ستقام بمسجد النصر بمدينة العريش كما تقرر أن يكون الشيخ محمد سليمان عزام إمام المسجد لأداء صلاة التراويح ومعه عدد آخر من الأئمة منهم محمد بشير محمد - محمد مجدى محمد عطية - أحمد عبدالرحمن محمد - سيد بدوى إسماعيل.

•••

• وفى الإسماعيلية يقول الشيخ إسماعيل أحمد إسماعيل إن الملتقى سيقام بمسجد أبوبكر الصديق كما تقرر أن يقوم الشيخ إبراهيم عيسى رمضان إمام المسجد بصلاة التراويح.

•••

• وفى دمياط يقول الشيخ محمد عبدالفتاح سلامة مدير مديرية الأوقاف إن الملتقى سيقام بمسجد سيدنا عمرو بن العاص وسيقوم الشيخ وائل السيد عبدالفتاح إمام المسجد بإقامة صلاة التراويح.





طرح عدد من النواب وقيادات الأحزاب السياسية مجموعة من الرؤى الاقتصادية التى ستكون على رأس أولويات الحوار الوطنى فى جولته الثانية، والتى ترفع شعار الاقتصاد أولاً، للبحث عن خطوات الإصلاح الاقتصادى الشامل وحل المشكلات التى تواجه الدولة وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس السيسى بضرورة مناقشة القضايا الاقتصادية وإيجاد حلول بشأنها.

وجاءت أبرز المطالب بضرورة وضع خطة استراتيجية لضبط الأسواق وفرض الرقابة لردع الاحتكار والمحتكرين، ووضع خطط وآليات من شأنها القضاء على ارتفاع الأسعار ومواجهة التضخم وتعزيز الطاقة الإنتاجية للقطاعات المختلفة والاهتمام بقطاعات الزراعة والصناعة والسياحة كأولويات تدعم الدخل القومى وتسهم فى إحلال الصادرات محل الواردات.

تحقيق

علـى كمـال

فى مرحلته الثانية

الحوار الوطنى يرفع شعار «الاقتصاد أولاً»



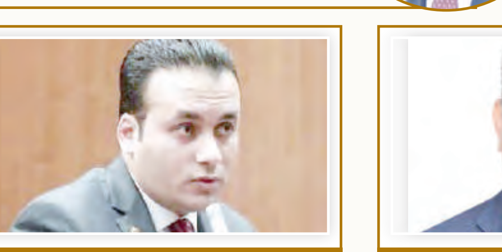
عبدالغني: استئناف الحوار تأكيد لرغبة القيادة السياسية لاستكمال آليات الإصلاح وتحسين معيشة المواطنين



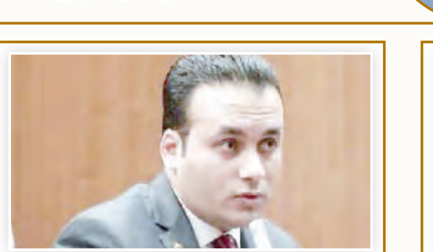
وهبة: «الحماية الاجتماعية والتضخم وارتفاع الأسعار».. ملفات على رأس الأولويات



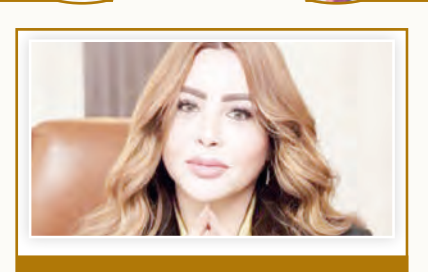
سوس: طرح دراسات وخطط لحل الأزمات الاقتصادية الراهنة



رزق: مناقشة الملف الاقتصادى يسهم فى مواجهة التحديات وتحسين الأوضاع



فهمى: مواجهة الاحتكار فى السلع وفرض رقابة صارمة على الأسواق

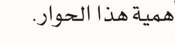


الرشيدي: المشاركون يبحثون الحلول الموضوعية للمشكلات



نصيف: فرصة لبناء تلاحم مجتمعى لمواجهة الأزمات المختلفة التى تواجهها الدولة





مديح : دعوة السيسى لإجراء حوار اقتصادى يعكس متابعته لما يدور فى الشارع



مواجهة التحديات

وقال رشاد عبد الغنى القيادى بحزب مستقبل وطن، إن إعلان مجلس أمناء الحوار الوطنى استئناف أعمال وفعاليات الحوار الوطنى فى مرحلته الثانية بالاستجابة لدعوة الرئيس السيسي، يؤكد رغبة القيادة السياسية فى استكمال آليات الإصلاح من خلال المشاركة المجتمعية الواسعة، والتى أثبتت نجاحها فى المرحلة الأولى بعد خروج عدد كبير من التوصيات الشاملة لجميع الملفات والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، والتى تأخذ مسار التنفيذ الآن.

وأكد عبد الغني، أن إعلان مجلس أمناء الحوار الوطنى بدء المرحلة الثانية بمناقشة قضايا وتحديات الاقتصاد الراهنة من خلال تناول عميق وشامل، يأتى فى إطار مساعى الدولة المصرية نحو إيجاد حلول حقيقية وفعالة على أرض الواقع لمواجهة الأزمات التى تلقى بظلالها على الأوضاع الاقتصادية فى الوقت الراهن، استكمالا لجهود واستراتيجيات بناء الجمهورية الجديدة التى ترفع شعار

«مساحات مشتركة»

وأوضح القيادى بحزب مستقبل وطن، أن مصر تشهد تحديات اقتصادية كبرة خلال هذه الآونة، مما يفرض على الجولة الثانية من الحوار أن تضع الملف الاقتصادى على رأس أولوياتها، مشيرًا إلى ضرورة طرح آليات قوية وذات تأثير حقيقى لضبط الأسواق ومواجهة غلاء الأسعار والحد من التضخم، وتحفيز القطاعات الإنتاجية المختلفة بما يعزز الدخل القومى ويمسك بزمام الأمور إلى مرحلة الأمان والاستقرار واستكمالها بالازدهار والبناء والتنمية الشاملة والمستدامة.

وأشار إلى أن الدولة المصرية بقيادتها الرشيدة، لديها رغبة حقيقية فى تحسين الأحوال المعيشية للمواطن، وتخطى الأزمات الاقتصادية، من خلال مبدأ الشفافية، لافتًا إلى أن طرح وثيقة أبرز التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصرى على مائد الحوار، يمثل فرصة كبيرة لمعالجة المشكلات الاقتصادية المختلفة التى تواجه الوطن والمواطن.

وثمن عبدالغني، استجابة الرئيس عبد الفتاح السيسى لتوصيات ومخرجات الحوار الوطنى فى مرحلته الأولى، والتوجيه بوضع خطة تشمل الإجراءات التنفيذية المقترحة ووضعها على مائدة الأجهزة التنفيذية والمعنية للدولة، بما يؤكد جدوى وأهمية هذا الحوار.

خطوة مهمة

ومن جانبه أكد النائب إيهاب وهبة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى بمجلس الشيوخ، أن وضع ملف الاقتصاد على رأس أولويات المرحلة الثانية من الحوار الوطنى يمثل خطوة مهمة وجادة وكاشفة لعزم القيادة السياسية والدولة المصرية على حل كافة المشكلات والأزمات الاقتصادية التى تعيشها البلاد، خاصة فى ظل التحديات العالمية والأزمات التى تلقى بظلالها على الأوضاع الاقتصادية فى مصر.

وقال وهبة، إن المرحلة الثانية من الحوار الوطنى يجب أن تأخذ على عاتقها أولوية تقديم برامج حماية اجتماعية حقيقية، تسهم فى مساعدة المواطنين على تجاوز الأزمة ومواجهة تداعيات التضخم وارتفاع الأسعار، ووضع آليات حقيقية لضبط الأسواق والقضاء على الاحتكار بصورة أكثر فعالية.

وطالب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى بمجلس الشيوخ، بضرورة توفير مزيد من الحوافز الاقتصادية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والعمل على فتح أبواب جديدة لدعم القطاع السياحى الذى يُمثل واحدة من أهم مصادر الدخل القومى فى مصر، وتعزيز آليات الترويج له بواسطة التكنولوجيا الحديثة، واستغلال كافة المقومات المصرية فى هذا المجال، خاصة وأن مصر تمتلك أنواعا كثيرة من السياحة، التاريخية والعلاجية والثقافية والترفيهية.

أولويات الاستثمار

وأوضح وهبة، أن بحث تعزيز أولويات الاستثمار وتوفير مزيد من الحوافز الاستثمارية ستدعم استكمال مسيرة البناء والتنمية التى خاضتها الدولة منذ سنوات عديدة، فضلاً عن ضرورة توطين الصناعة فى كافة المجالات، ودعم القطاع الزراعى، ومواجهة التلاعب بالعملات الأجنبية والنقد الأجنبى والقضاء على السوق الموازية، وعدم السماح لأى من هذه العوامل بالتأثير على الاقتصاد المصري، مؤكدًا أن مصر قادرة على مواجهة التحديات وعبور الأزمات والتاريخ شاهد على ذلك.

وفى سياق متصل، أشاد عياد رزق القيادى بحزب الشعب الجمهوري، باستجابة مجلس أمناء الحوار الوطنى لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى باستئناف جلسات وفعاليات الحوار، وإعلان بدء المرحلة الثانية بأن يكون المحور الاقتصادى على رأس الأولويات، خاصة فى ظل ما تشهده الدولة والمنطقة من تحديات اقتصادية كبرى، تتطلب من الجميع التكاتف إلى جانب الدولة المصرية من خلال مشروعات وأفكار ورؤى حقيقية قابلة للتنفيذ، تسهم فى مواجهة هذه التحديات وتساعد على تحسين مستوى معيشة المواطن للأفضل.

وأشار القيادى بحزب الشعب الجمهوري، إلى أن حالة الانسجام والتوافق داخل الحوار الوطنى بين الأفكار والآراء المتنوعة والمختلفة ساهمت فى وضع توصيات ومخرجات هى بمثابة خارطة طريق تدعم مسار الدولة نحو بناء الجمهورية الجديدة، حيث الرخاء والنمو والتنمية المستدامة التى يبحث عنها الجميع.

آليات لتجاوز الأزمة

وأكد رزق، أن المرحلة الراهنة تطلب بحث آليات حقيقية وفعالة للعبور من التحديات الاقتصادية التى أطلت علينا نتيجة الأزمات العالمية، لذا فإن إعلان مجلس أمناء الحوار الوطنى أولوية مناقشة الملف الاقتصادى فى المرحلة الثانية من الحوار، يأتى انطلاقاً من المسئولية المجتمعية التى تقع على عاتق الجميع بالعمل على طرح حلول شاملة وعميقة للعبور إلى بر الأمان، مشيرًا إلى أن إعطاء الأولوية للملف الاقتصادى لا يعنى إهمال الملفات والمحاور الأخرى، كونها ملفات متكاملة وغير منفصلة.

كما أكد النائب سامى سوس عضو مجلس النواب عن حزب مستقبل وطن أن دعوة الرئيس السيسى لاستكمال الحوار الوطنى وإطلاق مرحلة جديدة، تمثل خطوة وفرصة للمشاركين من النخبة والأحزاب والحقوقيين والخبراء لأداء واجبهم الوطنى بتقديم رؤى وأفكار جديدة تكون هى روشتة الإنقاذ للأوضاع الحالية من الاقتصاد، ويكون هو المعنى الحقيقى للتعاون بين الحكومة والدولة بأجهزتها المعنية التنفيذية والتشريعية وبين كافة القوى الأخرى الشعبية لمواجهة التحديات والأزمات الراهنة.

ويرى سوس، أن أبرز الملفات التى يجب أن يتم طرحها فى المرحلة المقبلة من الحوار الوطني، ضرورة أن تكون هناك تصورات وخطط وبرامج ودراسات حقيقية ذات فاعلية وتأثير لمواجهة التحديات الاقتصادية التى تواجهها مصر فى شتى القطاعات، سواء كانت التجارية أو الصناعية أو الزراعية وحتى السياحية، ووضع حد لتفاوت الأسعار التى باتت تُرهق المواطنين، وأصبحت هى شغلهم الشاغل الآن، مثمنًا دور الدولة فى مواجهة تاجرى العملة الآن.

كما قال النائب عمرو فهمى عضو مجلس الشيوخ، إن الحوار الوطنى فى مرحلته الأولى نجح فى الوصول إلى نتائج مهمة تدعم الإصلاح الشامل فى كافة الملفات والقطاعات المختلفة على المستوى السياسى والاقتصادى والاجتماعي، حيث كانت المساحات الواسعة لعرض الاقتراحات والأفكار المتنوعة، والتى استقبلتها إدارة الحوار باهتمام بالغ، الأمر الذى ساهم فى الوصول إلى مخرجات وتوصيات هامة كانت سببًا فى حالة الزخم السياسى الذى شهدته البلاد، مثمنًا توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة اتخاذ الإجراءات التنفيذية لهذه المخرجات.

وشدد عضو مجلس الشيوخ، على أهمية التركيز على الشأن الاقتصادى باعتباره القضية الملحة الآن، وذلك لمواجهة الأزمة الراهنة وتداعياتها بشكل عملى وعبر رؤية استراتيجية وطنية مخلصة يتشارك فيها الجميع، مطالبًا بوضع ملف غلاء الأسعار وارتفاع نسب التضخم على رأس أولويات الحوار فى مرحلته الثانية، وطرح أجندة إنقاذ حقيقية تعمل على مواجهة الاحتكار فى السلع وتفرض رقابة صارمة على الأسواق.

وأضاف فهمي، أن من بين الملفات التى يجب أن تحظى باهتمام كبير فى الجولة الثانية من الحوار الوطني، ملف تعزيز الصناعة الوطنية، وتشجيع الإنتاج لحل الصادرات محل الواردات، والعمل على دعم فكرة الاكتفاء الذاتي، وتقديم المزيد من الحوافز الاستثمارية، وطرح خطة جديدة لتعزيز القطاع السياحى فى مصر أحد أهم مصادر الدخل القومى للدولة.

وقال النائب محمد الرشيدى عضو مجلس الشيوخ ، إن الحوار الوطنى يمثل واحدة من أهم الخطوات الإيجابية التى اتخذتها القيادة السياسية فى مصر، فهو حوار مجتمعى مفتوح دون استثناء أو تمييز أو إقصاء، حيث حالة التصالح المجتمعى الذى يعزز مسيرة التنمية والبناء، والمضى نحو الانفتاح والإصلاح السياسى تحت مظلة تشمل أطرافا ممثلة عن كافة فئات الشعب دون الاقتصار على النخب السياسية أو الثقافية فقط.

وأضاف الرشيدي، أن الحوار الوطنى يستهدف بناء دولة ديمقراطية حديثة لتحقيق العدالة والمساواة لكافة أبناء الشعب، من خلال التوافق على آليات الإصلاح الاجتماعى ومناقشة القضايا الملحة التى تفرضها التحديات الحالية التى تواجه الدولة، وبحث تداعيات الأزمات العالمية والتحديات التى يواجهها الوطن ومحاولة إشراك المجتمع فيها لإيجاد حلول إيجابية وواقعية وفعالة، حرصًا على مصالح الوطن والمواطن.

الأوضاع الاقتصادية

وطرح عضو مجلس الشيوخ عددًا من الملفات التى يستوجب طرحها خلال المرحلة الثانية من الحوار الوطني، وأبرزها مناقشة الأوضاع الاقتصادية الراهنة، وبحث آليات حقيقية وجادة لمواجهة تحديات الأزمات العالمية التى تلقى بظلالها على الحالة الاقتصادية فى مصر، وتأثر فئة كبير من المجتمع بها وموجة ارتفاع الأسعار التى طالت كافة الشرائح، خاصة وأن الدولة تواجه تحديات صعبة وآثارها سلبية نتيجة الأزمات العالمية، وينتظر المواطن المصرى حلها فى أسرع وقت للتخفيف عنه ورفع الأعباء عن كاهله.

كما طالب الرشيدى بوضع ملف تعزيز الإنتاج الصناعى والزراعى الوطنى وضخ مزيد من المشروعات القومية والحوافز الاستثمارية والعمل على الاكتفاء الذاتى والاعتماد على المنتج المحلى بشكل أكبر للعبور من بالأوضاع الاقتصادية إلى بر الأمان، مشيرا إلى أن مصر تمتلك بنية تحتية ضخمة قادرة على النهوض بالقطاع الاقتصادى تحتاج للاستغلال الأمثل.

كما أكدت النائبة الدكتورة عايدة نصيف أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، أن الحوار الوطنى واحدة من أهم الخطوات التى اتخذتها القيادة السياسية لتعزيز تفاعل القوى السياسية والحزبية والمجتمع المدنى فى المشاركة فى تحمل المسئولية المجتمعية، والتعرف على أفكار ورؤى جديدة ومختلفة فى القضايا والملفات الهامة، والتعاون فى إيجاد حلول عملية وسريعة لها، لتعزيز قوة الدولة المصرية فى التعامل مع الأزمات والتحديات وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين وتنفيذ ما هو فى صالح الوطن ويدعم ركائز أمنه واستقراره سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، خاصة فى ظل التحديات والأزمات التى يواجهها العالم.

وأضافت أمين سر خارجية مجلس الشيوخ أن توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى باستكمال الحوار الوطني، والاستجابة السريعة من مجلس الأمناء وإعلان أن الملف الاقتصادى سيكون على رأس أولويات المرحلة الثانية وتناول الأوضاع الاقتصادية الراهنة تناولًا عميقًا وشاملًا، هو تأكيد بأن مصر تخطو خطوات جادة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية، والتى تشمل تنفيذ إجراءات عاجلة لتحسين واقع الاستثمار وجلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مجالات البنية التحتية، والطاقة، والتحول الرقمي، بهدف تحسين مستوى معيشة الفرد.

واختتمت الدكتورة عايدة نصيف قائلة: «"الحوار الوطنى فرصة لبناء تلاحم مجتمعى لمواجهة الأزمات المختلفة التى تواجهها الدولة المصرية ومؤسساتها فى المرحلة الآتية وفى المستقبل وفى الجمهورية الجديدة، ويهدف لتحقيق الحياة الكريمة وفقًا للمفهوم المصرى الشامل لحقوق الإنسان».

كما قالت الدكتورة جيهان مديح رئيس حزب مصر أكتوبر، إن دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى لاجراء حوار وطنى خاص بالاقتصاد بشكل أكثر عمقا وشمولية، يعكس دراية الرئيس ومتابعته لما يدور فى الشارع المصرى بشأن الاقتصاد وارتفاع الأسعار، ويعكس حرصه الدائم على التخفيف عن كاهل المواطنين، موضحة أن الأزمات العالمية سببت ارتفاعاً ملحوظاً فى الأسعار.

وأوضحت مديح، أن طرح مشكلات الاقتصاد الوطنى على نخبة من المتخصصين والاساتذة فى الاقتصاد من خلال مشاركتهم فى مناقشات الحوار الوطني، يعطى أملا فى الخروج بروشتة حقيقية صحية لخروج الاقتصاد المصرى من عثرته، ويمنحه دفعة للأمام .

وأضافت رئيس حزب مصر أكتوبر، لابد من اتخاذ اجراءات اقتصادية تسهم فى تقليل الفاتورة الاستيرادية وتوطين الصناعة المحلية، مما يعزز الاعتماد على المنتج المحلى وتقليل الطلب على الدولار ، منوهة إلى ضرور مناقشة كيفية استفادة مصر من انضمامها للبريكس والذى يسهم فى منح الاقتصاد الوطنى مرونة للتعامل مع الأزمات العاليمة.



فى الذكرى الخامسة لتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية ..

احتفاء عالمى بالمبادرة التى رسخت قيم التسامح بين البشر

نشر قيم ومبادئ السلام والتسامح والتعايش على المستوى العالمي، حيث تكفى الإشارة إلى أن اعتماد اليوم العالمى للأخوة الإنسانية فى ٤ فبراير من كل عام، جاء بناء على ذكرى مولد الوثيقة الأهم فى التاريخ الإنسانى الحديث «وثيقة الأخوة الإنسانية» التى تم توقيعها فى نفس اليوم من عام ٢٠١٩ من قبل اثنين من أهم الرموز الدينية فى العالم، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، فى أبوظبى عاصمة الأخوة الإنسانية.

د. أحمد معبد:

مناسبة تاريخية لتعزيز ثقافة الحوار وإنقاذ العالم من أزماته



د. أحمد سالم :

تحقق التقارب بين الشعوب وتزيل الفوارق بين الديانات لنشر السلام





د. مأمون جبر:

حدث سيخلده التاريخ ورسالة سلام ومحبة للعالم لوقف سفك الدماء



تحقيق :
عامر نفادى

قال الدكتور أحمد معبد، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، إن العالم فى الوقت الراهن يمر بأزمات، وكوارث ربما لم تواجهها الإنسانية على مدار تاريخها الطويل، وربما لا نبالغ إن قلنا: إنها إن تركت دون مواجهة وحلول، ربما تودى بالبشرية كلها، أو على الأقل تحيل الحياة على الأرض جحيماً لا يطاق.

وثيقة تاريخية

وأشار إلى أن كل ذلك كان يستلزم من جميع الجهات، والأفراد بذل الطاقة، واستفراغ الوسع فى تحليل تلك الأزمات، والمشكلات، ومحاولة الوصول إلى أسبابها الجذرية، والتوصل إلى حلول عملية قابلة للتنفيذ بشأنها، وقد حاولت بعض المؤسسات الدينية بذل جهود فى هذا المضمار، وجاء على رأس تلك مؤسسات الأزهر الشريف بالتعاون مع الفاتيكان، حيث وقع الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان وثيقة وصفت بالتاريخية، لتعزيز الأخوة الإنسانية فى الرابع من فبراير عام 2019م. ونظرا لأهمية الوثيقة فقد اعتمدت الأمم المتحدة يوم توقيعها يوماً دولياً للأخوة الإنسانية.

أداة دبلوماسية

وأضاف أن أهمية هذه الأيام الدولية تكمن فى أنها تمثل «مناسبات لتثقيف الجمهور بشأن القضايا ذات الاهتمام، وحشد الإرادة السياسية، والموارد لمعالجة المشاكل العالمية، والاحتفال بالإنجازات الإنسانية، وتعزيزها»، ولذلك حرص الإمام الأكبر على توجيه كلمة عامة فى هذه المناسبة، لم يكتف فيها فضيلته بالتعريف بالمناسبة، وبيان أهميتها، بل إنه قدم تحليلا لأسباب الأزمات، وبعض سبل العلاج، مبينا أن كلمة الإمام ركزت على جانبين فى غاية الأهمية.

الجانب الأول هو أن هذه الوثيقة بما لها من عظيم الأهمية، وما لها من ثقل لكونها ولدت من رحم الشعور بأزمات الإنسان المعاصر، ومعاناته لن يكون لها عظيم فائدة، أو أثر إلا أن توضع موضع التحليل، والدراسة، وتتبناها الجهات الفاعلة على جميع الأصعدة، السياسية، والاجتماعية، والدينية وغيرها.

ثانيا: الاعتماد عليها كأداة من أدوات الدبلوماسية الحديثة فى دوائر اتخاذ القرار.

ثالثا: أن يتحمل ممثلو الأديان، ورموزها، وعلماؤها، ورجالها مسؤوليتهم الأخلاقية، والتاريخية فى تعزيز السلم، والأخوة، والتعايش بين الناس.

انفتاح الثقافات

وأشار إلى الجانب الثانى ركز عليه فضيلة الإمام فى التأكيد على أن الأخوة الإنسانية هى السبيل لخلاص العالم من أزماته الحالية.

وتابع أن من بين سبل علاج الأزمات التى أكد عليها فضيلة الإمام الأكبر من خلال وثيقة الأخوة الإنسانية التأكيد على أهمية الحوار بين الأديان، وانفتاح الثقافات، وتلاقحها، وذلك فى سياق إنسانى يرسخ حق الاختلاف، مؤكدا أن هذا الحوار يمثل مفتاحاً سحرياً وانفتاحاً على الثقافات المختلفة، حيث إنه من غير الممكن أن يصل الناس لصيغة مشتركة للعيش بسلام دون وجود حوار حقيقى ينبنى على حسن النوايا، وصدق التوجه نحو ما يسعد الناس، وييسر حياتهم.

تعاون بين الحضارات

فيما قال د. أحمد البدوى سالم، مدرس العقيدة بجامعة الأزهر، إن وثيقة الأخوة الإنسانية أحدثت حراكاً فى حقل حوار الأديان والعمل على ضرورة التعاون بين الحضارات بدلا مما يثار من أصوات تؤجج الصدام بين الشرق والغرب، لافتا إلى أن هذه الوثيقة تعلى صوت العقل والحكمة وتغلبه على أصوات الفرقة والشقاق والصدام، معللا ذلك بأن العلاقة بين الشرق والغرب هى ضرورة قصوى لكليهما، لا يمكن الاستعاضة عنها أو تجاهلها، ليغتنى كلاهما من الحضارة الأخرى عبر التبادل وحوار الثقافات، لأن الغرب بإمكانه أن يجد فى حضارة الشرق ما يعالج به بعض أمراضه الروحية والدينية التى نتجت عن طغيان الجانب المادي، كما بإمكان الشرق أن يجد فى حضارة الغرب كثيراً مما يساعد على انتشاله من حالات الضعف والفرقة والصراع والتراجع العلمى والتقنى والثقافي.

احترام العادات

ونوه أن ما يميز الوثيقة تأكيدها على احترام الفوارق والتنوع بين الأديان والثقافات والعادات، التى تشكل توجه الأشخاص وتكوينهم المعرفى والثقافى والاجتماعي، كما أنها تشد من عضد العدالة والمساواة بين الناس بغض النظر عن انتماءاتهم الشرقية والغربية وإعلاء صوت العدالة الإنسانية التى يرسخها العقل السليم المتعالى عن أسقام الفرقة بين الأجناس تحت مسمى الاعراق والأجناس والأمكنة.

وأضاف أنه من الضرورى الإشارة إلى جهود المستشار محمد عبد السلام الأمين العام للجنة الأخوة الإنسانية، والذى كان لجهوده فى الشرق والغرب أكبر أثر وأعظمه فى تبليغ وتفعيل الوثيقة، لتحقق نجاحاً واستمراراً وحضوراً عالمياً فى شتى المحافل الدولية.

كما تجدر الإشارة إلى ما احدثته من نجاحات على المستويين الشرقى والغربي، وما حققته من قبول بين المتخصصين فى حوار الأديان.

حداثة مطلقة

وتابع أنه من المهم كذلك الاستشهاد بما كتبه السيد روبرتو كاتالانو من مركز الحوار بين الأديان، فى روما، إيطاليا عن أهمية هذه الوثيقة، وما تمثله من حداثة مطلقة فى تاريخ الكنيسة الممتد لألفى عام، فى أنها تضمنت التوقيع البابوى مع فضيلة شيخ الأزهر الشريف، وهو التوقيع البابوى المختلف كثيرا عن التصريحات الرسمية البابوية المعتادة من الرسائل العامة، والدساتير الرسولية، والمواعظ، والرسائل، مما يجعلها مبادرة خاصة، إضافة إلى أن أبوظبي، مكان انعقاد هذا التوقيع، ليست بعيدة عن مدينة الفاتيكان (روما) فحسب، بل إنها قبل كل شيء جزء من شبه الجزيرة العربية، التى تعتبر موطن الإسلام، فضلا عن توقيعها الذى شهده عدد من ممثلى الأديان الأخرى بخلاف الاسلام والمسيحية، مثل البوذية واليهود وغيرهما بما يمثل دعوة للإنسانية جمعاء للتعاون المشترك.

وأوضح أن الوثيقة أثرت على حاضر الحوار بين الإسلام والمسيحية بما يوطد احترام الآخر والبحث عن القواسم المشتركة والعمل على خدمة الإنسانية، بما يحقق التقارب بين الشعوب.

رسالة محبة

من جانبه أكد د. مأمون جبر، الأستاذ بجامعة الأزهر، أن الاحتفال بهذا اليوم العالمى للأخوة الإنسانية يحمل رسالة السلام والمحبة والأخوة الإنسانية للعالم بأسره، وأن المجتمع الدولى بحاجة ماسة إلى تعزيز التسامح والتعايش السلمى والحوار بين الأديان فى مجتمعاتنا، وهذه مناسبة نتأمل فيها أهمية التفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات والأديان، فى وقت يتطلب تضامناً كبيراً لتشجيع الحوار والانسجام بين الأديان.

وأشار إلى أن الطريق إلى المستقبل يبدأ بالإيمان بالأخوة الإنسانية، وهناك حاجة ملحة إلى تعزيز المبادرات الرامية إلى مكافحة التطرف بأشكاله كافة ومعالجة خطاب الكراهية من خلال تعزيز ثقافة السلام والتعايش ورفض العنف، لأن عالمنا المعاصر يمر بتحديات شائكة عديدة أكثر مما شهدتها العقود المنصرمة عبر تاريخه الطويل، وتتفاقم هذه التحديات وتزداد شراستها وحدتها يوما بعد يوم، وتنتشر ويلاتها فى كل بقعة من بقاع العالم، وآثارها الناتجة ربما تؤدى لا قدر الله إلى عواقب وخيمة فوق ما نتخيل بعقولنا وأذهاننا، وربما تؤدى إلى استئصال هويته وفنائه من الوجود بالكامل.

حدث يخلده التاريخ

وأضاف أن وثيقة الأخوة الإنسانية التى يحتفل بها العالم فى الرابع من فبراير، واللقاء الذى جمع د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقداسة البابا فرنسيس، هو الحدث الذى سيخلده التاريخ، لأنه يطوى صفحة من صفحات التاريخ التى شهدت أحداثا وصراعات وحروبا، ذهب ضحيتها أعداد كبيرة من الأنفس البشرية.

وأشار إلى أنه لم تكن الدوافع لهذه الحروب والصراعات، دوافع دينية، إذ حاشا للأديان المنزلة من عند الله، والتى بلغها رسل الله عليهم الصلاة والسلام، أن تدعو إلى سفك الدماء، بل على العكس من ذلك، لم تختلف هذه الرسالات فى دعوتها إلى العيش فى أمن وسلام بين جميع الناس مهما اختلفت أديانهم ومذاهبهم استجابة لنداء الله فى آخر الكتب المنزلة (القرآن الكريم) مذكرة بالأصل الواحد (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).

د. رضا عبده.. مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

برامج وأنشطة متنوعة لدعم الأسر الأكثر احتياجاً

أكد الدكتور رضا محمد عبده، مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامى بمصر، حرص الندوة على تحقيق أهدافها ورؤيتها من خلال تنفيذ خطتها الاستراتيجية التى تهدف إلى التنوع فى البرامج والأنشطة الشبابية التى تعمل على تنمية المجتمعات الفقيرة، وتسهم فى خلق فرص العمل المناسبة لشبابها، لتمكينهم من اقتحام سوق العمل، لافتا إلى دورها المهم فى رعاية الأسرة الأكثر احتياجاً والأيتام داخل مصر، من خلال تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والإغاثية التى تتمثل فى توفير كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية على مدار العام، فضلا عن تدريب الأيدى العاملة على الحرف اليدوية والمشاريع متناهية الصغر، وتوفير المنح التى تساعد المتدربين على امتلاك مشاريعهم الصغيرة، مبينا أن جهود الندوة فى المجال الإغاثى تسهم كل عام فى توزيع 5 آلاف وجبة رمضانية ساخنة بالتنسيق مع عدد من الجمعيات والمنظمات الخيرية التى تغطى مناطق مختلفة مثل جمعية سفراء الهداية، وجمعية المصرى الأصيل لتنمية المجتمع بالفيوم، ومؤسسة محمد النادى الخيرية بأسوان، إضافة لوجبات إفطار الطلاب المقيمين بالسكن الخاص بالندوة، كما أنها تستهدف طوال الشهر الكريم توزيع 2500 سلة غذائية على الأسر الفقيرة بالمجتمعات الأولى بالرعاية داخل عدد من محافظات الجمهورية.



رعاية خاصة للمرأة المعيلة.. والغذاء والمشاريع الصغيرة أهم الخدمات



وأضاف أن الندوة تحرص على تنفيذ العديد من البرامج الخيرية بالتعاون مع العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية، فضلا عن برنامج تمكين المرأة، الذى يستهدف بشكل سنوى تدريب 100 فتاة، وإتقانهم مهارات التفصيل والكروشيه وصناعة الحلي، ونسج الكليم، وصناعة الخوص، والحياكة.

ولاهتمام الندوة البالغ بضرورة حفظ الشباب والنشء كتاب الله تعالى تخصص كل عام 25000 ألف نسخة من القرآن الكريم وإهدائها للمساجد والجمعيات والمؤسسات الأهلية التى ترعى حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وذلك للوصول للفئات المستهدفة من الدراسين بحلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.

منح دراسية ورعاية صحية للطلاب الوافدين.. وسكن الندوة يستوعب ١٤٠ طالباً

وأضاف عبده أن من أهم الأنشطة التى ترعاها الندوة بمصر توفير سكن جامعى للطلاب الوافدين للدراسة بالجامعات المصرية بطاقة استيعابية تصل إلي140 طالباً، مجهز بمتطلبات الإعاشة الكاملة، والرعاية الصحية الشاملة، التى تعين الطالب على الدراسة والتفوق، وهو عبارة عن مبنى مستقل يتكون من خمسة طوابق ملحق به مطعم، وصالة للتلفاز، وروف لإقامة الفعاليات المختلفة، إضافة إلى مكتبة ضخمة تضم مجموعة متنوعة من أمهات الكتب والمراجع العلمية فى مختلف فروع العلم، تم تزويدها مؤخرا بمجموعة جديدة من الكتب والمراجع العلمية، وإعادة فهرسة محتوياتها، بهدف تعظيم استفادة الطلاب مما تحويه المكتبة من كنوز، ويتميز السكن بوقوعه فى منطقة تتمتع بالهدوء والتخطيط الحضاري، بمدينة نصر.

منح دراسية

وأشار أنه فى إطار حرص الندوة على تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل الطلاب الوافدين، وتمكينهم من مواصلة دراستهم، قدمت لهم حزمة من الخدمات التى تشمل منح دراسية جزئية، ورعاية صحية، تشمل دفع جزء من المصروفات الجامعية لغير القادرين، إلى جانب إقامة عدد من الدورات التدريبية العلمية المتخصصة التى تسهم فى رفع كفاءتهم، وزيادة حصيلتهم العلمية، والمعرفية، كما تحرص بشكل مستمر على التواصل مع اتحادات وروابط الطلاب الوافدين وتنسيق الجهود مع مجالس إدارتها، وتقديم الدعم اللازم لها بما يسهم فى رفع أدائها، ويلبى تطلعات وطموحات الطالب الوافد، ويسهم فى تقوية علاقته بالندوة العالمية للشباب الإسلامي.

العناية بالقرآن

وتابع أن برنامج حفظ وتجويد وتلاوة القرآن الكريم لطلاب السكن يأتى ضمن الأولويات التى يهتم بها المكتب للارتقاء بالنواحى الإيمانية لدى الطلاب، ولتحقيق هذا الهدف السامى يستعين المكتب بمحفظين متخصصين من أئمة وزارة الأوقاف، إلى جانب تنظيم مسابقة سنوية فى الحفظ والتجويد يكرم فيها الفائزين بالمراكز الأولى فى المستويات الأربعة للمسابقة، بجوائز عينية ونقدية لحثهم على مواصلة الحفظ.

لقاءات إجتماعية

كما أنها تحرص بشكل مستمر على تنظيم عدد من القاءات الاجتماعية الدورية مع الطلاب، للاستماع إلى طلباتهم والتعرف على أحوالهم وتطلعاتهم، إلى جانب تزويدهم ببعض التوجيهات التربوية التى تسهم فى تبادل الخبرات وإثراء معرفة الطلاب، يتخللها توجيه النصائح للالتزام بتعليمات السكن والمحافظة على الوقت والاهتمام بالتحصيل والمذاكرة لتحقيق التفوق الدراسى الذى يجب أن يكون عنوانا كل طالب من طلاب السكن.

ملتقيات شبابية

وأوضح الملتقيات الشبابية تعتبر من أهم الوسائل التى وظفتها الندوة بهدف تبادل الثقافات والخبرات، وإعلاء قيم التعايش بين الطلاب الوافدين للدراسة بالجامعات المصرية والشباب المصريين، باعتبارها فرصة للارتقاء بأداء الشباب والاستفادة من أفكارهم ومقترحاتهم، لتطوير وسائل وآليات العمل واستشراق مستقبل أفضل للشباب، ومجتمعاتهم.

وكيل الأزهر يهنئ د. مجدى يعقوب والأم نيللى للفوز بجائزة زايد للأخوة الإنسانية

تقدم د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، بخالص التهانى والتبريكات، للبروفيسور السير مجدى يعقوب، جراح القلب المصرى الشهير، والقائدة المجتمعية الأخت نيلى ليون كوريا من تشيلي، رئيس مؤسسة «المرأة الصامدة»، وجمعية نهضة العلماء والجمعية المحمدية بإندونيسيا، وذلك بمناسبة فوزهم المستحق فى جائزة زايد للأخوة الإنسانية.

وقال وكيل الأزهر، إن الحصول على الجائزة والتكريم، يعكس دور جراح القلوب الدكتور مجدى يعقوب، والأخت نيللي، والجمعيتين الإندونيسيتين البارز، والاسهامات الجليلة التى قدموها لخدمة مجتمعاتهم والبشرية، فضلا عن دورهم فى تعزيز قيم الأخوة والتعاون بين الأفراد والمجتمعات، ويعكس المسيرة والجهود المشرفة، التى جعلتهم يستحقون بجدارة أن يصبحوا قدوة ونموذجا يحتذى به فى تعزيز السلام والتسامح والمحبة بين الناس، وذلك بتعزيز قيم التعايش والتفاهم المشترك بين الثقافات والأديان المختلفة، مؤكدا أن الفوز بجائزة زايد للأخوة الإنسانية هو اعتراف مستحق بالعطاء والتفانى الذى قدموه فى السنوات الماضية لتحقيق التغيير الإيجابى والتآزر المجتمعي، ويعزز قيم التسامح والتعايش السلمى بين الشعوب والثقافات المختلفة.

فى ختام معرض الكتاب

« يا قدس لن ننسى » أنشودة لطالب أزهري نالت إعجاب الحضور



في ختام معرض الكتاب ألقي طالب أزهري خلال الفعاليات التي قام بتنظيمها جناح الأزهر، قصيدة بعنوان «يا قدس لن ننسى»، للمنشد الكويتي محمد الحسيان، وقد نالت إعجاب رواد الجناح، الذين توافدوا بأعداد كبيرة، حيث أشادوا بأداء الطالب للقصيدة، وكلماتها الرائعة، فضلا عن صوته الحسن، مؤكدين أن جناح الأزهر الشريف يعد الأبرز في معرض الكتاب هذا العام.

وجاءت كلمات أنشودة «يا قدس لن ننسى»، (يا قدس يا مدينة تهفو إليها الروح، يا وردة مروية بدم الشهيد، صبرا سنرفع راية فوق الجبين تلوح، تروي وتشفي شعبك المجروح، يا قدس لن ننسى، سنصلي بالأقصى، لو باعت الدنيا.. سنظل يا غزة، الصبح آت لن يطول بنا الظلام، فالنصر يأتي بعد أن تطوى الآلام، وستنموا أزهار الحياة من الركام، حتى يسود العدل في أرض السلام).

وأوضحت نهى درويش، مدير عام رياض الأطفال بقطاع المعاهد الأزهرية، أن قصيدة «يا قدس لن ننسى»، جاءت ضمن فعاليات مشاركة إدارة رعاية الطلاب بمنطقة الغربية الأزهرية، برئاسة د. أحمد رضوان، مدير رعاية الطلاب، و أماني ابرهيم، مسؤول النشاط الطلابي بالمنطقة، لافتة إلي أن جناح الأزهر هذا العام تضمن العديد من الفقرات التي قدمها الطلاب، حيث قدموا أيضا أكثر من ميدلي وطني يضم أشهر الأناشيد الوطنية، مثل «يالي من البحيرة»، «بص في عنينا» ، «أنا المصري»، إضافة إلى أشهر الأناشيد الدينية مثل «قمر سيدنا النبي» ، «يا إمام د الرسل»، «مولاي»، «أم النبي»

الإسراء والمعراج

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الأمامى

الإسراء

الإسراء هو السير ليلا ويقول الشيخ أحمد إبراهيم الخطيب بالأوقاف وهو إذهاب الله نبيه «صلى الله عليه وسلم» من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بإيلياء «مدينة القدس» فى جزء من الليل، ثم رجوعه من ليلته. والإسراء ثابت بالقرآن الكريم والأحاديث الصحيحة المتكاثرة. وقد ورد ذكره فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: «سُبْحانَ الَّذى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذى بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ». وقيل فى تعريف الإسراء: هو الرحلة الأرضية والانتقال العجيب بالقياس إلى مألوف البشر، الذى تمّ بقدرة الله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

المعراج

المعراج هو الصعود هو إصعاده -صلى الله عليه وسلم- من بيت المقدس إلى السماوات السبع وما فوقها حيث فرضت الصلوات الخمس، ثم رجوعه إلى بيت المقدس فى جزء من الليل. وهو ثابت بالأحاديث الصحيحة التى رواها الثقات العدول، وتلقتها الأمة بالقبول. ويرى بعض العلماء أن المعراج، وإن لم يثبت بالقرآن الكريم صراحة، لكنه أشير إليه فى قوله تعالى فى سورة النجم: «وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشى ما زاغَ الْبَصَرُ وَما طَغى لَقَدْ رَأى مِنْ آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرى».

البراق

وقيل فى تعريف البراق فى اللغة جمع بُرقة، وهو صيغة مبالغة من بَرق، فعندما نقول سيف برّاق، أى سيف لامع، وعندما نقول عينان برّاقتان، تعني: عينان جميلتان أو ساحرتان، أما معنى البُراق حسب المصادر الإسلاميّة فهو الدابّة التى ركبها الرسول -صلى الله عليه وسلم- فى ليلة الإسراء، وعرج بها إلى السماء، فقد حمَلت نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- من منطقة مكة المكرمة وصولاً إلى المسجد الأقصى فى بيت المقدس، وعندما انتهى إلى هناك ربطها عند جدار يطلق عليها المسلمون اسم «حائط البراق»، وهو الحائط الغربى من المسجد الأقصى. ويُقال إنّ الملك جبريل هو من ربط البُراق بالحائط إلى أن دخل الرسول الكريم إلى المسجد الأقصى وصلّى فيه ثمّ رجع -صلى الله عليه وسلم- وصعد به إلى السماوات، ثمّ عودته بعد ذلك إلى مكة المكرمة.

سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

قال تعالى سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وروى البخارى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِى الْحَطِيمِ وَرُبَّمَا قَالَ فِى الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِى آتٍ فَقَدَّ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِى مَا يَعْنِى بِهِ قَالَ مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِى ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَغُسِلَ قَلْبِى ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبُرَاقُ يَا أَبَا حَمْزَةَ قَالَ أَنَسٌ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِى جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ.

وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى قِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكِى لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِى ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ.

قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِى الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِى الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِى أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّى وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ.

إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنِّى أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِى وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي.

بالروح والجسد.. وتكذيب قريش دليل

هل كان الإسراء والمعراج بالروح والجسد معا أم بالروح فقط ؟.. هذا السؤال عمره من عمر الرحلة النبوية المباركة، يردده المنكرون والمرتابون والمشككون، منذ أن أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتفاصيل تلك الرحلة المباركة من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى، وما شاهده فى الرحلة السماوية خلال معراجه إلى حيث سدرة المنتهى.

قال أبو جعفر الطبرى فى إجابته على السؤال القديم.. الجديد.. : الصواب من القول فى ذلك عندنا أن يقال: إن الله أسرى بعبده محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى كما أخبر الله عباده، وكما تظاهرت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن الله حمله على البراق، حتى أتاه به، وصلى هناك بمن صلى من الأنبياء والرسل، فأراه ما أراه من الآيات. ولا معنى لقول من قال: أسرى بروحه دون جسده، لأن ذلك لو كان كذلك لم يكن فى ذلك ما يوجب أن يكون دليلاً على نبوته، ولا حجة له على رسالته، ولا كان الذين أنكروا حقيقة ذلك من أهل الشرك كانوا يدفعون به عن صدقه فيه، إذ لم يكن منكراً عندهم ولا عند أحد من ذوى الفطرة الصحيحة من بنى آدم أن يرى الرائى منهم فى المنام ما على مسيرة سنة، فكيف ما هو مسيرة شهر أو أقل. وبعد فإن الله إنما أخبر فى كتابه أنه أسرى بعبده، ولم يخبرنا بأنه أسرى بروح عبده، وليس جائزاً لأحد أن يتعدى ما قاله الله إلى غيره. بل الأدلة الواضحة، والأخبار المتتابعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله أسرى به على دابة يقال لها البراق، ولو كان الإسراء بروحه لم تكن الروح محمولة على البراق، إذ كانت الدواب لا تحمل إلا الأجساد.

حسم الجدل

إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى رحمه الله، حسم خلال تفسيره لآيات سورة الإسراء هذا الجدل القديم المتجدد أيضا مؤكداً أن الإسراء كان بالجسد، ومفندا ما اثاره المنكرون والمتشككون والسطحيون، حيث قال رحمه الله.. ان كلمة «سبحان» اى ان الحق تعالى ترفع عن أن يكون له مثيل من الخلق لا ذاتا ولا صفاتا ولا فعلا، فالله تعالى موجود وأنت موجود لكنه وجوده سبحانه غير وجودك، لأن وجودك من عدم، أما وجوده فذاتى فيه، كما أن الله تعالى يسمع وأنت تسمع لكن سمعه منزه عن الشبه بسمعك، لأنك تسمع بجوارح.. فكلمة «سبحان» التى استهلت بها السورة تعنى أن ما سيأتى بعدها أمر خارج عن إرادة وقدرات البشر، فاذا سمعت الفعل فلا تسأل عن الكيفية.

الفعل منسوب إلى الله

ويضيف إمام الدعاة.. عندما يقول الله تعالى «سبحان الذى أسرى»، فقد نسب الفعل إلى نفسه وليس إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فالله لم يقل إن محمدا «صلى الله عليه وسلم» هو الذى أسرى، وإنما الله تعالى هو من أسرى بعبده، فالفعل منسوب إلى الله، ومادام منسوبا إلى الله فلا تسأل عن الزمن، فالزمن فى قطع المسافات يتناسب عكسيا مع القوة، فكلما زادت القوة قال زمن قطع المسافة، فإذا نسبت الفعل إلى قوة القوة وهو الله تعالى، فلا زمن. فالفعل ينسب إلى فاعله وليس إلى المفعول، والله تعالى هو من فعل الإسراء فالرسول لم يقل أنه سرى وإنما قال «أسرى بى»، والذى أسرى به هو الله، فلا علاقة إذا بقدرة الرسول على إتيان الفعل.

ومن العجيب أن يرى أصحاب العقول الضيقة أو الإيمان السطحى أن الإسراء كان رؤيا منامية أو إنه كان بالروح فقط، ذلك لأنهم نسوا أن أهل مكة كذبوا الأمر عندما أخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهنا يكون السؤال، هل تكذب الرؤى المنامية أو السبحات الروحية؟ فلو أن الأمر مناما أو روحا لما كذبه أهل مكة. كما أن قوله تعالى «بعبده» تعنى الروح والجسد معا، فهذه دلالة كلمة عبده.

ولو أنها كانت مناما أو أن الروح سبحت ورأت ما رأت، لما كان هناك مجال للتكذيب، لكن تكذيب قريش وقولهم مستنكرين، كيف يقطع المسافة فى جزء من الليل ونحن نضرب لها أكباد الإبل شهرا، دليل على أن الأمر كان روحا وجسدا.



الصِّديق والصَدِيق

كانت الإسراء والمعراج آية من آيات الله العظيمة الدالة على عظم منزلة نبينا صلى الله عليه وسلم عند الله عز وجل.. كما أنها من الدلائل على قدرة الله الباهرة.. وكانت كذلك فتنة واختباراً.. فمن الناس من نجح وثبت.. ومنهم من فشل وانتكس.. والمؤمن من وفقه الله.. قال الله تعالى (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ).. وقد انقسم أهل مكة وقتها عند سماع رحلة النبى «صل الله عليه وسلم» إلى ثلاثة أقسام.. القسم الأول كفار مكة الذين ازدادوا كفرا إلى كفرهم وكان على رأسهم أبو جهل الذى لم يكتف التكذيب بل جمع الناس ليسخروا من النبى «صلى الله عليه وسلم» فإزدادوا عناداً وكفراً.

والقسم الثانى قلة كانوا حديثى العهد بالإسلام ولم يستوعبوا معجزة الإسراء والمعراج وارتدوا عن دينهم إذ لم يستقر الإيمان فى قلوبهم (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ).. وهؤلاء لم يُذكر عنهم أسماءهم أو يُحدث عنهم شئ.

والقسم الثالث والأخير وهم المؤمنون الذين ازدادوا إيماناً على إيمانهم ويقيناً على يقينهم وعلى رأسهم ابى بكر الصديق رضى الله عنه الذى عبر عن حقيقة الأمر عند المؤمنين الذين ازدادوا حباً وثباتاً للنبى ورسالته وعرفوا مكانته عن رب العالمين وفى تصديقهم تأكيد على أهمية الإيمان بالغيب والتسليم له طالما يخص الأمر الرسول «صلى الله عليه وسلم» وإن لم يستوعبه العقل لنقصه وعجزه.. وتحكى السيدة عائشة رضى الله عن موقف أهل مكة عندما علموا بهذه الرحلة ورد فعل كل من الكفار والمرتدين أو المؤمنين الذى كان على رأسهم ابى بكر الصديق.. (لمّا أُسرى بالنبيّ صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الاقصى، أصبح يتحدّث الناس بذلك، فارتدّ ناس ممّن آمن، وسعوا إلى أبى بكر فقالوا: هل لك فى صاحبك، يزعم أنّه أُسريَ به الليلة إلى بيت المقدس..! قال: أوَ قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: لئن قال ذلك لقد صدق، قالوا: وتصدِّقه..؟! قال: نعم، إنى لأصدِّقه بما هو أبعد من ذلك، أصدِّقه بخبر السماء فى غدوة أو روحة).. فلذلك سُمِّى الصدِّيق رضى الله عنه وأرضاه.

أحمد هاشم



من الرحلة المباركة نتعلم



تحوى الإسراء والمعراج الكثير من الدروس والعبر التى يجب أن نتعلمها نحن المسلمين من هذه الحادثة يقول الدكتور عبد الفتاح خضر عميد كلية القرآن الكريم إن من أهم الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج معرفة مكانة المسجد الأقصى فى كيان هذه الأمة، فمنه ابتدأ الإسراء، فمن فرط فى المسجد الأقصى يوشك أن يفرط فى البيت الحرام، فلكل منهما مكانته وقدسيته فى نفوس المسلمين، ورحلة الإسراء كانت إيذانا بانتقال القيادة والريادة للأمة الإسلامية قيادة تقوم على الرحمة والعدل لا على الغلبة والقهر.

ومن أهم الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج معرفة منزلة الصلاة، فهى معراج المسلم إلى ربه سبحانه وتعالى، الإسراء هو الرحلة الأرضية التى هيأها الله لرسوله (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى القدس.. من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.. رحلة أرضية ليلية، والمعراج رحلة من الأرض إلى السماء، من القدس إلى السموات العلا، إلى مستوى لم يصل إليه بشر من قبل، إلى سدرة المنتهى، إلى حيث يعلم الله عز وجل.. فبعد أن قاسى ما قاسى وعانى ما عانى من قريش.

وقد هيأ الله تعالى لرسوله هذه الرحلة، الإسراء والمعراج، ليكون ذلك تسرية وتسلية له عما قاسى، وتعويضاً عما أصابه ليعلمه الله عز وجل أنه إذا كان قد أعرض عنك أهل الأرض فقد أقبل عليك أهل السماء، إذا كان هؤلاء الناس قد صدّوك فإن الله يرحب بك وإن الأنبياء يقتدون بك، ويتخذونك إماماً لهم، كان هذا تعويضاً وتكريماً للرسول (صلى الله عليه وسلم) منه عز وجل، وتهيئة له للمرحلة القادمة، فإنه بعد سنوات قيل إنها ثلاث سنوات وقيل ثمانية عشر شهراً (لا يعلم بالضبط الوقت الذى أسرى فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم) إنما كان قبل الهجرة يقيناً.

وأضاف خضر كانت الهجرة وكان الإسراء والمعراج إعداداً لما بعد الهجرة، حياة جهاد ونضال مسلح، سيواجه (صلى الله عليه وسلم) العرب جميعاً، سيرميه العرب عن قوس واحدة، ستقف الجبهات المتعددة ضد دعوته العالمية.

وأهم ما ينبغى أن نركز عليه فى ذكرى الإسراء والمعراج هو المسجد الأقصى، كيف ربط الله سبحانه وتعالى بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، وكيف أعلمنا الله سبحانه وتعالى أن المسجد الأقصى كان مقصوداً، كان يمكن أن يعرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة إلى سدرة المنتهى.

فلا بد أن ننظر لماذا كان هذا الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

شيماء دنيا

الشيخ وجيه رمضان: بعد المحنة منحة.. ولكن بشرط

محن متعددة وأحزان كثيرة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل رحلة الإسراء والمعراج. يقول الشيخ وجيه رمضان الواعظ بالأزهر، ما من محنة إلا فى طياتها منحة، وما من شِدة الا وراءه لله شَدة، وما من عسر الا معه يسران، هذه قوانين ربانية، وقواعد سماوية، وسنن إلهية، وكلما عظمت المحنة عظمت المنحة، هذه هى سنة الله فى عباده المؤمنين (فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا)، ولكن بشرط التحقق بالعبودية لله عزوجل، فلقد اكرم الله سبحانه وتعالى - سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بهذه المنحة بعد محنٍ كثيرة قاسية ما أخرجت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دائرة الشرع الشريف، وحاشاه من الخروج عنها، وشدة المحن وصلابتها ما غيرت شيئا من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا بأقواله ولا بأفعاله، فجميع أقواله وأفعاله مرضية عند الله تعالى - فى العسر واليسر، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم متحققا بالعبودية لله - عزوجل - فى ساعة المحن فتحققت له منحة الإسراء والمعراج، ومما يدل على هذا ما ذكره الله سبحانه وتعالى فى مطلع الحديث عن هذه الرحلة حيث قال سبحانه وتعالى (سبحان الذى أسرى بعبده)، لنقف جميعا مع كلمة بعبده، فلقد تحققت هذه المنحة بعد ان تحققت العبودية فى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال هذه المحن الكثيرة القاسية التى منها:- حصار بنو هاشم وبنو المطلب فى شعب أبى طالب، فقد تعرض النبى صلى الله عليه وسلم لحصار خانق فى السنة السابعة من البعثة ولمدة ثلاث سنوات، صنعه قساة القلوب، ومعدمو الضمير، وموقدو الحروب، حتى أكلوا أوراق الشجر من شدة الجوع، حصار مفاده: لا يزوجهم أحد، ولا يزوجون، لا يبيع لهم أحد ولا يبيعون، لا يزورهم أحد ولا يزورون، وغيرها من القرارت التى سجلوها فى صحيفة ختمت باختام وعلقت فى جوف الكعبة تأكيداً لحرمتها فيكون الخروج عليها أو عدم الوفاء بها بمثابة الخروج على المعتقدات الموروثة حتى قيد الله لهم جند من جنوده ألا وهى حشرة الأرضة (النمل الأبيض) فأكلت الصحيفة ولم يبق منها إلا (باسمك اللهم)، وقيد لهم ايضا من أبناء جلدتهم من ذوى المروءة والشهامة من استطاعوا أن يفك عنهم الحصار، وبالفعل تحقق لهم ما أرادوا وانفك الحصار فى العام العاشر من البعثة، وتخلصوا من هذه المحنة.

عام الحزن

ويضيف الشيخ وجيه: أتت على النبى صلى الله عليه وسلم شدائد ومحن أخرى فى عام واحد، هذا العام الذى سمى بعام الحزن حيث فاجأت النبى صلى الله عليه وسلم مفاجأتان اهتز لهما قلبه وهما موت زوجته السيدة خديجة رضى الله عنها، وعمه أبوطالب وذلك فى العام العاشر من البعثة النبوية، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على مدى عشر سنوات من نبوته بين سند ودرع خارجى حماية قوية من قومه بزعامة عمه أبى طالب، وبين سكون ووفاء وصدق ومؤزارة من زوجته الأمينة الوفية خديجة رضى الله عنها، ذاك سند ودرع خارجى يدفع عنه الأذى وينصره ويحوطه ويحميه، وتلك سند ودرع داخلى تمسح عنه بحنانها ووفائها وصدق مؤزارتها - إذا عاد من جولاته فى الدعوة إلى الله بين قومه - ما عسى أن يكون قد ألم به من سفههم وجهالاتهم وما ناله من إيذائهم.

وبعد ذلك تأتى شدة ومحنة أخرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من أهل الطائف، حيث إنه لما زاد سفه قريش بالرسول صلى الله عليه وسلم واشتد به الأذى ذهب إلى الطائف، فلقى من التكذيب والسفاهة مالقى حتى وصل الأمر إلى ثذفه بالحجارة حتى ادمت قدماه الشريفتان وتضرع إلى الله واستغاثه،لهذا كله ولغيرة كانت المنحة والرحلة المباركة إلى المسجد الاقصى ثم إلى السماوات العلا.

منى محمود

الشيخ وجيه رمضان

فى ذكرى الإسراء والمعراج
مازالت فلسطين تحت نيران الاحتلال

تحل علينا هذا العام ذكرى الإسراء والمعراج والأمة تمر بكرب شديد وظروف قهرية، وإخواننا فى فلسطين الحبيبة يواجهون عدواً لا يرحم صغيراً أو كبيراً، تجعل من الواجب الخروج من حالة الاحتفال بهذه الذكرى العطرة إلى التذكير بخصائص هذه الأرض المباركة.

أرض الرباط

والرباط هو الإقامة بالمكان الذى يخاف أهله العدو لتقوية المسلمين، وجاءت آيات القرآن وأحاديث النبى صلى الله عليه وسلم للتبشير بفتح هذه الأرض وشد الرحال إلى المسجد الأقصى كما جاء فى حديث النبى صل الله عليه وسلم «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى»، وقد أخبرنا نبينا أن هذه الأرض المقدسة ستكون بؤرة للأحداث ومطمع للأعداء بالغزو والاحتلال ولهذا حثنا على الرباط فيها والجهاد للدفاع عنها فقال «لا تزال طائفة من أمتى على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لاواء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك، قالوا: يارسول الله، وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس»، ومن خصائص هذه الأرض المقدسة أيضاً أن جعلها الله.

أرض المحشر والمنشر

فكما جعلها فى الدنيا بيت المقدس والأرض المباركة الطاهرة أرض الأنبياء والمرسلين أرض الرباط والجهاد فى آخر الزمان، جعلها أيضاً أرضاً للمحشر والمنشر يوم القيامة، فعن أبى ذر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «الشام أرض المحشر والمنشر»، فهى مسرح الاحداث وعلامات الساعة الكبرى وفيها الملاحم، يقول رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشيخ عطية صقر رحمه الله، إن أرض المحشر هى بيت المقدس بالشام، وذلك لحديث النبى صلى الله عليه وسلم «إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ثم تجتمعون يوم القيامة» وهذه الأرض تبدل بمقتضى الآية، إما ذاتا وإما صفة، حيث تقضى حكمة الله أن يكون المحل الذى يقضى فيه بالحق وللعدل طاهرا من المعصية والظلم.

واجبنا نحو فلسطين

يقول الشيخ أحمد فتح الله الباحث والداعية الإسلامى، لا يخفى على مسلم ما يمرُ بإخوانه المسلمين فى غزة وفلسطين الحبيبة، من الغزو الصهيونى العنيف لهؤلاء المدنيين العُزّل، فقد بلغ بهم القتل والغصب والدمار والهدم والتشريد والإفساد مبلغًا عظيما، وقد اجتمعت على خطة إبادة هذا الشعب الأبيّ الصامد المرابط المجاهد كُل الأعداء، أعداء الاسلام والعروبة والأوطان فقد أحكموا الخطط لتهجيرهم، وقتلهم، وتشريدهم، وتجويعهم، وتعريتهم حتى من الغطاء فى الليالى الشديدة البرد، وكل هذا على مسمع ومرأى من العالم وكل هذا لا يستدعينا - صراحة - أن نتعجب ونستغرب؛ لأن هؤلاء صهاينة لا عهد لهم ولا ذمة، أخلفوا العهود والمواثيق مع سيد العالمين «صلى الله عليه وسلم» من قبل، بل سبوا ربّ العالمين - جل شأنه وكماله وتعالى عما يقولون علوًا كبيرًا، فكل هذا ليس بجديد، فالشيء من مَعدَنِهِ لا يُستغرب، فمعدنهم الدناءة والحقارة والوضاعة والقتل والتشريد والغدر.. والقوس مفتوح لن يُغلق ما بقى هؤلاء الصهاينة!

فالواجب علينا وقد حدثت الحادثة ووقعت أن نلتزم بعدة أمور، وهذا من باب (أضعف الإيمان)، وهذه الأمور هي:

- تعليم الأجيال القادمة والصغيرة معنى قضية فلسطين بالنسبة للمسلمين.
- مقاطعة الصهاينة المعتدين بكل أشكال وطرق المقاطعة، من مقاطعة للمنتجات الغذائية، والدوائية، والحربية، والصناعية
- كذلك من الواجب أن نُنمى عقولنا وأفكارنا، بحيث ننتج دواءنا وغذاءنا، وطعامنا، وسلاحنا، بحيث لا نمد يدنا إلى هؤلاء مرة أخرى!
- كذلك على الإدارات والشئون الإسلامية فى العالم العربى والإسلامى أن توعى الناس بهذه القضية وتُعلمهم بخطر الصهاينة المعتدين، وأن تكشف عن لِثام هذه القضية!
- من الواجبات علينا أيضا، ألا نتخاذل فى الدفاع عن إخوتنا بأى شكل كان، فالخذلان فى قضية فلسطين له جانب من كلام رسول الله أيضا، ولو لم يكن الخذلان عظيمًا فى هذه القضية لما تكلم فيه رسول الله، فإن أقوى هزيمة تتحق بالإنسان هى الخذلان، أن يخذُلكَ من كُنتَ ترجو منه أملا كبيرًا، ثم يخيب هذا الظن بخذلانه لك فى أشد وأوج أوقات احتياجك، فلا يؤذيك أعداؤك بقدر ما يؤذيك هذا الخذلان من هؤلاء المزعومين!

بُرهانُ ذلك ما جاء فى صحيح مسلم (١٠٣٧)، قال رسول الله صلى الله عليه: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

قوله: «لا يضرهم من خذلهم»، وكان من المعقول فى غير كلام رسول الله أن يُقال: «لا يضرهم أعداؤهم»، لكنه قال: لا يضرهم من خذلهم؛ وذلك لأن الضرر من الأعداء واقع لا محالة، مثل ما يحدث مع إخواننا المرابطين والمجاهدين فى غزة وفى فلسطين - نصرهم الله نصرا مؤزرا -، فالعدو (الصهاينة الملاعين) محيط بهم ومتربص بهم فى كل الأحوال، وهذا واقع لا فرار منه!

لكن النبى - صلى الله عليه وسلم - ذكر الخذلان وجعله تابعا مباشرا لكلمة (الضرر): «لا يضرهم من خذلهم»، وهذا إن دلّ فإنما يَدُلُ على كون الخذلان هو من أقسى المصائب التى تنزل بالإنسان، لكن من جميل تعبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلامه عن هذه الطائفة المنصورة والغالبة - بإذن الله - أنه نفى عنهم هذا الضرر الواقع من الخذلان، وهذا من جميل رحمة الله بهم، حتى لا يجمع الله عليهم مصيبتين، مصيبة الضرر من العدو، ومصيبة الخذلان من الصديق!

وكل هذا لأجل أنهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قائمةٌ بأمر الله»! وحتما سيتحقق قول الله: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»!

* كذلك واجبٌ علينا ألا ننساهم من دعائنا، نذكرهم فى كل أوقات الدعاء المستجابة التى أخبر عنها سيد العالمين — صل الله عليه وسلم.

الشيخ أحمد فتح الله

سالم عبدالنبى

د. إلهام شاهين:

هل يحج الرسل بعد الموت؟



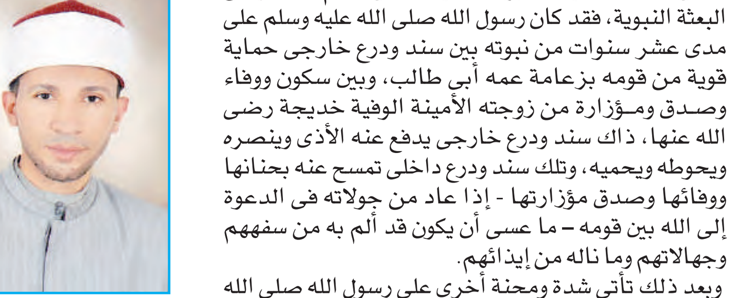
جاء فى أحاديث رحلة الإسراء والمعراج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى الأنبياء وصلّى بهم عند بيت المقدس، كما التقى بهم فى السماوات العلى، إلا أن هناك بعض الأحاديث التى وصفت نبيا الله موسى ويونس فى طريقهما للحج.

وذلك فى حديث ورد فى صحيح مسلم رواه عبد الله بن عباس أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ مَرَّ بوادِي الأزْرَقِ، فقالَ: أيُّ وادٍ هذا؟ فقالوا: هذا وادِي الأزْرَقِ، قالَ: كَأَنِّى أنْظُرُ إلى مُوسَى عليه السَّلامُ هابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ، وله جُؤارٌ إلى اللهِ بالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ أتَى علَى ثَنِيَّةِ هَرْشَى، فقالَ: أيُّ ثَنِيَّةٍ هذِه؟ قالوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى، قالَ: كَأَنِّى أنْظُرُ إلى يُونُسَ بنِ مَتَّى عليه السَّلامُ علَى ناقَةٍ حَمْراءَ جَعْدَةٍ عليه جُبَّةٌ مِن صُوفٍ، خِطامُ ناقَتِهِ خُلْبَةٌ وهو يُلَبِّى قالَ ابنُ حَنْبَلٍ فى حَديثِهِ: قالَ هُشَيْمٌ: يَعْنِى لِيفًا.

فالنبى وصف نبى الله موسى عليه السلام وهو يرفع صوته بالتلبية، عند مكان يسمى وادى الأزرق وكذلك يصف نبى الله يونس عليه وسلم وهو يلبى أثناء ركوبه ناقة حمراء، وقد ظن البعض أن معنى ذلك أن الأنبياء يحجون بعد الموت وذلك غير صحيح، فقد أريَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حج الأنبياء من قبله تلبية لنداء سيدنا إبراهيم عليه السلام وهذا الإخبارَ مِنَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ما هو إلَّا إخبارٌ عن أفعالِ الأنبياءِ فى حَياتِهم وسابِقِ أيَّامِهم، وحَكاه النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بما أعلَمَه اللهُ مِن أخبارِهم.

وهذا الحديثُ إشعارٌ بأنَّ الحَجَّ مِن شَعائرِ اللهِ، ومن شعائرِ أنبيائه، فقد جاء ذلك تلبية لأمر الله عز وجل إبراهيم فى قوله تعالى:» وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ [الحج ٢٧] وعندها صعد إبراهيم الصفا ولبّى ثم قالَ: يا أيُّها النّاسُ إنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيكُم حَجَّ البَيتِ العَتيقِ فَسَمِعَهُ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ، فَما بَقِيَ شَيْءٌ سَمِعَ صَوْتَهُ إلّا أقْبَلَ يُلَبِّى يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.

وفى روايةٍ أنه قالَ: إنَّ اللَّهَ يَدْعُوكم إلى حَجِّ البَيْتِ الحَرامِ لِيُثِيبَكم بِهِ الجَنَّةَ ويُخْرِجَكم مِنَ النّارِ، فَأجابَهُ يَوْمَئِذٍ مَن كانَ فى أصْلابِ الرِّجالِ وأرْحامِ النِّساءِ، وأولى الناس بالحج هم الأنبياء ولذلك لبوا النداء وحجوا إلى البيت الحرام ورآهم رسولنا فى ليلة أسرى به وأخبر أصحابه عند مروره فى الأودية والأماكن التى ساروا بها، فليس هناك حج للأنبياء بعد الموت ولا لغيرهم.



د. بيومى اسماعيل

الحادثة ليست مستحيلة عقلا.. ومنكرها كافر




فى الرد على المشككين للحادثة يقول د. بيومى إسماعيل من علماء الأزهر الإسراء معجزة إلهية عظيمة تجلت فيها قدرة الله الخالق فطوع نواميس الكون لنبيه صلى الله عليه وسلم وكيف لا؟! وهو الذى قال للنار (كونى بردا وسلاما على إبراهيم) وهو رسالة واضحة للنبى الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم مفادها أن هؤلاء الكفار الذين يزعجونك لا يساوون فى ملك الله شيئا، وأنه لو تخلى عنك أهل الأرض فإن أهل السماء يناصرونك؛ ولقد ثبت الإسراء بنص القرآن وثبت المعراج بالسنة النبوية المتواترة، ولقد ادعى البعض أن الإسراء كان رؤيا منامية أو أن الإسراء كان بالروح فقط وليس بالجسد والروح ولكن الحقيقة والذى عليه علماء أهل السنة أن الإسراء بالجسد والروح، قال الإمام الصحاوى فى العقيدة (والمعراج حق، وقد أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه فى اليقظة إلى السماء، ثم إلى حيث يشاء من العلا، وأكرمه الله بما شاء، واوحى إليه ما أوحى، ما كذب الفؤاد مارأى)، ومما يدل على أن الإسراء والمعراج كان بالجسد والروح الأمور الآتية:

أولا: قوله سبحانه (سبحان الذى أسرى بعبده) فالعبد يطلق على مجموع الجسد والروح وتصدر الآية بقوله (سبحان) تدل على أن الأمر فيه إعجاز وتكريم.

ثانيا: إن الإسراء لوكان بالروح أو كان رؤيا منامية لما كان هناك وجه لتكذيب الكفار حيث قالوا إنا نأتى المسجد الأقصى فى شهور وتزعم انك أتيته فى ليلة.

ثالثا: إن الإسراء غير مستحيل فى العقل فالذى خلق الكون وخلق قوانينه قادر على أبطالها أو تسخيرها كما نزع خاصية الإحراق من النار لإبراهيم.

رابعا: إن النبى صلى الله عليه وسلم حمل بالبراق والحمل لا يكون إلا للبدن.

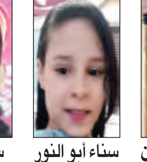
خامسا: إن النبى صلى الله عليه وسلم حينما حدث قريشا لم يقل سريت وانما قال أسرى بى فنسب الفعل للخالق سبحانه.

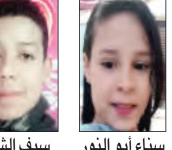
سادسا: قوله سبحانه (مازاغ البصر وما طغى) والبصر من آلات الجسد وليس الروح.

سابعا: إن الملائكة تصعد إلى السماء ليل نهار وهم من خلق الله أيضا فلماذا العجب أن يجعله الله لنبيه صلى الله عليه وسلم: (حكم منكر الإسراء والمعراج): لقد أفتى العلماء الحاذقون أن الإسراء قد ثبت بنص القرآن والمعراج ثبت بالسنة المتواترة فقد عرج به صلى الله عليه وسلم إلى السماء حتى صار إلى موضع الذى يسمع فيه صريف الأقلام، وسمع من ربه سبحانه، فمن ينكر هذا نعلمه وتوضح له حتى تزول من عقله الشبهات فإن أصر بعد ذلك حكم بكفره والله أعلى وأعلم.

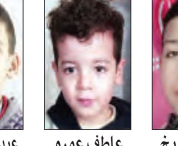






















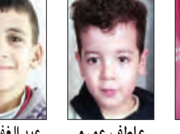




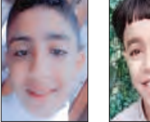












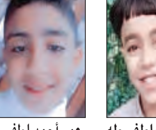


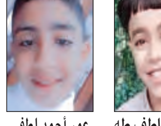
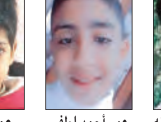


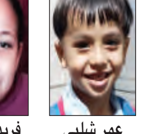


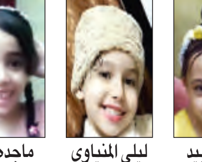






أنس شلبي - أنس ضبش - أحمد المنياوي - أحمد المنياوي 2 - أحمد باسم - أحمد حمدي - أحمد رمضان - أدهم شاهين - اسماء أبو خيره - اسماعيل طه - اسماعيل وليد طه - اسيل محمد سويدى - الاء أسامة عبد الفتاح صقر - براء زايد - بيجاد رأفت محمد - جاسمين عنب - جودي عنب - حمزه عبيد - حور زايد - مالك ضبش

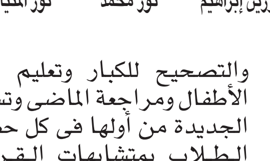
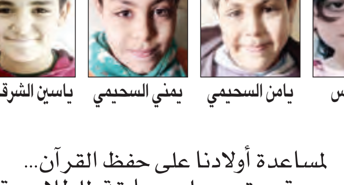
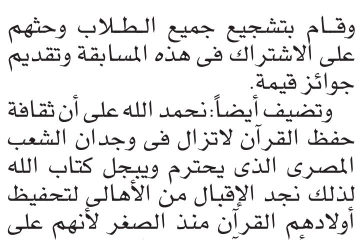
روان أحمد لطفي - رودينا أحمد - روفان عبيد - رياض زايد - ريماس أسامة - زياد جمال زايد - سالم محمد - ساندي عبيد - سما شاهين - سناء أبو النور - سيف الشيخ - عاطف عمرو - عبد الغفار علاء - عمار عاطف طه - عمر أحمد لطفي - عمر الشيخ - عمر شلبي - فريده الشيخ - كارما عبيد - ليلي المنياوي - ماجده زايد

مكتب تحفيظ «كتابى» لؤلؤة قرآنية

المحفظة علا عبدالنبى عبيد: مسابقات وجوائز قيمة لتحفيز شباب القرآن

كتب: سـيد حجـاج
إيمان عابدين



محمد الشرقاوي - محمد الشيخ - محمد الشيخ 2 - محمد المنياوي - نادين علاء - محمد علاء - محمود أبو النور - مصطفي إبراهيم - معاذ باسم ناجي - ملك الشرقاوي - ملك محمد عبد الله - نادين أبو النور - نادين علاء - يوسف الشيخ

الشيخ هانىعبد الحميد - المحفظة/علا عبد النبى

ياسمين علي - يارا السحيمي - هنا المنياوي - نورين إبراهيم - نور محمد - نور المنياوي - ندي شمس - يامن السحيمي - يمني السحيمي - ياسين الشرقاوي

استقرت كلمات الله فى قلبها وعزمت على مواصلة هذا الطريق الذى يضئ لصاحبه مصابيح الهدى...ورغم أن تعليمها ليس أزهرى فقد حصلت على بكالوريس الآداب علم النفس ولكن حبها لكتاب الله جعلها من أهل القرآن.. وعن ذلك تقول المحفظة علا عبدالنبى عبيد ابنة قرية بالمشط بدأت رحلة الحفظ والتحفيظ منذ عام ٢٠١٨ فى عمر الخامسة والعشرين وحصلت على إجازة التلاوة فى رواية حفص عن عاصم كما حصلت على دورات قرآن وفقه وعقيدة وتحفة الأطفال.. وقد استغرقت أربع سنوات لحفظ القرآن وستقر فى قلبى على يد معلمتى المحفظة أم رقية ووفقنى الله وافتتحت كتاب اسميته «كتابى» ..والحمد الله الإقبال على الكتاب متزايد حيث ختم القرآن عددا من الطلاب عددهم ١٢ طالبا.

وتتناول المحفظة علا عبدالنبى طريقة التحفيظ المتبعة فى الكتاب الخاص بها فتقول: طريقة الترويد للأطفال الصغار والتصحيح للكبار وتعليم متن تحفة الأطفال ومراجعة الماضى وتسميع السور الجديدة من أولها فى كل حصة وتذكير الطلاب بمتشابهات القرآن الكريم والوقوف على بعض معانى القرآن الكريم لمساعدة أولادنا على حفظ القرآن...

وقد تم عمل مسابقة للطلاب قام بتنظيمها الشيخ هانى عبدالحميد الذى يعتبر علم من أعلام التحفيظ فى محافظة المنوفية وقد أشرف عليها وقام بتشجيع جميع الطلاب وحثهم على الاشتراك فى هذه المسابقة وتقديم جوائز قيمة.

وتضيف أيضاً:نحمد الله على أن ثقافة حفظ القرآن لاتزال فى وجدان الشعب المصرى الذى يحترم ويبجل كتاب الله لذلك نجد الإقبال من الأهالى لتحفيظ أولادهم القرآن منذ الصغر لأنهم على يقين أن القرآن خير حافظ وهو سراج لأبنائهم...

وتختم مسيرة القرآن مستمرة والله يوفق الجميع لأعلاء كلمة الله..

السنة النبوية (٢)



بقلم: الشيخ هانى عبدالحميد

تناولنا فى المقالة السابقة مصادر التشريع فى القرآن والسنة والأدلة الدالة على ذلك.. أولاً من القرآن الكريم قوله تعالى (مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).. وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)..

فالرد إلى الله تعالى هو الرد إلى كتابه الكريم والرد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرجوع إلى سنته المطهرة واجماع الصحابة على ذلك وموافقهم وغيرتهم على أهمية إتباع السنة ومن ذلك قول ابن عمر رضى الله عنهما «أُحلّتْ لنا ميتتانِ ودمانِ: فالميتتان هما الجرادُ والحوت والدمان هما الكبدُ والطحالُ».. والمواقف من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك كثيرة..

أهمية السنة النبوية لأنها مبينة لما فى القرآن ومفسرة له فتبين مشكله وتفسر مجمله وتفيد مطلقه لقول الله تعالى (أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون) السنة النبوية هى المرجع الثانى فى الشريعة الإسلامية فى جميع مناحى الحياة سواء الغيبة أو الأحكام العلمية أو التربوية أو غير ذلك..

وعلى ذلك توضح استقلالية السُنة بالتشريع فقد تشرع أحكاماً مستقلة عن القرآن الكريم وغير واردة فيه أصلاً وذلك كتحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها حيث جاءت السنة النبوية مشرعة لبعض الأحكام التى سكت عنها القرآن ولم يبين أحكامها وإضافة إلى بيانها لما صعب فهمه من القرآن الكريم فالواجب علينا جميعاً التأسى بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم فى أقواله وأفعاله وحركاته قال سفيان الثورى : «إن استطعت إلا تحك رأسك إلا بأثر فافعل يعنى أثر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا أيضاً التخلق بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فضائل إتباع السنة النبوية أنها تعود الفرد والمجتمع بإستقامة الدين والدنيا والآخرة مرافقة النبى صلى الله فى الجنة قال تعالى «مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا».. صدق الله العظيم.




مكتب «دار التوبة» نموذج طيب فى مجال التحفيظ

الشيخ حسن حسان: تحفيظ القرآن مجانًا لوجه الله

كتب: مجدى الناظر

الشيخ حسن حسان - حنان عسقلاني - المحفظة وفية محمود - المحفظة بسمة رضا بكرى

دار التوبة تعمل تحت شعار «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» هكذا كان دئب دار التوبة التى تضم ألف ومائه طالب وطالبة بالإضافة إلى أن الدار تقدم خدمة تحفيظ القرآن مجاناً لوجه الله طمعاً فى جزيل الثواب من المولى عز وجل..

يقول الشيخ حسن حسان صاحب مكتب «دار التوبة» نقوم بتحفيظ الأطفال من سن أربع سنوات حتى سن الشباب وكبار السن والذين يتابعون دروس تحفيظ القرآن الكريم وكل ذلك بهدف تحفيز الجيل النأشئ والشباب والكبار والحفاظ على حفظ القرآن بالإضافة إلى اكتشاف المواهب من أصحاب الأصوات الجميلة..

يضيف الشيخ حسن: يوجد فى الدار ثلاث مدرسات ومشرفة ومربية أطفال يقومون بمساعدتى فى أعمال الدار وهؤلاء يحصلن على أجور شهرية لهذا العمل عن طريق صندوق التبرعات..ونحن هنا نتعاون فى الإشراف على مكتب التحفيظ «دار التوبة» ونقدم جميع أوجه المساعدة للطلاب والإشراف على المسابقات وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين والمتميزين..

ويذكر الشيخ حسن: المشرفات والمحفظات على علم متمكن وهن مشرفة الدار وتعمل بالتحفيظ ايضاً المحفظة وفية محمود الدسوقى، المحفظة حنان عسقلانى حسين، المحفظة بسمة رضا بكرى...

أهمية كبرى

يؤكد الشيخ حسن إن حفظ القرآن له أهمية عظيمة للمسلمين فهو يقوى الذاكرة ويضمن للابناء النجاح والتفوق فى الكبر ويحفظ اللغة العربية من التدهور والزوال بالإضافة إلى كونه وقاية من الأمراض النفسية ونحن نلعب دوراً متميزاً فى تكوين الخلفية القرآنية والثقافية والإسلامية لدى أبناء المجتمع الإسلامى ليتحقق بذلك قول المولى تبارك وتعالى الذى أنزل القرآن وتعهد بحفظه..

ونذكر أيضاً أن القرآن ينمى مدارك الأطفال واستيعابهم بدرجة أكبر من غيرهم بالإضافة إلى تمتعهم بقدر كبير من تنظيم الوقت، نجد أيضاً أن كثرة انتشار الكتاتيب تكون بمثابة المشاعل المتوهجة إلتى تنير للعديد من المسليمن الطريق للسير على هدى القرآن.

بحضور رئيس جامعة المنوفية

تكريم شباب المتطوعين بمؤسة حياة كريمة

كتب: أبو الغيط زيان

شهد د. عبدالرازق دسوقى رئيس جامعة كفر الشيخ فعاليات حفل تكريم متطوعى مؤسسة حياة كريمة على مجهوداتهم خلال عام ٢٠٢٣، وكان ذلك بحضور اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ ونائبه أ. عمرو البشبيشى والعقيد أسامة دسوقى مدير مكتب حياة كريمة، وكذلك حضور السادة التنفيذيين من مسئولى جامعة كفر الشيخ.. بدأت الفعاليات بعزف السلام الجمهورى ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، قم قام فريق عمل مؤسسة حياة كريمة بعرض فيلم تسجيلى حول مبادرة حياة كريمة التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، وخلال كلمته أكد د. عبدالرازق دسوقى أن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تهدف إلى تعزيز روح الانتماء والولاء لهذا الوطن العزيز والتأكيد على انحياز الدولة المصرية للفئات الأكثر احتياجاً، وكذلك حرص القيادة السياسية على تحقيق العدالة الاجتماعية. وفى نهاية الفاعلية تم تكريم عدد من الشباب المتطوعين لدورهم الوطنى الفعال خلال المشاركة الإيجابية فى مؤسسة حياة كريمة.

تحت رعاية حزب مستقبل وطن

مسابقة قرآنية كبرى بمنية النصر - دقهلية

كتب: عصام الشربينى

استكمالا لدوره الاجتماعى الملموس فى خدمة المجتمع المدنى، ينظم حزب مستقبل وطن بمركز منية النصر بمحافظة الدقهلية بقيادة أ. محمد الناغى أمين الحزب مسابقة دينية كبرى فى حفظ القرآن الكريم خلال شهر رمضان المقبل إن شاء الله.

تعقد المسابقة الرمضانية بمشاركة جميع الوحدات الحزبية بمركز منية النصر وسوف يكون التقديم للمسابقة فى الخامس من شهر شعبان من العشرين من نفس الشهر، وتبدأ فعاليات المسابقة فى الخامس من شهر رمضان ويكون التسابق على حفظ أجزاء القرآن الكريم ويكون الحد الأدنى للمتسابقين من سن الخامسة إلى الثامنة عشر ويحصل الناخبين فى المسابقة على هدايا عينية قيمة تسلم لهم فى حفل كبير فى الخامس والعشرين من شهر رمضان بمشاركة جميع القيادات التنفيذية والشعبية بمركز منية النصر. وتعقد المسابقة بالتعاون مع وزارة الأوقاف، وتعقد تحت إشراف لجنة محايدة من حزب مستقبل وطن تضم عشرة قيادات مشهودا لهم بالكفاءة والمصدقية داخل الحزب. ومن جانبه أكد أ. محمد الناغى أمين الحزب بالمركز أن الحزب يقوم بتوفير جميع الخدمات المجتمعية على مستوى الجمهورية ليجد المواطن منافذ خدمية متوفرة له.

المفهوم العلمى للحياة






بقلم: نعمة التطاوى

الحياة نمط خاص من الوجود وهى مبدأ ظهور العلم والقدرة والعنصر المنسق بين «الفكر العلمى» و «الدافع العملى» إذ يتولى الأول عملية الإشراف على الثانى ليتجلى الدافع العملى بوصفه جهداً عينياً لتوجيه الفكر العلمى، وكلما كانت الحياة أقوى سما الفكر العلمى واشتدت قدرة الدافع العملى، كذلك إذا تعزز الفكر والدافع كانا كاشفين لكمال الحياة وقوتها، ورغم أننا نستطيع قياس قدرة كل منهما على أساس قوة الآخر، بيد أن المنهج المتين والتعميق فى الاستدلال هو اكتشاف السبب (الحياة) من خلال المسبب (الفكر والدافع) والمنهج اليسير هو اكتشاف أى الفكر والدافع من خلال السبب وهو الحياة لأنه من الصعب التوصل إلى حقيقة الحياة، ولكن يمكن التعرف إلى حياة شخص معين والخوف فى تفاصيلها إلى حد ما عبر دراسة علمه وعمله ذلك أن الدفع العملى ينتظم تحت توجيه الفكر العملى وإن ارتقاءه أو تدهوره فى العزم العملى يتحقق دائماً بهداية «الجزم العملى».

وبالعلم يقاس العمل فى ميزان الحق والباطل والصدق والكذب والحسن والصبح، لهذا فإن الأقرب إلى النظم الصناعى والمنطقى أن يخصص البحث لدراسة الفكر العلمى والتخلى عن الحديث فى نطاق الدفع العملى. ويمكن تقسيم الفكر العلمى إلى صيغ متعددة أحداها تقسيمه بلحاظ المعلوم، لأن المعلوم إما وجود أو مفهوم بمعناه الأهم الذى يشمل الماهية أيضاً، فإذا كان وجوداً وتعلق العلم بهذا الوجود أصبح علماً شهودياً وحضورياً ذلك أن العينية على أساس إحالة الوجود. وعليه فإن العلم بالوجود ليس أمامه من سبيل إلا حضور العالم فى محضر المعلوم والشهود العينى والحضورى ولن يأتى المعلوم عند العالم مطلقاً وإلا انقلب المعلوم العينى إلى مفهوم ذهنى وهو انقلاب لا يمكن حدوثه.

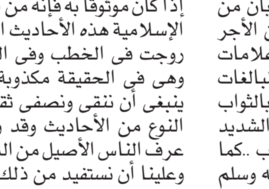
رجب وأفضاله





بقلم: سمية عاشور

وردت كثير من الأحاديث التى تبين أن فضل شهر رجب فضل كبير ولم يصح من هذه الأحاديث إلا القليل ويجب التحرى حول الأحاديث حتى لا ننسب شيئا كذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصح فى شهر رجب شىء إلا أنه من الأشهر الحرم التى ذكرها الله فى كتابه «منها أربعة حرم» (التوبة:٣٦) وهى: رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم.. وهى أشهر مفضلة ولم يرد حديث صحيح يخص رجب بالفضل.. إلا حديث حسن: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصوم أكثر ما يصوم فى شعبان فلما سئل عن ذلك قال: إنه شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان فهذا الحديث يفهم منه أن رجب له فضل أما حديث رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى».. فهو حديث منكر وضعيف جداً بل قال كثير من العلماء إنه موضوع.. يعنى أنه مكذوب فليس له قيمة من الناحية العلمية ولا من الناحية الدينية وكذلك الأحاديث الأخرى التى رويت فى فضيلة شهر رجب بأن من صلى كذا فله كذا ومن استغفر مرة فله من الأجر كذا... هذه كلها مبالغات وكلها مكذوبة..ومن علامات كذب هذه الأحاديث ما تشتمل عليه من المبالغات والتهويلات.. وقد قال العلماء: إن الوعد بالثواب العظيم على أمر تافه أو الوعيد بالعذاب الشديد على ذنب صغير يدل على أن الحديث مكذوب ..كما يقولون مثلا على لسان النبى صلى الله عليه وسلم «لقمة فى بطن جائع خير من بناء ألف جائع».. هذا حديث يحمل كذبه فى نفسه... لأنه من غير المعقول أن اللقمة فى بطن الجائع ثوابها أعظم من الثواب المترتب على بناء ألف جامع.. والأحاديث التى وردت فى فضل رجب من هذا النوع..وعلى العلماء أن ينبهوا على مثل هذه الأحاديث الموضوعة والمكذوبة ويحذروا الناس منها... فقد جاء انه» من حدث بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.. (رواه مسلم فى مقدمة الصحيح) ولكن قد لايعلم أن ما يرويه من الاحاديث الموضوعة فهذا يجب أن يعلم ويعرف الأحاديث من مصادرها.. فهناك كتب الحديث المعتمدة وهناك كتب خاصة فى الإعلام بالأحاديث الضعيفة والموضوعة مثل «المقاصد الحسنة» للسخاوى وتمييز الطيب من الخبيث لما يدو على ألسنة الناس من الحديث لابن الديبع، «كشف الخفا والإلباس فيما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» للعجلونى.. وهناك كتب كثيرة وينبغى أن يعرفها الخطباء ويكونوا على إلمام بها حتى لا يرووا حديثاً إلا إذا كان موثوقاً به فإنه من الآفات التى دخلت ثقافتنا الإسلامية هذه الأحاديث الموضوعة والمدسوسة التى روجت فى الخطب وفى الكتب وعلى ألسنة الناس وهى فى الحقيقة مكذوبة ودخيلة فى الدين ولذا ينبغى أن ننقى ونصفى ثقافتنا الإسلامية من هذا النوع من الأحاديث وقد وفق الله من العلماء من عرف الناس الأصيل من الدخيل والمردود من المقبول وعلينا أن نستفيد من ذلك ونتبعهم فيما يبينون لنا من علم.



خطوط متشابكة



بقلم: سيد حجاج

استفزاز القيادة المصرية

خطوة غير مسبوقة ولم يشهدها العالم منذ نصف قرن وهى محاكمة إسرائيل ورغم انعقاد المحكمة وصدور قرارات إدانة وتحقيق فى المجازر الوحشية فى حق الأبرياء فإن إن العدوان لن يتوقف ولم يتوقف.. الجديد فى المشهد الدائر الآن أن الحرب دخلت مدينة خان يونس جنوب غزة هى آخر محافظة قبل محافظة رفح الفلسطينية مع مصر، واجتياح ررفح كارثة بكل المقاييس، فرفح حالياً مكدس فيها أكثر من مليون ونصف نازح لدرجة أن خيام النازحين أصبحت ملاحقة للجدار العازل مع مصر.. وفى حالة اجتياح رفح لن يكون هناك أى مهرب للنازحين إلا مصر رفح الحدودى مع مصر ودخول الحدود المصرية.

مصر أبلغت إسرائيل رسمياً فى وقت سابق أنه مع بدء موجهات التهجير سوف يتم سحب السفير المصرى وقطع العلاقات بما فيها معاهدة السلام وسيكون لمصر الحق الكامل فى الدفاع عن حدودها وأرضها دون أى اعتبارات.

ومعنى هذا ان إتفاقية السلام لن تمنعنا من الدفاع عن حدودنا فى حالة أذا ما جد جديد فى الأحداث المتلاحقة.. أى تهديد يقع على مصر سواء بالتهجير القهرى للغزاويين أو محاولة نقل المعركة إلى الحدود المصرية.. فهذا موقف لن تصبر عليه مصر وسيكون له رد فعل قوى من جانب القيادة السياسية.

فضل الصحابة



بقلم: د. أبو العينين الدفراوى

الصحابة هم أفضل هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم فهم حملة القرآن وحفظته وحملة السنة أثنى الله تعالى عليهم ومدحهم فى آيات عدة منها قوله تعالى: "وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ" (التوبة:١٠٠).

وفى السنة النبوية المطهرة عدد لا حصر له من أقوال النبى صلى الله عليه وسلم تبين فضلهم وسبقهم تمدحهم تارة، وأخرى تبين حقهم، وتحذر من ينال منهم أو ينتقص من قدرهم منها: ماروله الشيخان من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا أصحابى فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه».

الصحابة من أهل الجنة فى صحيح البخارى من حديث أبى موسى رضى الله عنه قال: جاء رجل فاستفتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «افتح له وبشره بالجنة» ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم «افتح له وبشره بالجنة» ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لى: «افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه» فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال: الله المستعان.

الصحابة أمان لهذه الأمة فى صحيح مسلم من حديث أبى موسى مرفوعاً: «النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابى فإذا ذهبت أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمنة لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون». الصحابة سبب للنصر فى الصحيحين من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا قال: «يأتى زمان يغزو فئام من الناس فيقال: فيكم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم؟ فيقال: نعم فيفتح عليه ثم يأتى زمان فيقال: فيكم من صحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم؟ فيقال: نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال: فيكم من صحب صاحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم؟ فيقال: نعم فيفتح»..

الأمة مدينة لهذا الجيل العظيم الفريد بالفضل بعد الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم فلولاهم لما وصل إلينا الإسلام بتعاليمه ومعالمه الواضحات.

إشراقات

بقلم: نجوى عبد الهادى

معجزات الاسراء والمعراج

**يحتفى المسلمون هذه الأيام بالذكرى العطرة للمعجزة السماوية الاسراء والمعراج نحتفى بالذكرى والمعنى والرسالة الإيمانية...ونذكر أنفسنا والعالم بمكانة سيدنا رسول الله حيث الاختيار والاصطفاء والتجلى علو المكانة وعظم الشأن والوصول لمنزلة لم يصل إليها أحدا من الأنبياء أو الملائكة...نحتفى بالذكرى بالصلاة والقرآن والذكر والدعاء وتعليم الأبناء والتوسعة على الأهل كما علمنا سيدنا رسول الله.

والاسراء والمعراج معجزة رسالة سماوية للمسلمين والعالم أجمع فهى ام المعجزات وذكاها المولى عز وجل فى آيات القرآن الكريم منها ماجاء صراحة فى سورة الإسراء وقوله تعالى، «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَه (الاسراء من١-٩) وأيضا ما جاء فى سورة النجم قوله تعالى «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (١١) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى»

** وفى ليلة من المسجد الحرام بمكة المكرمة وصولا للمسجد الأقصى المبارك ثم المعراج للسموات العلا.. معجزات عديدة فهى المعجزة الكبرى والتى جاءت تسرية لنفس سيدنا رسول الله بعد أيام وسنوات شداد لقى فيها والمؤمنون معه صنوف من المعاناة والافقار والتجويع والحصار من قوى الشر حولة فى محاولة لاثنائه عن مهمة الدعوة الإسلامية.. فجاءت معجزة الاسراء والمعراج تثبيتا للقلب واعلاء للمكانة..

** فكانت معجزة رؤية سيدنا رسول الله للملك جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية... وكانت معجزة رؤية سيدنا رسول الله الأنبياء والرسل ومعرفة مكانة كل منهم وهو لم يرهم من قبل.. ومعجزة رؤية سيدنا رسول الله لسدرة المنتهى وهى منزلة فى السماء السابعة... ثم معجزة الوصول للبيت المعمور وهو مكان يعلو الكعبة المشرفة ويصلى فيه كل يوم سبعون ألف من الملائكة.... ثم معجزة رؤية الأنهار الأربع. بالجنة وعرف منهما النيل والفرات ونهر الكوثر وعين السلسليل... ومعجزة فرض الصلاة والتخفيف فيها والأهم وصول سيدنا رسول الله إلى مكانة فى السموات العلا لايستطيع الملك جبريل عليه السلام الوصول إليها.. فهى أعظم المكانات وأجل واقدس الأحداث ومعجزة مليء بالمعجزات

د. صفوت نظير المرسى مدير أوقاف الدقهلية:

«١٥ ألف مقرأة.. و ٥ آلاف مكتب تحفيظ.. و ٩٠ ألف شنطة سلع غذائية للأسر الأولى بالرعاية

كتبت: إسراء عبدالمعطى عمران

أوضح د. صفوت نظير المرسي، مدير مديرية أوقاف الدقهلية أن المديرية حققت الكثير من الانجازات خلال عام ٢٠٢٣م فى شتى المجالات كالدعوة، وخدمة القرآن الكريم، وعمارة بيوت الله (عز وجل)، والبر وخدمة المجتمع، فالبنسبة للإنجازات الدعوية تم تسيير (١٢٥) قافلة دعوية منها (٦) قوافل إلى مدينة المطرية والمنزلة وبلقاس وتمى الأمديد، و(٣٦) قافلة دعوية أسبوعية، و(٨٠) قافلة للمناطق النائية بنطاق المحافظة، و(٣) قوافل للواعظات فى (٨) مساجد، أما بالنسبة للأسابيع الدعوية والثقافية فتم تنفيذ عدد (١٥٠) أسبوعًا ثقافيًا، من الأحد إلى الأربعاء من كل أسبوع بالمساجد الكبرى، وأما بالنسبة لمجالس الإقراء والندوات العلمية فتم تنفيذ عدد (٢١٦) مجلس إقراء وندوة علمية على مستوى المحافظة، وتنفيذ (١٩٢) مجلس إفتاء وندوة إفتائية انقسمت إلى (٩٦) مجلس إفتاء وندوة إفتائية لأساتذة جامعة الأزهر وأمناء الفتوى بدار الإفتاء والأئمة المتميزين، على مستوى المحافظة، و (٩٦) مجلس إفتاء للواعظات على مستوى المحافظة، بالإضافة إلى تنفيذ أكثر من (٢٠٠٠) درس من برنامج المنبر الثابت، بعدد (٤٦) مسجدا على مستوى المحافظة.

وأضاف د. صفوت أن البرنامج الصيفى شهد قبولاً كثيفاً من قبل الأطفال والأهالى حيث تم تنفيذ البرنامج بما يقرب من (٢٠٠٠) مسجد على مستوى المحافظة، وبواقع (٣) لقاءات أسبوعية بكل مسجد.

مسابقات وأمسيات

واستطرد الشيخ المرسى أن المقارئ والمسابقات القرآنية والأمسيات والابتهالات الدينية تنوعت وغطت جميع المساجد حيث تم عقد مايقرب من (١٥ ألف) مقرأة خلال العام الميلادى من يناير حتى نهاية ديسمبر٢٠٢٣، وعُقد (١٦٨) مقرأة،فى يوم الثلاثاء من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، وعُقد أكثر من (ألفين) مقرأة على مستوى المحافظة، وأكثر من (٣٥٠) مقرأة للأعضاء فى يوم الاثنين من كل أسبوع بعد صلاة الظهر،والتى بلغت مايقرب من (٤٥٠٠) مقرأة للأعضاء على مستوى المحافظة، و(٦٨٨) مقرأة للجمهور فى يوم الجمعة من كل أسبوع بعد صلاة الجمعة، والتى بلغت أكثر من (٨ ألاف) مقرأة للجمهور على مستوى المحافظة، بالاضافة إلى عقد مقرأة نموذجية فى يوم الأحد من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، والتى بلغ عددها (٤٨) مقرأة على مستوى المحافظة، إلى جانب عقد مقرأة واحدة للواعظات فى أيام الجمعة والسبت والأحد والأربعاء بعد صلاة العصر، والتى بلغ عددها (٤٨) مقرأة على مستوى المحافظة.

مكاتب التحفيظ

أما عن مكاتب التحفيظ فقد أوضح الشيخ صفوت أنها تنقسم إلى نوعين وهى مكاتب التحفيظ وعددها أكثر من (٢٥٠٠) حلقة تحفيظ على مستوى المحافظة، والقانية مكاتب التحفيظ على درجة وعددها (٢٣) مكتباً، ويُعقد يوميًا من الساعة ٨ ص :٣ عصرًا عدا الجمعة والسبت، بواقع (٥٥٢٠) حلقة تحفيظ، والثالثة التحفيظ عن بعد وعددها حلقتين تحفيظ، تُعقد يوميا حسب الجدول المعد لذلك، وتم عقد أكثر من (٢٠٠) حلقة، أما عن المسابقات القرآنية فقد تم عقد (٥) مسابقات قرآنية: الأولى مسابقة حفظ القرآن الكريم تحت ١٨ سنة، والثانية الاختبارات الأولية المؤهلة للمسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم، والثالثة مسابقة عضوية المقارئ القرآنية، والرابعة اختبارات مسابقة القراءات القرآنية، أما الاخيرة فهى اختبارات مسابقة عضوية المقارئ النموذجية.

عمارة المساجد

وفى مجال عمارة المساجد فحققت وزارة الأوقاف أرقاماً لا مثيل لها لإعمار بيوت الله (عز وجل) مبنى ومعنى وفى افتتاحات المساجد الجديدة التى تم إنشاؤها بتوجيهات كريمة من وزير الاوقاف أو بالجهود الذاتية التى تمت تحت إشراف الوزارة والتى بلغت خلال عام٢٠٢٣ م وفى أكثر من (٤٠) مسجدًا، منها (٣١) مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، و(١٢) مسجدًا صيانة وتطويرًا، إلى جانب فرش أكثر من (مائة) مسجد بكمية فرش بلغت أكثر من (٤٤ ألف) متر من المحراب الفاخر والذى ينتجه مصنع سجاد دمنهور المملوك لهيئة الأوقاف المصرية، إلى جانب حصول (١٧) مسجدًا على شهادة اعتماد وضمان الجودة.

واختتم د. صفوت نظير المرسى حديثه قائلاً: «إن المديدية لن تنسى مجال البر وخدمة المجتمع فاهتمت بها ووضعتها فى عين الاعتبار فتم توزيع أكثر من (٥٠) طناً من لحوم أضاحى وإطعام الأوقاف، على الأسر الأولى بالرعاية من خلال اللجنة المشتركة من الأوقاف والمحافظات والتضامن الاجتماعي، وأيضاً توزيع أكثر من (٩٠) ألف شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية.

فى ندوة حكماء المسلمين بمعرض الكتاب

د. نظير عياد: العلاقة بين العقل والنقل واضحة ليس فيها شك إلا عند ذى المصالح الشخصية

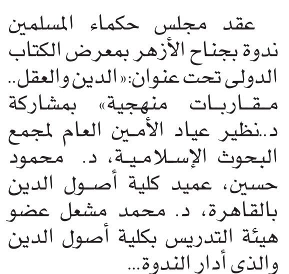
د. محمود حسين: القرآن والسنة عظموا قيمة العقل وقدره

كتب: أحمد جمال

عقد مجلس حكماء المسلمين ندوة بجناح الأزهر بمعرض الكتاب الدولى تحت عنوان: «الدين والعقل.. مقاربات منهجية» بمشاركة د..نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. محمود حسين، عميد كلية أصول الدين بالقاهرة، د. محمد مشعل عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين والذى أدار الندوة...

قال الدكتور نظير عياد إن قضية العلاقة بين العقل والنقلى واحدة من القضايا المحورية، بل إنها لم يخل منها عصر من العصور من التوقف أمامها أو تعرض لها إما قدحا أو مدحا يتساوى كذلك ما يسمى بالنتائج الوضعية او الأديان الوضعية تجاوزا وكذلك الشرائع السماوية لكن عندما نتوقف فى هذه المسألة أمام الإسلام كدين وشريعة سوف نجد أن الإسلام أولى هذه القضية موفور العناية وهذه العناية جاءت من النظرة التكاملية التى حبا الإسلام بها العقل ومقاصده منه مؤكدا أنه يتم التأكد من ذلك من خلال هذا النص المحكم الذى جاء بأهداف بعينها وبغايات بعينها تتمثل فى التأكيد على أن عقلًا دون نص لا يصح وأن نقلا دون عقل لا يصح، فلم يشأ الله أن يوكل الناس إلى النص فحسب أو إلى العقل فحسب لكن العجيب فعلا أن الله خلق الخلق وأعطى للخلق نوعين من الرسل الأول طاهر واضح للعيان وهو هذا النبى الذى اختاره الله تبارك وتعالى وهو إعلام حيث يجعل رسالته، والآخر خلق خفى وهو العقل لكن يستلفت النظر أن الله تبارك وتعالى وإن أنعم على الناس بهذين الرجلين فإنه سبحانه قد أوقف صدق وقبول ونجاح الرسول الظاهر على استقامة الرسول الباطن وهو العقل.

وأضاف عياد فى كلمته بالندوة التى عقدها مجلس حكماء المسلمين أن هناك بعض الاتجاهات أو بعض الأشخاص أو بعض الأفهام تحاول بقصد أو بدون قصد بعلم أو بدون علم أن تعمل على تصدير لهذه الجزئية فتقول بأن العقل على خلاف وأن الوحى ليس على وتيرة العقل وهذا ما يوجل هذا التعارض او هذا التناقض بين العقل وبين النقل، مع أننا عندما ننظر مدى صدق هذه الجزئية يمكن أن نتوقف أمام طبيعة هذه العلاقة، ولماذا شرعها الله تبارك وتعالى، وقد جدت هذه العلاقة أولا للإفادة بأمرين...





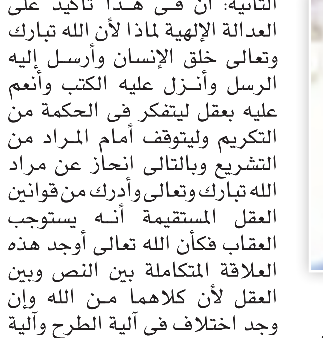


د. نظير عياد









د. محمود حسين

الأول: التمييز بين الطيب والخبيث فلو لم تكن هناك علاقة بين العقل والنقل ما استطاع الإنسان أن يميز بين الصحيح والخبيث وبين المستقيم وبين المعوج يستوى فى ذلك ما يتعلق بالعقيدة أو الشريعة وهذه تمثل أصول لأى شريعة إلهية أو وحى إلهي، النقطة الثانية: أن فى هذا تأكيد على العدالة الإلهية لماذا لأن الله تبارك وتعالى خلق الإنسان وأرسل إليه الرسل وأنزل عليه الكتب وأنعم عليه بعقل ليتفكر فى الحكمة من التكريم وليتوقف أمام المراد من التشريع وبالتالى انحاز عن مراد الله تبارك وتعالى وأدرك من قوانين العقل المستقيمة أنه يستوجب العقاب فكأن الله تعالى أوجد هذه العلاقة المتكاملة بين النص وبين العقل لأن كلاهما من الله وإن وجد اختلاف فى آلية الطرح وآلية المعالجة وطريقه التناول.

أوضح الأمين العام أن الأمر الثاني: التأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية وذلك بأن الله لا يكلف الناس بما لا يطيقون وأن الله تبارك وتعالى لا يحاسب الناس إلا إذا كانوا يفهمون ولذلك رفع القلم عن ثلاث ومن بين هؤلاء الثلاث هذا الصبى الذى لم يصل إلى النضج الحكمى والعقل فقضية العلاقة بين العقل والنقل قضيه واضحة ليس فيها شك إلا عند ذو المصالح الشخصية والأهداف النفعية التى يراد منها إحلال العقل محل النقل أو إهمال النقل ورفعه للعقل.

فيما تحدث د. محمود حسين، عميد كلية أصول الدين بالقاهرة، عن العقل ومنزلته ومكانته فى القرآن الكريم مستشهدًا على ذلك بجملة من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التى تكشف عن قدر العقل ومنزلته فى الإسلام وأنه اهتم به اهتمامًا بالغًا ويكفى تأكيدًا على ذلك أن الله -عز وجل- ما ذم صنيعًا مثلما ذم صنيع قوم ألغوا عقولهم وعطلوا ملكتهم الفكرية فقال تعالى «إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون» وأكد الله -سبحانه وتعالى- على أهمية الاعتبار والتفكر وهذا لا يتحقق إلا بالعقل عندما نتحدث عن ضرورة أخذ العظة عن السابق لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب.

عجائب طائر الهدهد

بقلم: عبود خضر

لكل مخلوق خباياه وعجائبه التى لا يعرفها الكثير منا ،ونحن بصدد القاء الضوء على نوع من انواع الطيور الغريبة والعجيبة والتى لها خصوصية، وهو طائر الهدهد، وسنعيش مع هذا الطائر لنغوص فى اعماق حياته ونقترب اكثر منه لنتعرف عنه عن كثب اكثر واكثر.

فالهدهد يعتبر من أفضل أنواع الطيور وأكثرها إخلاصا فقد ذكر فى القرآن الكريم مرتين وتحدث مع نبى الله سليمان يشهد بوحدانية الله سبحانه وتعالى والدليل حديثه مع نبى الله سليمان عن ملكه سبا (بلقيس) وعدم عبادتها لله، وليس ذلك فقط فقد اطلق عليه مهندس الماء الحديث!!، ونتساءل لماذا الهدهد من الطيور التى ذكرت فى القرآن ؟

فالهدهد طائر (وفى) لا يتزوج إلا مرة واحدة حتى بعد وفاة زوجته وفى حال زواجه يطلب الزواج بتقديم ورقة أو حشرة أو دودة فى منقاره وهو ناشر هذا المنقار وبالنسبه له تاج جميل ويقدم الطعام كمهر لمن يتقدم لها لارضائها فان اكلتها بمنقارها فهذا يعنى القبول، ثم يأخذها للعش الذى بناه لها وهو غالبا ثقب فى شجرة فان قبلت العش يتم الزواج .

وتبيض الزوجة من خمس الى سبع بيضات وبعد الفقس يتناوب الزوجان اطعام الصغار وهو كما ذكرنا (زوج وفى) فان وجد مكان طعام او ماء صاح على زوجته فلا يقرب الطعام إلا معها وإن غابت ظل يطير بحثا عنها وهو يصيح وان ماتت يظل كلما تذكرها يصيح ويذهب إلى الاماكن التى كانوا يطيرون لها سويا متذكرا ذكرياته الجميلة .

والهدهد له حاسة لا توجد عند غيره فهو يستشعر وجود الماء فى باطن الارض وكان النبى سليمان يعتمد عليه كدليل بحث لمواضع الماء فى قعر الارض فان دله على موضع الماء يأمر الجن بالحفر فيجد الماء لذا سمى الهدهد مهندس الماء -

ويستطيع الهدهد قطع مسافة طويلة من الطيران تصل لآلاف الكيلومترات دون تعب أو عطش أو جوع بحيث انه يقدر على الطيران من دولة لأخرى ولهذا أعطاه القرآن الكريم دليلا على ذلك، فسافر من سبأ باليمن الى فلسطين (قد جئتك من سبأ بنبأ يقين) .-

وكذلك شوهد فى مواقف كثيرة وهو ينصت دون صياح عند الأذان او الصلاة او تلاوة القرآن كعادة بعض الحيوانات والطيور الأخرى .

وقد حرم رسولنا الكريم قتله لما فيه من أسرار لا يعلمها الا الله -

من قصة الهدهد نتمنى أن يتعامل الأزواج معاملة الهدهد مع زوجته وأن يحذوا حذوه لتصبح الحياة نعيم مقيم ورفاهية وسعادة بين الزوجين وينعكس ذلك على الأسرة بأكملها.

مجرد خواطر



بقلم: رأفت ماهر

الإسراء والمعراج

الإسراء والمعراج.. دروس للإنسانية

تعد ليلة «الإسراء والمعراج» من أكبر المعجزات التى حدثت فى التاريخ الإسلامى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهى ليلة السابع والعشرين من شهر رجب التى أسرى بها الله تعالى بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى بيت المقدس بروحه وجسده معًا، وأسرى به راكبًا دابة البراق، بصحبة جبريل عليه السلام، وصلى هناك إمامًا بالأنبياء، ثم عُرج به إلى السماء، وظل يصعد فيها حتى وصل إلى السماء السابعة، وهناك رُفع إلى سدرة المنتهى.

جاءت رحلة الإسراء والمعراج منحة من رب العالمين بعدما لاقى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ألوانًا من المحن مع قومه، لتذهب عن صدره الآلام والأحزان، وتربط على قلبه وتثبت فؤاده، فإذا كان أهل الأرض قد تَخلّوا عنه فإن السماء تفتح له أبوابها.

وتتجلى معجزة الإسراء والمعراج حين صلى النبى عليه الصلاة والسلام إماماً بالأنبياء فى المسجد الأقصى، وفى هذا قال النبى صلى الله عليه وسلم « وقد رأيتنى فى جماعة من الأنبياء، فحانت الصلاة فأممتهم» صحيح مسلم، إذ أنّ إخراج الأنبياء السابقين عليهم السلام وإمامة النبى صلى الله عليه وسلم بهم فى تلك الليلة إشارة إلى ختام الرسالات بنبينا صلى الله عليه وسلم، وأن المسلمين هم من يحملون رسالة الأنبياء ومنهجهم فى الرحمة والهداية والسلام إلى البشرية جمعاء، وأن خلاص البشرية ونجاتها لا تكون إلا بريادة الإسلام ونهضته.

نستخلص من الرحلة النورانية المباركة الدروس والعبر التى تأكد على حرمة مكة المكرمة وبيت المقدس ومكانتها عند المسلمين، وضرورة الإيمان بوحدة رسالة السماء والأخوة بين الأنبياء، والمرسلين، وبين الناس جميعًا. وأخيراً الرحلة درس لنا بأن نتشرف بالانتساب إلى دين الله واتباع شرعه والسير على منهاجه بعزة وكبرياء وثقة بأن الله غالب على أمره ولو كره الكافرون.

اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين وأرفع راية المجاهدين فى غزة وكافة بقاع الأرض على أعداء الدين.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

الجامعة تتقدم فى تصنيف ويبومتركس «العام» ضمن ٧٩ مؤسسة تعليمية مصرية

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية إدراج الجامعة فى تصنيف ويبومتركس فى نسخة ٢٠٢٤ من التصنيف العام، والتى شهدت إدراج ٧٩ مؤسسة تعليمية مصرية.

وأشار القاصد إلى أن الإرتقاء بالجامعات المصرية فى التصنيفات الدولية من الملفات التى تحظى بدعم واهتمام القيادة السياسية، ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي،موضحا أن الجامعة تعمل على تشجيع النشر العلمى الدولي، وتقديم الدعم الفنى للباحثين بما يُسهم فى تقدم الجامعة فى التصنيفات الدولية، حرصا منها على أن يتاح لخريجى الجامعة، فرص كبيرة فى الحصول على وظائف مُتميزة فى سوق العمل.

وأضاف القاصد ان تصنيف ويبوميتركس هو مُبادرة من مؤسسة cybermetrics Lab، وهى تابعة لـ(CSIC) وتعتبر من أهم الهيئات البحثية فى إسبانيا، ويعُد التصنيف الأكبر من حيث عدد مؤسسات التعليم العالى التى يتم تحليلها تمهيدًا للمشاركة.

مشيرا إلى أن تصنيف ويبومتركس العام تقرر صدوره مرتين سنويًا اعتبارًا من عام ٢٠٢٤، ويصدر بنهاية شهرى يناير ويوليو من كل عام، تحفيزًا للمؤسسات التعليمية للتواجد بشكل أكبر على شبكة الإنترنت وعرض أنشطتهم بدقة.

د. أحمد القاصد

قافلتان لـ «البتانون والعجايزة»

أطلقت جامعة المنوفية تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة قافلة طبية الى قرية العجايزة بقويسنا وقافلة طبية تنموية توعوية متكاملة إلى قرية البتانون ، تحت إشراف وحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتورة شرين عبد العزيز عضو مجلس النواب.

أكد الدكتور أحمد القاصد على حرص الجامعة على إطلاق قوافلها الطبية التنموية والتوعوية المتكاملة للقرى الأكثر احتياجاً وتوفير الرعاية الصحية لمستحقيها والعمل على دفع قاطرة التنمية المستدامة عن طريق رفع وعى المجتمع بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وتعريف الشباب بدور جهاز تنمية المشروعات وما يقدمه من خدمات متنوعة وما يتيحه من فرص عمل عديدة للشباب، كما تسعى الجامعة بتفعيل المبادرة الرئاسية للتحول للأخضر ودعم المشروعات الخضراء وكذلك مشروعات تنمية الريف من خلال مشروعات تربية الدواجن و عمل السماد العضوى وغيرها لافتاً إلى حرص الجامعة على إستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة وتوفير العديد من فرص التدريب والتوظيف فى هذا المجال.

كما أشار نائب رئيس الجامعة الى أن القافلتين الطبيتين قامت بفحص ما يقرب من ٣٠٨ مرضى منهم





٥٢ مريض أنف وأذن، ٦٢ رمد، ٤٢ عظام،٧٧ أطفال، ٤٢صدر، ١١ أسنان، كما تم توفير الأدوية اللازمة للمرضى مجاناً.

أشرف على القوافل الدكتور محمد النعمانى عميد كلية الطب، والدكتور هانى شريم عميد معهد الكبد القومي، والدكتور فريد وجدى وكيل كلية العلوم الصحية التطبيقية والمشرف العام على القوافل، وحمدى عبدالرحمن مدير عام الإدارة العامة لخدمة المجتمع، وحسام أبوالنجا مدير إدارة القوافل بالجامعة.

المشرف الأكاديمى لجامعة المنوفية الأهلية تتفقد دورة التربية العسكرية

تفقدت الدكتورة نانسى أسعد المشرف الأكاديمى لجامعة المنوفية الأهلية فعاليات دورة التربية العسكرية الأولى بالجامعة والتى تقعد تحت إشراف الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والمكلف بتسيير أعمال جامعة المنوفية الأهلية بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبى والعسكرى

التقت الدكتورة نانسى أسعد بالمقدم طه مطر القائم على تنفيذ فعاليات الدورة وذلك خلال إلقاء المحاضرات التى تتم بمدرجات الجامعة وتتناول موضوعات عن الأمن القومى، والتوعية القومية، التاريخ العسكرى، الأمن الحربى، حيث أشادت المشرف الأكاديمى بالتزام الطلاب وحضورهم بالزى الرسمى للتربية العسكرية وانتظامهم يوميا منذ الصباح الباكر لحضور تحية العلم وطابور الصباح وتمارين اللياقة البدنية.

رفقاً بالمواطنين



بقلم: حسام بركات

لاشك أن الجميع منا يمر اليوم بظروف تكاد تكون قاسية للغاية بسبب الأوضاع التى تشهد عدم استقرار فى الأحوال الاقتصادية والغلاء الفاحش غير مسبوق لأسعار جميع جميع السلع التى لم تترك أحداً سواء كان فقيراً أو غنياً بل نالت من الجميع على حد سواء فكل على قدر إمكانياته ومستوى المعيشة التى تحيط به، أزمة يتعرض لها الجميع دون رحمة سواء كانت من قبل الحكومة أو من بعض التجار الذين لايعرفون للضمير مكاناً حتى أصبح الكل يصرخ ويشكو من هذه الأزمة التى لم ترحم أحد كل يوم بل أصبحت كل ساعة، ومن الطبيعى أن هناك من يستغل هذه الأزمة بكل ما أوتى من فساد للضمير وانعدام للرحمة والإنسانية والوطنية لتزداد ساعات حظه وتتضاعف ثروته على حساب تعب واستغاثات المواطنين الغلابة، على الدولة أن تنظر للمواطن البسيط بعين الرأفة والرحمة وأن تسعى دوماً لاستقرار الأسعار فى متناول الجميع وأن تحرص على التصدى لمحاولات استغلال البعض للأزمة التى تشهدها الساحة المصرية فى رفع أسعار السلع بشكل مبالغ فيه ولا تتناسب مع الوضع الراهن والظروف الصعبة التى يعيشها الجميع وتوفير السلع فى كل مكان بأسعار عادلة دون المغالاة بجانب إقامة شوادر ومنافذ بيع على مستوى الجمهورية للحصول على السلع الغذائية مخفضة الأسعار لكى يشعر المواطن بأهمية احترامه وحقوق الإنسان وصون كرامته.

كلنا مصر



بقلم: مجدى عباس عواجة

فقه الأولويات!

قرب شهر رمضان سنويا وبشكل متكرر معتاد تعود الكثير من عامة المسلمين أداء عمرة رمضان فيشحذون الهمم ويشمرون سواعدهم استعدادا وتأهبا لعمرة رمضان سنويا والتى تكون دائما تكاليفها مضاعفة بل ومبالغ فى أسعارها وهذا حقهم ولهم مطلق الحرية مدام من حر مالهم ..لكنى ألفت نظرهم إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها البلاد والعباد ومن منطلق فقه الأولويات الذى يجزم بأن دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فلو كل معتمر غير وجهته وآخر عمرته هذا العام فقط واشترى للأقارب والفقراء المعوزين وهم أولى بالانفاق والمعروف والصدقات والقروبات الاحتياجات الضرورية للمعيشة للأسر التى يأتى عليها شهر رمضان ولا يعلم بظروفها إلا الله سبحانه وتعالى ولا يسألون الناس الحافا!.. أعتقد جازما أن ثواب وأجر هذه الصدقات المخفية سيكون كبيرا وهائلا عند الله سبحانه وتعالى لأن أجل وأعظم القروبات إلى الله سبحانه وتعالى إطعام الطعام خاصة لذوى القربى والمعوزين الذين يسعدهم قدوم شهر رمضان لأن فيه توسعة عليهم وفضل على أسرهم ..من يستجيب لاقتراحي؟..وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يضاعف لهم الأجر والثواب بدلا من عمرة هذا العام والتى يمكن أداؤها لاحقا عقب تحسن الظروف.



عندى كلام

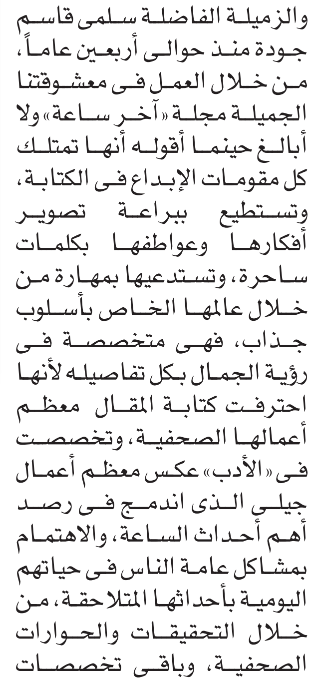
بقلم: حسن علام

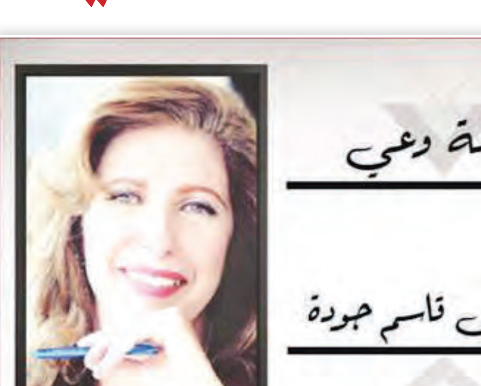


تسلمت بيد الشكر آخر مؤلفات الكاتبة الصحفية الكبيرة سلمى قاسم جودة بعنوان: (نشوة رواية الحياة) فتحت فيها كل نوافذ أفكارها للإلهام، وأزاحت النقاب عن جوانب غير مكتشفة من خلال تجاربها ومواقفها المتعددة فى رحلة حياتها الخاصة والمهنية، واحتكاكها بشخصيات مؤثرة أسهمت فى تقديم لوحات فريدة، كنجوم متألقة فى عالم الصحافة، والأدب، والطب، والسياسة، والفن.

سلمى قاسم جودة.. حمالة الأسية!

عرفت الأخت والصديقة والزميلة الفاضلة سلمى قاسم جودة منذ حوالى أربعين عاماً، من خلال العمل فى معشوقتنا الجميلة مجلة «آخر ساعة» ولا أبالغ حينما أقوله أنها تمتلك كل مقومات الإبداع فى الكتابة، وتستطيع ببراعة تصوير أفكارها وعواطفها بكلمات ساحرة، وتستدعيها بمهارة من خلال عالمها الخاص بأسلوب جذاب، فهى متخصصة فى رؤية الجمال بكل تفاصيله لأنها احترفت كتابة المقال معظم أعمالها الصحفية، وتخصصت فى «الأدب» عكس معظم أعمال جيلى الذى اندمج فى رصد أهم أحداث الساعة، والاهتمام بمشاكل عامة الناس فى حياتهم اليومية بأحداثها المتلاحقة، من خلال التحقيقات والحوارات الصحفية، وباقى تخصصات المهنة والعمل الصحفى.





سلمى قاسم جودة

ورغم أن سلمى تنتمى للمجتمع «المخملى»، فإنها عايشت الطبقات الفقيرة والكادحة، ووصفت متاعبها فى مقالاتها بأسلوب يجمع بين البساطة والعمق، لتنقل عالم غنى بالتفاصيل، تفهمه «النخبة» أولاً من الناس «الرايقة» داخل صالونات وحدائق نادى الجزيرة الذى تنتمى إليه منذ نعومة أظافرها، فجمهورها ليس فيه قارئ واحد من رواد المقاهى الشعبية، لكنها فى الوقت نفسه تهتم جداً بمشاكل الطبقة المهمشة، من خلال استخدام هياكل روائية وأعمال أدبية، وصياغة أفكارها فى جمل متناغمة وجذابة.

ورغم حياتها الرغدة الناعمة، فإنها تحمل بين جوانبها أنات حائرة، ولا تملك التخلص من همومها المغلقة بابتسامة مبهمة غامضة، حتى ولو لم تشتكى للمحيطين بها أوجاعها، وتكبت مشاعرها ولا تفصح عنها، حتى وإن حملت من «الأسية» أطناناً لا تتوجع ولا تستسلم للضغوطات، فهى مقتنعة بأنها تحمل لقباً سيادياً «حمالة الأسية»، لأنها قوية، ومتفردة، وتختزن الكثير من التميز، ولا تسمح لأحد بأن يسحب هذا اللقب من تحت أقدامها!

حملت «سلمى» الأسية منذ طفولتها، حينما خطف الموت والدها قاسم جودة (نقيب الصحفيين الأسبق) مبكراً فأحست بمرارة اليتم، وفقدان مصدر الأمان الأول فى حياتها، لكن البيئة الأسرية الصحية التى ترعرعت فيها بعواطفها الإنسانية الفياضة كانت بديلاً، وعشقت الأدب حتى قبل أن ينال منها الوعى، فكانت القراءة هى زينة طفولتها، والأدب هو الفلسفة فى أجمل حالاتها، وكانت بمثابة الترياق السحرى لمواجهة الوجود المطلسم، المنهك بفعل الزمن، العشق والغموض!

ثم تزوجت بالطبيب الشهير هاشم فؤاد، ولم يكتب لهذا الزواج الناجح، ومع ذلك لأنها «بنت أصول» مدحت طليقها فى هذا الكتاب «نشوة رواية الحياة» بقولها:

هاشم فؤاد أستاذ الأنف والأذن والحنجرة الأشهر فى مصر، والعميد الاستثنائى والفذ لطب قصر العينى، وتصدى لكل التيارات الظلامية الخاصة على الكراهية والعنف فى الجامعة بكل جسارة، ورفض الوزارة ثلاث مرات، قائلاً: لا أحب فكرة التعيين ثم الاستغناء والطرد، ولكنى مولع بالانتخاب فقط! ومنذ سنوات غير قليلة داهم الزميلة العزيزة المرض وتحملت آلامه راضية حتي اكرمها الله بالشفاء.

ورغم احترافها الكتابة والأدب، متذرعة بالأمل والقوة والحقيقة، فإنها حزينة لوضع الأدب اليوم الذى أصبح مسألة كم.. لا كيف.. والمهم حفلات التوقيع والأضواء، والصحافة تمر بأزمة، نحن الآن فى انتظار عودة الملك لصاحبة الجلالة، والعرش لتجليات الأدب.

أما الدموع الأخيرة لحمالة الأسية سلمى قاسم جودة فكانت على حبيبها وشقيقها «يحيى» الساكن الأبدى فى ذاكرتها وروحها، الذى رحل عن عالمها منذ حوالى عام، وكان المذيع الاستثنائى والمترجم النفيس، والمتعدد اللغات والمواهب.

وقد احتضن هذا الكتاب الرائع تجربة سلمى قاسم جودة الثرية لهؤلاء النجوم الذين أتقنوا معانقة الخلود أمثال: إحسان عبدالقدوس، ومصطفى أمين، ونجيب محفوظ، وصنع الله إبراهيم، وأشرف العشماوى، ويوسف السباعى، وغيرهم من رواد الاستنارة، والحقيقة فإن سلمى قاسم جودة هى واحدة منهم!

مبادرات رئاسية الحلقة (٩٧)

بقلم: العارف بالله طلعت

مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار للجراحات الحرجة والعاجلة تقدم جميع الخدمات الطبية للمستفيدين منها مجانا بنسبة ١٠٠ ٪.

أن خدمات مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار مجانية بالكامل والمريض لا يتحمل أى أعباء مادية حيث أن المبادرة قائمة على تخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن.

إنهاء قوائم الانتظار.. تخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة

واهتمام الوزارة برفع مستوى الأداء بالمستشفيات لتقديم أفضل خدمات طبية للمرضى من خلال التدريب المستمر للكوادر الطبية وتزويد المستشفيات بالمستلزمات والأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية بالإضافة إلى التطوير المستمر للنظام الميكن الخاص بالعمل فى المبادرة لتسهيل متابعة واستخراج البيانات. والمبادرة أسهمت منذ إطلاقها فى تفعيل منظومة إلكترونية موحدة تربط بين الجهات المصدرة لقرارات العلاج سواء على نفقة الدولة أو التأمين الصحى بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى مع إمكانية تحويل الحالات بين القطاعات المقدمة للخدمة.

وزارة الصحة والسكان انتهت من إجراء ٢ مليون و٧٤ ألفا و٩٥٢ عملية جراحية ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لإنهاء قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم جديدة فى التدخلات الجراحية الحرجة التى تشملها المبادرة وذلك منذ انطلاقها فى شهر يوليو عام ٢٠١٨.

وإجراء العمليات فى المستشفيات الحكومية والأهلية والخاصة دون تحميل المواطن أية أعباء مالية وذلك حرصا على توفير حياة كريمة للمواطن المصري.

المبادرة أسهمت منذ إطلاقها فى متابعة تنفيذ الإجراءات من خلال منظومة إلكترونية موحدة تربط بين الجهات المصدرة لقرارات العلاج سواء على نفقة الدولة أو التأمين الصحى بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى مع إمكانية تحويل الحالات بين القطاعات المقدمة للخدمة.

وتتميز خدمات مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار بأنها مجانية بالكامل والمريض لا يتحمل أى أعباء مادية حيث أن المبادرة قائمة على تخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن.

مراحل المبادرة.. تضمن المبادرة ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: تم إدخال حالات المرضى من خلال المستشفيات أو رقم ١٥٣٠٠ أو التسجيل من خلال الموقع الإلكترونى ويتم توزيع الحالات من خلال غرفة قوائم الانتظار يتم أخذ نسخة من نظام التسجيل

المرحلة الثانية: وتشمل التأمين الصحى والعلاج على نفقة الدولة حيث تم التوزيع بدء من إصدار القرار حسب السعة الاستيعابية لكل مستشفى من مصدر إصدار القرار وغلق الحالات من خلال المستشفيات وإعادة التوزيع مرة أخرى من خلال النظام الجديد والربط إلكترونيا بنظام المطالبات المالية بعد غلقها من خلال المستشفى ومتابعة توزيع الحالات من خلال غرفة المتابعة المركزية.

المرحلة الثالثة: التأمين الصحى الشامل

وتدور رؤية الدولة حول تخفيف المعاناة عن المرضى وإنهاء قوائم الانتظار وإتاحة الخدمة الطبية بأعلى جودة وكفاءة وفاعلية لجميع المرضى بالتساوى وفى جميع المستشفيات حكومى وأهلى وخاص دون تحميل المواطن أية أعباء مالية حرصاً من الدولة على توفير حياة كريمة للمواطن المصري.



وتشكيل لجان فنية لبعض التخصصات بالمشروع يضم صفوة أساتذة التخصص لتطبيق بروتوكولات وأدلة عمل واضحة لكل تخصص وذلك لإضفاء منهجية فى الاداء وتقليل إساءة استخدام الخدمات الصحية والتأكد إنها تقدم بالشكل الصحيح لمستحقيها.

يتم العمل حالياً على زيادة التخصصات المشمولة ضمن مبادرة قوائم الانتظار الفترة المقبلة حيث من المستهدف إضافة مرضى الغسيل الكلوى وجلسات الكيماوى للمبادرة والقساطر المخية والأوعية الطرفية ويتم إنهاء الحالات بمشاركة أكثر من ٣٠٠ مستشفى إجمالى ما تم له الإجراءات حوالى ٤٥٠ ألف حالة وتبلغ التكلفة الإجمالية للمبادرة ٧,٣٩٢ مليار جنيه.

مبادرة القضاء على قوائم الانتظار ستظل مستمرة لأن الدولة المصرية ما زالت تتلقى طلبات من المواطنين للانضمام لهذه المبادرة فضلا عن توجيهات الرئيس السيسى المستمرة للعمل على متابعة إعداد قوائم الانتظار وتلبية طلبات المواطنين.

ووزارة الصحة والسكان استقبلت ١٦٤ ألفا و٢٤٤ اتصالا من مرضى قوائم الانتظار منذ بداية المشروع وحتى فبراير الجارى بنسبة إنجاز وصلت ٩٨,٦٢٪ عبر الخط الساخن المخصص للمبادرة والحالات التى تم متابعتها من أول يوليو ٢٠٢٣ حتى فبراير الجارى بلغت ٧٣ ألفا و٧٨٣ حالة.

والمبادرة تشمل جراحات (القلب والعظام والرمد والأورام والقساطر المخية وقسطرة القلب والمخ والأعصاب وزراعة الكلى وزراعة الكبد وزراعة القوقعة) وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى ويتم توزيع المرضى مركزيا على المستشفيات التابعة للمبادرة لضمان حصولهم على الخدمة الطبية بأقصى سرعة ممكنة.

وأن خدمات مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار مجانية بالكامل والمريض لا يتحمل أية أعباء مادية حيث إن المبادرة قائمة على تخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن. واهتمام وزارة الصحة برفع مستوى الأداء بالمستشفيات لتقديم أفضل خدمات طبية للمرضى من خلال التدريب المستمر للكوادر الطبية وتزويد المستشفيات بالمستلزمات والأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية بالإضافة إلى التطوير المستمر للنظام الميكن الخاص بالعمل فى المبادرة لتسهيل متابعة واستخراج البيانات.

حيث تمثل المبادرات الرئاسية ونجاحها على مدار الأعوام السابقة لدعم صحة المواطنين بمختلف فئاتهم مردودا إيجابيا على التخطيط الصحى حيث انفقت الدولة حتى الآن ٧ مليارات جنيه على فحوص المبادرات الرئاسية وعلاج المرضى من خلال عمل أكثر من ٢٠٠ مليون كشف طبى مجانى.

كان فى مقدمتها مبادرة «١٠٠ مليون صحة» للقضاء على فيروس «سي» وكذلك مبادرة دعم صحة المرأة للكشف عن الأورام إلى جانب مبادرة فحص المقبلين على الزواج، بالإضافة إلى المبادرات الرئاسية لدعم صحة الأم والجنين والأطفال حديثى الولادة وطلاب المدارس الكشف عن الأمراض الوراثية والرعاية الصحية لكبار السن.

وتأتى مبادرة «إنهاء قوائم الانتظار» لتخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن على رأس المبادرات المبادرة الرئاسية، لإنهاء قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم جديدة فى التدخلات الجراحية الحرجة.

وتشمل المبادرة جراحات القلب، العظام، الرمد، الأورام، القساطر المخية، قسطرة القلب، المخ والأعصاب، زراعة الكلى، زراعة الكبد، زراعة القوقعة، وهى مبادرة مجانية بالكامل.

ومنذ انطلاق المبادرة فى شهر سبتمبر ٢٠١٨ وحتى اليوم تم فحص ٦ ملايين و٧٧٧ ألفا و١٩٤ مواطنا، ضمن مبادرة الرئيس السيسى، لفحص وعلاج الأمراض المزمنة والكشف المبكر عن الاعتلال الكلوى، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة».

وتعمل المبادرة من خلال ٣٦٠١ وحدة رعاية أولية على مستوى الجمهورية وتهدف إلى التشخيص المبكر وعلاج الأمراض المزمنة وتقديم خدمات صحية ذات جودة عالية لجميع المواطنين فى الفئة العمرية الأكبر من ٤٠ عاما، إضافة إلى فئة الشباب من عمر ١٨ عاما ممن لديهم تاريخ مرضى مرتبط بالأمراض المزمنة.

وتقدم المبادرة فحوصات قياس ضغط الدم ونسبة السكر بالدم (عشوائى وتراكمي)، ونسبة الدهون بالدم، وفحوصات الكلى، ومؤشر كتلة الجسم، إضافة إلى تقديم خدمات توعوية بعوامل الخطورة الخاصة بالأمراض المزمنة ومتابعة المستفيدين من المبادرة خلال زيارات متتالية يتم تحديد مواعيدها بناء على نتائج الفحوصات الأولية.

كما تم إطلاق المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة المصرية فى يوليو ٢٠١٩ بهدف تقديم خدمة الكشف المبكر عن أورام الثدى والأمراض غير السارية والصحة الإنجابية للسيدات، فضلا عن تقديم العلاج بأحدث بروتوكولات العلاج العالمية بالمجان، لتبلغ تكلفة المبادرة ٦٠٢,٩ مليون جنيه، كما تم فحص ٢٤,٦ مليون سيدة بداية من سن الـ١٨ عاما.

وقدمت الهيئة العامة للرعاية الصحية أكثر من ١٠,٥ مليون خدمة طبية من خدمات طب الأسرة من خلال وحدات ومراكز طب الأسرة التابعين لهيئة الرعاية الصحية بمحافظات تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء».

وتعد وحدات ومراكز طب الأسرة بوابة المنتفع الأولى للحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية وفق أحدث الإرشادات والبروتوكولات العلاجية المعتمدة.

وتعزز منظومة التأمين الصحى الشامل الجديدة مفهوم طب الأسرة حيث تغطى وحدات ومراكز طب الأسرة ٨٠٪ من احتياجات الفرد الصحية وذلك وفق أحدث النظم الصحية العالمية.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

رئيس الجامعة يهنئ الفائزين بجائزة زايد للأخوة الإنسانية

كتب: محمد لاشين

تقدم الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، بخالص التهانى إلى البروفيسور السير مجدى يعقوب، جراح القلب المصرى العالمي، والقائدة المجتمعية نيلى ليون كوريا، من تشيلى، المعروفة باسم «الأم نيللى» رئيسة مؤسسة «المرأة الصامدة»، والجمعيتين الإسلاميتين فى إندونيسيا، جمعية نهضة العلماء، والجمعية المحمدية؛ وذلك بمناسبة فوزهم بجائزة زايد للأخوة الإنسانية للعام ٢٠٢٤م.

وأكد رئيس الجامعة أنَّ هذا التكريم صادف أهله؛ فالفائزون جميعهم لهم جهودهم الخالصة المتميزة فى تعزيز قيم التسامح والأخوة الإنسانية بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة، وهو تكريم بمثابة شهادة تقدير لتلك الجهود الدؤوبة فى نشر الوعى بأهمية الأخوة الإنسانية، وتعزيز قيم السلام والاحترام المتبادل بين جميع أفراد المجتمع قولًا وعملًا.

وأعرب داود عن خالص دعواته للفائزين بدوام التوفيق والنجاح فى أعمالهم الرامية إلى تعزيز ثقافة الحوار والتلاحم وخدمة المجتمع وأفراده على اختلاف ثقافاتهم ودياناتهم، وأن هذه الأعمال والجهود تُلهم الأجيال القادمة للسير على هذه الخطى فى نشر المحبة والوئام بين جميع البشر، وتشجع على بذل المزيد من الجهود فى هذا المجال فى مختلف دول العالم.



..و يفتتح «ملتقى الشباب والمسئولية المجتمعية» بمحافظة الإسماعيلية

كتبت: شيماء دنيا

شارك فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، مع فضيلة الدكتور محمد عبد الرحمن الضوينى وكيل الأزهر الشريف، فى افتتاح ملتقى «الشباب والمسئولية المجتمعية» الذى ينظمه مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامى جمهورية مصر العربية ضمن سلسلة الملتقيات الشبابية وذلك فى مدينة الإسماعيلية وذلك برعاية المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة بحضور فضيلة الدكتور محمد حسين المحرصاوي، نائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر رئيس جامعة الأزهر السابق.

وأوضح الدكتور رضا محمد عبده، مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامى بمصر، أن الهدف من عقد هذا الملتقى هو ترسيخ قيمة العمل والتفاعل والمشاركة؛ من أجل تشكيل شخصية إيجابية للطلاب تسهم بفاعلية فى بناء مجتمعاتهم وأوطانهم، فى إطار من الحكمة والوسطية التى حث عليها الإسلام.

طلاب الأزهر فى الدورة القمية لجوالة الجامعات

كتبت: شيماء دنيا

شارك طلاب جامعة الأزهر فى الدورة القمية لجوالة الجامعات المصرية التى تقام خلال الفترة من ٣ إلى ١٢ من فبراير الجارى ٢٠٢٤م؛ بطنطا صرح بذلك الدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، مشيرًا إلى أن جميع الأنشطة الطلابية التى تقيمها الإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة الأزهر تقام فى إطار توجيهات الدولة المصرية. مشيرًا إلى أن الفصل الدراسى الثانى سوف يشهد انطلاق مبادرة: «أنت أقوى من المخدرات» بمختلف كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم.

وأوضح الشربينى أن المبادرة تتضمن أنشطة رياضية وثقافية وفنية، إضافة إلى ورش عمل تدريبية يشارك فيها جميع الطلاب فى المدن الجامعية والكليات بداية مع بدء الفصل الدراسى الثانى الذى سوف يبدا فى ١٠ فبراير الجاري ٢٠٢٤م.

تكريم د. محمد جلال لدعمه الابتكار وريادة الأعمال

كرَّم مجلس جامعة الأزهر برئاسة فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور محمد جلال، عميد كلية الهندسة بقنا مدير مكتب الابتكار وريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية بالجامعة؛ لجهوده فى دعم إنشاء منظومة الابتكار وريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية بالجامعة التى تكللت بفوز ٧ شركات بحاضنة الأعمال التكنولوجية رواق بفرع جامعة الأزهر بأسيوط بمنح احتضان وتمويل كامل من خلال البرنامج القومى للحاضنات «انطلاق» بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وبهذا يصل عدد الشركات التكنولوجية الناشئة التى تم إنشاؤها من خلال سلسلة الحاضنات التكنولوجية «رواق» بجامعة الأزهر إلى ٣٠ شركة فى مجالات: الطاقة، والزراعة، والغذاء، والمياه، والنانو تكنولوجي، وإعادة تدوير المخلفات، والتكنولوجيا الخضراء، والتى تم دعمها من خلال فروع حاضنات رواق بفروع جامعة الأزهر فى قنا وأسيوط والقاهرة.

التوصية بمراعاة التنوع فى نظام أسئلة الامتحانات وإلغاء «البابل شيت»

قرر مجلس جامعة الأزهر فى اجتماعه الشهرى الذى عقد برئاسة فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، وحضور جميع أعضاء مجلس الجامعة؛ مراعاة التنوع فى صياغة أسئلة الامتحانات؛ بحيث تشتمل على أسئلة مقالية وموضوعية.

كما طالب مجلس الجامعة بألا تزيد الأسئلة الموضوعية فى ورقة الامتحانات عن ٢٠٪.

وصدق مجلس الجامعة خلال الاجتماع على إلغاء نظام «البابل شيت».

«داود» يشكر الإمام الأكبر لعنايته بالشباب ورعايته للوافدين

كتب: محمد لاشين

وجه فضيلة الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر الشكر والتقدير لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف لعنايته ورعايته للطلاب الوافدين من ١٤٠ دولة والبالغ عددهم ٦٠ ألف طالب وطالبة يدرسون فى الأزهر الشريف ثم يعودون الى بلادهم ليصبحوا سفراء الوسطية والاعتدال فى بلادهم.



د. سلامة داود

جاء ذلك فى الملتقى الثامن الذى تنظمه الندوة العالمية للشباب الاسلامى تحت عنوان «الشباب والمسئولية المجتمعية» بمحافظة الاسماعيلية وأشاد رئيس الجامعة بالنشاط الكبير الذى يقوم عليه مكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامى بالقاهرة نحو توعية الشباب وترسيخ قيم الانتماء لديهم انطلاقا من أن شباب اليوم هم رجال الغد وقادة المستقبل، مشيرا إلى أن الجلوس مع الشباب يعيد الحيوية، لافتا إلى أن مثل هذه الملتقيات تعد فرصة طيبة لتلاقح الافكار وتكوين الصداقات بين الشباب وبعضهم البعض شريطة أن تكون تلك الصداقات مفيده لهم فى حياتهم وأن المرء يبقى شبابا بهمته وعزيمته.

وفى ختام الملتقى تم فتح حوار مفتوح بين الطلاب تم خلاله طرح العديد من الاستفسارات على رئيس الجامعة وقام فضيلته بالرد على الاستفسارات الطلابية، مؤكدا أن الجامعة تولى الطلاب عناية كبيرة باعتبارهم محور العملية التعليمية، وتم التقاط الصور التذكارية مع رئيس الجامعة.

الجديد فى طب الأطفال فى مؤتمر دولى

أشاد الدكتور حسين أبو الغيط، عميد كلية الطب البنين بالقاهرة، بجهود قسم طب الأطفال العلمية والبحثية والمجتمعية.

ورحب عميد كلية الطب خلال كلمته فى افتتاح المؤتمر الدولى ال ٢٥ للقسم، والذى عقد برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، وحضور الدكتور خيرى عبد الحميد، وكيل كلية الطب، بالمشاركين فى المؤتمر، مشيرًا إلى أن احتفال قسم طب الأطفال هذا العام بتنظيمه المؤتمر الدولى رقم «٢٥» واحتفاله باليوبيل الفضى يعد علامة مضيئة فى مجال طب الأطفال ليس فقط على مستوى مصر، بل على مستوى العالم.





واكد الدكتور أحمد السواح، رئيس قسم طب الأطفال رئيس المؤتمر، أن أهم ما يميز مؤتمر اليوبيل الفضى تناوله لكل ما هو جديد فى مجالات طب الأطفال؛ وفى مقدمتها: ارتباط وأثر أمراض أجهزة الجسم المختلفة على الجهاز العصبى المركزى ومعدل الذكاء والتحصيل الدراسي، وأمراض التوحد.

«موجز الأنباء»



شوشة عاصمة للثقافة الإسلامية

بحث الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة (إيسيسكو)، السفير ناظم صمادوف، سفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة المغربية الاستعدادات الجارية للاحتفاء بمدينة شوشة عاصمة للثقافة فى العالم الإسلامى ٢٠٢٤، تحت رعاية الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، والمتوقع فى شهر مايو المقبل. وكذا ترتيبات مشاركة الإيسيسكو فى مؤتمر الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب ٢٩)، الذى تستضيفه جمهورية أذربيجان خلال السنة الجارية.

وأكد صمادوف دعم أذربيجان الكامل لجهود الإيسيسكو، للمساهمة فى تطوير مجالات اختصاصها بدولها الأعضاء، مشيدا بما تنفذه المنظمة من برامج ومشاريع فى مجالات التربية والعلوم والثقافة بالعالم الإسلامي.

●●●

تليفزيون «أوسبو» للتعاون الإسلامى

أكد اتحاد إذاعات وتليفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامى برئاسة الدكتور عمرو الليثى إطلاق أول قناة تليفزيونية فضائية «أوسبو» باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وأيضا بعدة لغات أفريقية.

عمرو الليثى

وتبث القناة على مدار ٢٤ ساعة وتضم مقدمى برامج من أعضاء الإتحاد والبالغ عددها ٥٧ دولة عربية وإسلامية و أفريقية.

وتتم حالياً التجهيزات اللازمة لإطلاق القناة عبر القمر «عرب سات والنايل سات واليوتل سات والإنتل سات» وأيضا سيتم بث القناة عبر الإنترنت، لتصل إلى أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء بالاتحاد.

●●●



ختام أيام الإيسيسكو الدولية المفتوحة

كتب : أحمد مكى

اختتمت النسخة الثالثة من أيام منظمة (إيسيسكو) الدولية المفتوحة، التى عقدتها على مدى أربعة أيام شبكة كراسى الإيسيسكو للفكر والآداب والفنون بشراكة مع جامعة باريس١–بانتيون السوربون، وبالتعاون مع كرسى الفنون والعلوم والحضارات فى الجامعة الأورومتوسطية بمدينة فاس فى المملكة المغربية.

وشهد الفعاليات انعقاد ندوة علمية دولية بمقر الجامعة الأورومتوسطية بفاس تحت عنوان: «الروابط والعلاقات بين البيئة والتقنيات»، وكذلك إطلاق أعمال حاضنة المشاريع الثقافية «إبداع»، التى أعدتها الإيسيسكو بشراكة مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية لدول شمال إفريقيا، وتختص بتأطير مشاريع فى «الذكاء الإبداعي» لما يفوق ثمانين شابا وشابة من تونس والمغرب وليبيا وموريتانيا.

١٠٠ ألف شهيد وجريح حصيلة العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى منذ أكتوبر الماضى





ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلى على أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة منذ السابع من أكتوبر الماضى إلى نحو ٩٥ ألف شهيد وجريح وأعلنت وزارة الصحة فى غزة هذا الأسبوع عن ارتفاع عدد الشهداء جراء الغارات الإسرائيلية، ليصل إلى ما لا يقل عن ٢٧٢٣٨ قتيلاً و٦٦٤٥٢ جريحاً.

من ناحية أخرى شهد الأسبوع الماضى جهوداً مضنية من عدة عواصم على رأسها القاهرة والدوحة من أجل التوصل إلى صفقة جديدة لوقف الحرب فى غزة وتبادل الرهائن والأسرى.

ورجحت تقارير صحفية أن تميل حماس إلى قبول الصفقة، وربما تكتفى بضمانات الوسطاء لوقف إطلاق النار، لكنها تصر على اختيار أسماء الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم بموجب الاتفاق.

من ناحيتها، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من أن الهجوم الإسرائيلى على رفح يعرض حياة أكثر من ١,٥ مليون فلسطينى لخطر كبير ومحقق.

وقد واصلت الحكومة الإسرائيلية عدم اهتمامها بقرار محكمة العدل الدولية أو قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ولجميع المناشدات الدولية التى تُجمع على حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، وواصلت قواتها استهداف المراكز الصحية ومراكز الإيواء واستهداف الأونروا وكوادرها فى إمعان إسرائيلى رسمى لإبادة كل شى فى قطاع غزة وتحويله إلى منطقة غير قابلة للحياة والسكن.

كما أعلن المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة، أن ٣٦٠ ألف وحدة سكنية دُمرت جراء هجمات إسرائيلية متواصلة استهدفت القطاع لليوم ١٢٠ على التوالي.

وقال المكتب فى بيان له إن إسرائيل «دمرت منذ السابع من أكتوبر الماضى ٣٦٠ ألف وحدة سكنية وبات أصحابها يعيشون فى الشوارع والطرقات، لا يملكون منزلا ولا مأوى يجمعهم».

وذكر البيان أن ٦٦ ألف طن من المتفجرات ألقيت على غزة، لافتا إلى أن الهجمات أدت لتدمير ٢٠٠ موقع أثرى وتراثي، و٣٩٥ مدرسة وجامعة، و٤٤٧ مسجداً، وثلاث كنائس.

وأضاف البيان أن الجيش الإسرائيلى «ارتكب ٢٣٢٥ مجزرة» منذ السابع من أكتوبر الماضي، مشيراً إلى أن ٢٧٢٣٨ شهداً وصلوا إلى مستشفيات القطاع بينهم ١٢ ألف طفل و٨١٩٠ سيدة و٣٣٩ من الطواقم الطبية و٤٦ من الدفاع المدنى و١٢٢ صحافياً.

كما أفاد البيان بوجود ٧ آلاف مفقود، ٧٠ ٪ منهم من الأطفال والنساء، مشيراً إلى إصابة ٦٦٤٥٢ شخصاً بينهم ١١ ألف جريح بحاجة للسفر من أجل العلاج لـ «إنقاذ الحياة» أو من إصابة «خطيرة».

وأشار المكتب الحكومى إلي أن ٣٠ مستشفى و٥٣ مركزاً صحياً خرجوا عن الخدمة وتم استهداف ١٥٠ مؤسسة صحية و١٢٢ سيارة إسعاف.. وأضاف البيان أن هناك ١٠ آلاف مريض بالسرطان يواجهون خطر الموت، فضلا عن ٧٠٠ ألف مصاب بالأمراض المعدية نتيجة النزوح، من بينهم ٨ آلاف حالة عدوى التهابات الكبد الوبائى الفيروسي.

وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة القطرية تشيد بدور مصر فى دعم الشعب الفلسطينى

أشادت وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر، مريم المسند، بدور مصر فى دعم أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة، معربة عن تطلعها إلى استمرار التعاون والتنسيق مع مصر فى تقديم الدعم الإنسانى للأشقاء الفلسطينيين واستقبال الجرحى، مثنية على ما تقوم به الدولة المصرية من جهود لتقديم الدعم الإنسانى واستقبال الجرحى والمصابين من الأشقاء الفلسطينيين.

وبحثت الوزيرة القطرية مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، فى القاهرة، سُبل تعميق التعاون فى المجالات الاجتماعية والإنسانية، وذلك بحضور نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، والسفير طارق الأنصاري، سفير قطر لدى مصر.

وأكد الدكتور مدبولى رسوخ وقدم العلاقات المصرية القطرية. وأشار إلى وجود الكثير من أوجه ومجالات التعاون التى من شأنها دفع العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما أعربت الوزيرة القطرية عن حرص بلادها على تعزيز التعاون مع مصر لاسيما مع وزارة التضامن الاجتماعى فى نطاق المشروعات الاجتماعية والإنسانية، فضلاً عن متابعة تنفيذ الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

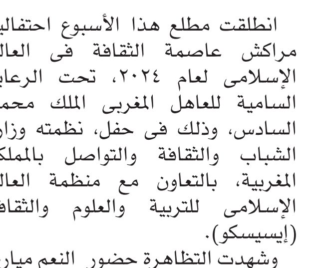
وخلال اللقاء، استعرضت نيفين القباج، أوجه التعاون مع نظيرتها القطرية فى المجالات الاجتماعية والإنسانية وقضايا التمكين الاقتصادى وحماية الأسرة، مشيرة فى هذا الصدد إلى ما قامت به السيدة مريم المسند، من زيارات لعدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية تعرفت من خلالها على ما تقوم به وزارة التضامن الاجتماعى من أنشطة ومجالات فى هذا الشأن، وذلك فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بين الجانبين، حيث يدعم هذا البروتوكول التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الوزارتين.

كما أكد السفير طارق الأنصاري، خلال اللقاء، الدعم الكامل من قبل قطر للجهود المصرية الحثيثة فى تقديم المزيد من المساعدات لقطاع غزة، مشيرًا إلى عدد من المبادرات التى تعمل قطر على تنفيذها بالتعاون مع مصر لتقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين، بجانب استقبال الجرحى لتوفير العلاج اللازم لهم.

إطلاق احتفالية مراكش عاصمة الثقافة فى العالم الإسلامى ٢٠٢٤







انطلقت مطلع هذا الأسبوع احتفالية مراكش عاصمة الثقافة فى العالم الإسلامى لعام ٢٠٢٤، تحت الرعاية السامية للعاهل المغربى الملك محمد السادس، وذلك فى حفل، نظمته وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمملكة المغربية، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

وشهدت التظاهرة حضور النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين، والدكتور سامى بن عبدالله الصالح، سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة المغربية، الذى حضر نيابة عن وزير الثقافة السعودي، و محمد المهدى بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، والدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، و فريد شوراق، والى جهة مراكش، و محمد الإدريسي، النائب الأول لعمدة مراكش، وعدد من المسئولين فى الحكومة المغربية، وسفراء معتمدين لدى المملكة المغربية، وشخصيات عامة وكتاب ومفكرين وفنانين، بمسرح ميدان فى مراكش.

واستهل الدكتور سالم بن محمد المالك، كلمته بالإشارة إلى أن مدينة مراكش حقيقةٌ بأن تكون عاصمة الثقافة فى العالم الإسلامى لعام ٢٠٢٤، نظيرَ ما تزخر به من غنى طبيعى وتاريخى وتميز جغرافي، واصفا إياها بمدينة الحياة، والروح، المتصالحة مع ذاتها والآخرين، التى وضع المرابطون لبنات تأسيسها، وصعد بها الموحدون درجات على سلم الوضاءة والحسن، ثم غمرها السعديون برفاههم وتفننهم، ليبلغ بها العلويون سدة المجد والازدهار.

وأضاف أن الرجال السبعة لمدينة مراكش وسموها بالتقوى والتواضع والكرم والتفانى ودلائل الخيرات، ومن بينهم خرجت جامعة القاضى عياض التى ابتدعت بشراكة مع الإيسيسكو المفهوم المبتكر «الدبلوماسية الحضارية»، هدية للعالم على درب الرجاحة والتجديد والنبوغ، مشيرا إلى أن التفرد المراكشى يتمثل فى نداءات الباعة المتجولين، وطرافة السقائين، وحكايات الحلايقية، وأقاصيص الحكواتية، ومنغوم الدقة المراكشية، وساحة جامعة الفنا التى لا مثيل لسحرها.

وشهد الحفل عرض الأغنية الرسمية لاحتفالية مراكش عاصمة الثقافة فى العالم الإسلامى من أداء مجموعة «فناير» المغربية، والتى ستستمر فى جميع الاحتفالات على مدار العام، أعقبتها عروض فنية وغنائية أمتعت الحاضرين ونقلتهم إلى عوالم الفن التى تزخر بها المدينة الحمراء.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

الحسن الثانى وعباس الجرارى

فى ديسمبر عام ٢٠٠٦ كنت فى زيارة إلى العاصمة المغربية الرباط لحضور أعمال المؤتمر العام لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) حين تعرفت إلى العالم الجليل والمفكر الإسلامى الكبير الدكتور عباس الجرارى الذى فقدته الأمة الإسلامية الشهر الماضي، والذى ألقى كلمة العاهل المغربى للمؤتمر، وكان الجرارى مستشاراً للملك محمد السادس، ومن قبل مستشاراً لوالده الراحل الملك الحسن الثاني.

دار بيننا حوار حول قضايا وهموم الأمة الإسلامية فى وضعها الراهن، فى ذلك الوقت والذى لم يكن قد ابتعد سوى خمس سنوات عن نكبة الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وما تلاها من تداعيات سقوط بغداد، والحرب الأمريكية على أفغانستان ومطاردة العمل الخيرى الإسلامي، ووضع العالم الإسلامى والإسلام والمسلمين فى دائرة الاتهام والإرهاب، ثم تكررت لقاءاتنا فى القاهرة التى زارها أكثر من مرة، وفى إحداها كرمته جامعة القاهرة التى تخرج فيها عام ١٩٦١ وقد سبق تكريمه فى مصر بمنحه وسام الاستحقاق عام ١٩٦٥، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ٢٠٠٤، فهو صاحب قصب السبق فى مجال الفكر الإسلامى والدراسات الأدبية بالمغرب، وواحد من المنافحين عن الإسلام وحضارته وثقافته.

فى حوارى معه سألته عن الحوار بين المسلمين والغرب فقال: إن الحوار مع الآخر ينبغى أن يقوم على تبادل الاحترام والاعتراف، ويقوم على تنظيف الذاكرة وإزالة الغيوم، فنحن عانينا من الاستعمار والحروب الصليبية، فعلى الآخر العمل على محو هذه الآثار بطريقة من الطرق سواء بالاعتذار أو بغيره حتى يمكن أن نتأكد من سلامة طويته، وأنه يريد بالفعل أن يتحاور، و أن يعترف بنا وبمقوماتنا وبهويتنا، وأوضح لى أن المشكلة هى أن من يحاورنا يقف فى مكانه لا يتحرك وما عنده من مفاهيم عن الإسلام والمسلمين لا تتغير ومنها (المسلمون إرهابيون والإرهاب آت من الإسلام).

ومما ورى لى الكاتب المغربى الكبير الأستاذ عبد القادر الإدريسي، صديق الدكتور الجرارى أن الملك الحسن الثاني، رحمة الله عليه، وقد كان مثقفاً ثقافة رفيعة، أراد قراءة تفسير التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) للتونسى محمد الطاهر بن عاشور، ولما كان التفسير يقع فى خمسة عشر جزءا، وكان الملك من عشاق الاستماع للإذاعة فكلف مديرها فى ذلك الوقت، محمد بن ددوش بتسجيل التفسير بصوت الدكتور عباس الجراري، وبثه فى توقيتات محددة ليستمع إليه، وقد تم ذلك لتعم الفائدة على الجميع الذين استمعوا واستمتعوا بتفسير الطاهر بن عاشور، بصوت الدكتور عباس الجراري.

رحم الله العالم والمفكر الدكتور عباس الجرارى وعزاؤنا لأسرته ولأبناء الشعب المغربى فى فقد أحد الرواد الكبار فى ميدان اللغة والأدب والفكر.

متابعات

فى احتفالية مؤسسة التآلف بين الناس الخيرية

د. كريمة: صلاة النبى بالأنبياء فى المسجد الأقصى تأكيد على حقوق المسلمين

كتب : محمد الشندويلى

أكد د. أحمد كريمة– أستاذ الشريعة الإسلامية– بجامعة الأزهر– أن من أهم الدروس – فى رحلة الاسراء والمعراج– كانت إيذانا بانتقال القيادة والريادة– للأمة الإسلامية قيادة وريادة تقوم على الرحمة والعدل لا على الغلبة.. وأيضا أهمية المسجد فى الإسلام وكذا جزاء صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وثباته على الكفار ودعم نفسى للنبى بعد وفاة زوجته خديجة– دعمه أبو طالب.. وتكريما لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدث فضيلته – عن الدروس المستفادة بين الإسراء والمعراج وأنه صلى الله عليه وسلم صلى بالأنبياء جميعا إماما وقد حضر جمع غفير من المسلمين.

د. فتحى عبدالعال وكيل وزارة الطب البيطرى بالمنيا:

الثروة الحيوانية أهم مصادر الدخل القومى

المنيا – محمد الواعر:

أكد د. فتحى عبدالعال وكيل وزارة الطب البيطرى بالمنيا أن الثروة الحيوانية مصدر من أهم مصادر الدخل القومى وهى القلب النابض للفلاح المصرى الذى يعتمد عليها اعتمادا كليا فى غذائه واقتصاده فهو يتغذى على منتجاتها من اللبن وجبن وأيضا تساعد فى دخله من خلال بيع الفائض من هذه المنتجات ولأنها عانت فى الفترة الأخيرة من مشكلتين هامتين إلا وهما مشكلة الأمراض المستعصية ومشكلة السلالات الضعيفة الموجودة التى تحتاج إلى تهجين وتطوير من ناحيتين من ناحية زيادة اللبن وأيضا من إنتاج اللحوم.

وأضاف مرض الجلد العقدى من أخطر الأمراض التى تصيب الأبقار والأغنام ولأنها فى الأبقار تسمى بالجلد العقدى وتكون عبارة عن عقد بارزة تصيب الحيوان بتكون ظاهرة فى الجلد وتصيب لحومها أيضا من أعراضها ارتفاع درجة الحرارة للحيوان وأيضا التهابات شديدة جدا وكمية كبيرة من الصديد هذه الأعراض فى الأبقار والأغنام ولكن فى الأغنام يطلق عليه جدرى الأغنام ويظهر فيها حول الفم وحول درع الأغنام.

مصل جديد لعلاج الجلد العقدى

وعن الأمصال قال د. فتحى عبدالعال قال كان هناك مصل يسمى تشيل بوكس وكان هذا المصل يستخدم لجدرى الأغنام فى الأساس وغير محصن للمواشى ولكن لعدم اكتشاف مصل للمواشى استخدم هذا المصل للجلد العقدى للأبقار ولكن كان به بعض العيوب حيث انه كان من الممكن أن يقضى على المرض بنسبة مائة فى المائة أو لا يقضى عليه ويكون تأثيره صفر فى المائة ومن هنا كان يوجد مشكلة كبيرة فى الحيوانات التى لا يصلح معها المصل وتصاب.

ولكن بعد عمل العديد من الأبحاث تم التوصل إلى مصل يسمى نسيلنج خاص بالجلد العقدى ولكن نتائجه مائة فى المائة وممتاز ولا توجد به عيوب الأمصال السابقة ويتم استخدامه منذ عامين.

وأضاف عبدالعال يعتبر موسم الصيف من أكثر المواسم ازدهارا وانتشارا للمرض وبعد اصابة الحيوان بالمرض يكون علاجه لفترة طويلة وايضا صعبة ويحظر على الفلاح أو المربى استخدام المياه ورشها على الحيوانات المصابة لأن المربى يلجأ لرش المياه على الحيوان المصاب لارتفاع درجة حرارته لكى يحفظها بالمياه ولكن هذا أخطر جدا على الحيوان المصاب ولكن يتم غسل جلد الحيوان باسبريه المطهر المخصص لمثل هذه الحالة أو على الأقل استخدام الخل.

وعن طرق انتشار المرض يقول: ينتشر المرض سريعا بكل طرق الانتشار باحتكاك الحيوانات مع بعضها فى زريبة واحدة أو من خلال نفس الحيوانات فهو ريع الانتشار للأسف مرض الجلد العقدى لوتو فى الحيوان لا يشمله التأمين لانه ناتج عن إهمال أو عدم تحصين فلو تم تحصين الحيوانات لا تصاب فمدة تحصين الحيوان تمتد لمدة عام من بداية اعطائه المصل فى خلال هذا العام لا يصاب الحيوان بمرض الجلد العقدى.

العيادة المجانية

تقدمها : داليا أمين



د. أحمد أنور إبراهيم — د. أحمد محمد عبد الله — د. رفيق عدلى فتحى

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، علاوة على موافقة بعض المستشفيات على إجراء الجراحات مجانا على نفقة الدولة، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، وانتظار تطوع الأطباء بالموافقة على علاجه فى العدد المقبل من الجريدة ، على أن يحمل المريض العدد ويذهب به لعيادة الطبيب المعالج .

● وافق د. أحمد أنور إبراهيم استشارى أمراض الباطنة على الكشف على حالة اسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٤٤ ميدان العباسية.

● كما أبدى د. احمد محمد عبد الله استاذ الجراحة العامة وجراحة الأطفال بالكشف على حالتين اسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٦ شارع المدينة متفرع من طه حسين بجوار مسجد المرزوقى بالنزهة الجديدة.

● وأخيرا تطوع د. رفيق عدلى فتحى سعد استشارى أمراض الصدر والحساسية بعلاج حالة أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٥ شارع أحمد سعيد بالعباسية.

جائزة زايد للأخوة الإنسانية تختار البروفيسور مجدى يعقوب

اختارت جائزة زايد للأخوة الإنسانية البروفيسور مجدى يعقوب، ضمن قائمة المكرمين لعام ٢٠٢٤، وذلك تقديرًا لجهوده فى توفير الرعاية الطبية لإنقاذ حياة الفئات المجتمعية الأضعف، وامتنانًا لدوره فى تأسيس مؤسسة مجدى يعقوب لأمراض وأبحاث القلب، والتى كانت سببًا فى إنقاذ قلوب ملايين الأطفال، وإعداد كوادر طبية، وذلك بعد اختياره من قبل لجنة التحكيم المستقلة للجائزة، والتى تتألف من شخصيات بارزة تضم مرشحين من قبل شيخ الأزهر الشريف، وبابا الكنيسة الكاثوليكية، والأمين العام للأمم المتحدة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى تم انعقاده مؤخرا بإمارة أبوظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد اختير البروفيسور السير مجدى يعقوب ضمن ثلاثة مكرمين لجائزة زايد للأخوة الإنسانية، وضمت القائمة جمعية نهضة العلماء والجمعية المحمدية، وهما أكبر جمعيتين إسلاميتين فى إندونيسيا، لجهودهما الإنسانية القيمة ومساعيهما لنشر السلام. بالإضافة إلى الأخت نيللى ليون المعروفة باسم الأم نيللى وهى الرئيس والمؤسس المشارك لمؤسسة المرأة الصامدة والتى تركز على تقديم الدعم للسيدات السجينات.

د. مجدى يعقوب

البريد الطبى

وصلتنا رسالة من نادية تقول فيها ابنتى سعاد محمد (١٢ سنة) تعانى من سرطان فى المخ .. وتناشد جريدة «اللواء الاسلامى» الدكتور شريف أبو النجا ، مدير عام مستشفى ٥٧٣٥٧ قبول علاج الطفلة بالمستشفى.

د. شريف أبو النجا

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....
الحالة المرضية ....
....
التخصص المطلوب ....
....
العنوان ....
....
رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم : داليا أمين

السعادة فى العطاء

قرأت قصة جميلة مؤخرا ورأيت مشاركتكم إياها، يحكى أن شيخاً عالماً كان يمشى مع أحد تلاميذه بين الحقول، وأثناء سيرهما شاهدا حذاء قديما اعتقدا أنه لرجل فقير يعمل فى أحد الحقول القريبة والذى سينهى عمله ويأتى لأخذه، فقال التلميذ لشيخه: ما رأيك يا شيخنا لو نمازح هذا العامل ونقوم بإخفاء حذائه وعندما يأتى ليلبسه يجده مفقوداً فنرى كيف سيكون تصرفه، فأجابه العالم الجليل: يا بنى يجب ألا نسلى أنفسنا بأحزان الآخرين، لكن ما رأيك بأن تضع نقودا بداخل حذائه وتختبئ كى تشاهد مدى تأثير ذلك عليه.

أعجب التلميذ بالاقتراح وقام بوضع نقودا فى حذاء ذلك العامل ثم اختبأ هو وشيخه خلف الشجر؛ وبعد دقائق جاء عامل فقير رث الثياب بعد أن أنهى عمله ليأخذ حذاءه، وإذا به يتفاجأ عندما وضع رجله بداخل الحذاء بأن هناك شيئا ما بداخله وعندما أخرج ذلك الشيء وجده نقودا!!، فنظر حوله بكل الاتجاهات ولم يجد أحداً، فخر على ركبتيه ونظر إلى السماء باكيا ثم ناجى ربه أشكرك يا رب يا من علمت أن زوجتى مريضة وأولادى جياع لا يجدون الخبز ؛ فأنقذتنا من الهلاك.

تأثر التلميذ كثيرا وامتلأت عيناه بالدموع، عندها قال الشيخ الجليل: ألست الآن أكثر سعادة مما لو خبأت الحذاء، أجاب التلميذ: لقد تعلمت درسا لن أنساه ما حييت، وفهمت أن العطاء يجلب السعادة عن الأخذ.



اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠

فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة

ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم».

بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

يقول المؤلف فى مقدمة كتابه فى عام ١٩٩٦ ذهبتُ لإجراء حوار مع القيادى الإخوانى الدكتور فريد عبدالخالق لجريدة الرأى العام الكويتية، والذى شغل منصب السكرتير الخاص لحسن البنا ورئاسة قسم الطلبة بالجماعة فى الأربعينيات من القرن الماضى بعد أن عرفت من محاضر التحقيقات فى قضية تنظيم ١٩٦٥ أن فريد عبدالخالق كان أول من حذر سيد قطب فى السجن من إحياء التنظيم السرى للإخوان أو الاتصال بمجموعة الخمسة التى شكلت النواة الأولى لتنظيم ٦٥، وتعرض لهجوم من شباب الجماعة بعد أن ووصفهم بـ«المهووسين»، وكان آخر من تكلم مع سيد قطب قبل نقله بعيدا عن السجناء تمهيدًا لإعدامه، وكان يهمنى أن أعرف ماذا قال سيد له قبل أن ينقل لغرفة انفرادية قبل إعدامه، وكان مفاجأة لى اعتراف سيد قطب له بأنه تعرض للخديعة!!.

أحمد عطية صالح يكتب:

كتاب جديد لحمادة إمام يكشف:

لماذا يخفى الإخوان أوراق سيد قطب الخاصة





بعد مرور ستة أعوام على نشر الحوار وتحديدا فى عام ٢٠٠٢ جاءه رد من ١٢ ورقة كلها سب وقذف فى حقى من قبل الدكتور عصام تليمة حامل أختام الشيخ القرضاوى ومدير مكتبه بالدوحة حيث يقيم الشيخ القرضاوى؛ وذلك ردا على نشرى سلسلة حلقات فى جريدة الراية القطرية تحت عنوان «ما لم يذكره الشيخ عن علاقة عبدالناصر والإخوان» ردا على حلقات القرضاوى التى كان ينشرها فى جريدة الوطن القطرية عن علاقة عبدالناصر والإخوان.

■■■

وفى رده قال: تابعت الحلقات التى كتبها الأخ الصحفى حمادة إمام ويبدو أنها مشروع رواية أو قصة أو مسلسل أو مسرحية ينوى كتابة فصولها، ويبدو أنه متأثر فى كتابته باللواء فؤاد علام على بُعد ما بينهما فى السن والتناول، ولعله تقمّص شخصية محمد حسنين هيكل على بُعد ما بينهما كذلك فى السن، فراح يتكلم ويحلل معتمدًا على أم رأسه دون مرجعٍ أو مصدرٍ وكأنه عاش الأحداث بعينه وهو ابنُ اليوم، ولا أدرى كيف لمن ولد بعد سنوات أن يتكلم ويروى شهادة منه على عصر لم يعش أحداثه، ولم أجد ما يشجعنى على الكتابة والرد إلا أننى رأيت الأخ الصحفى يُزوِّر ويُدلِّس أحداث التاريخ، بل ويلوى أعناق الأحداث ليفسرها على هواه، كما شجعنى أيضا المساحة التى أفردتها له جريدة الراية رغم خلو المادة من الموضوعية والمصداقية البحثية، وهو أمر يدعو للتعجب.

■■■

لم أهتم باتهامات تليمة حيث تكفّل الزمن بتعريته، ونال جزاءه عن تطاوله على شخصى من داخل الجماعة ذاتها هو وشيخه القرضاوى، وتعرضا سويا لسب وقذف واتهامات شملت كل صنوف البذاءات والاتهامات أقلها «فجور وخيانة للأمانة ونفسنة من القرضاوي»، وذلك عام يناير ٢٠٢٣ عندما حاول الاقتراب من كتاب ظلال القرآن وعمل مراجعة له وإعادة طبعه لحساب دار الأصول العلمية للنشر، وقتها قامت قيامة الجماعة وتحول تليمة إلى ميدان رماية لضربات ومدفعية الجماعة، تليمة لم يكن أول من حاول الاقتراب من ظلال سيد قطب واحترق فقد سبقه القرضاوى الذى حاول الاقتراب من ظلال سيد، فكانت النتيجة أن فتحت عليه كل الأسلحة الثقيلة والحملات المنظمة، فعندما انتقد القرضاوى سيد قطب فى فكرة تكفير المجتمع، قيل عنه إنه: «مش فاهم كلام سيد قطب، وأنها نفسنة من القرضاوى على سيد، ولن تمر على القرضاوى بخير، هجومه على الشهيد».

■■■

فى ١٦ فبراير ١٩٨٥ نشرت جريدة «المسلمون» الأوراق التى كتبها سيد قطب فى أيامه الأخيرة بالسجن فى مقدمة النشر أكد الناشر «حافظ هشام ومحمد على حافظ» أن.. الوثيقة التى كتبها شهيد الإسلام (سيد قطب) ناقصة وغير كاملة مع التأكيد أن هذه الوثيقة هى وبلا شك بخط الشهيد سيد قطب.

■■■

بمجرد نشر الوثيقة فى جريدة «المسلمون» طال الاتهام وراء تسريب الأوراق المرحوم الأستاذ هيكل البعض اتهمه مباشرة ببيعها لجريدة الشرق الأوسط والبعض قال إنه أعطاها لبعض تلاميذه وتحديدا فهمى هويدى!!.

■■■

محمد حافظ دياب فى كتابه «سيد قطب الخطاب والأيديولوجية» يقول: إن الكاتب الصحفى المرحوم صلاح قبضايا قال:

محمّد حسنين هيكل أعطى بعض تلاميذه بعض وثائق العهد الناصرى لدراستها وتحليلها، وكان ممّا أعطاهُ للكاتب فهمى هُويدى هذهِ الوثيقة الذى عرض نشرها فى جريدة «المسلمون» بمقابل كبير وبالفعل نُشرت.

■■■

المفاجأة التى يفجرها المؤلف أن فهمى هويدى لم يستخدم المبدأ الذهبى فى مثل هذه الحالات «اسمع كثيرا واتكلم قليلا» وإنما سألنى ماذا قال صلاح قبضايا فقلت: أنك حصلت على الوثيقة من هيكل وبعتها للمسلمين فقال: نعم أنا حصلت على الأوراق من الأستاذ هيكل، ولكن للأمانة هذه الأوراق كانت ناقصة، وليست كل ما كتبه سيد قطب لأن الأستاذ هيكل قام بحذف الكثير منها، وظنى فى ذلك أنه كان لحماية وحفظ صورة النظام الناصرى؛ حيث غلبه انتماؤه السياسى، وأن هذا الأمر أفقد الأوراق قيمتها وبعد ذلك عرضتها فى لندن جريدة «المسلمون» والذين احتفوا بها دورى انتهى عند هذه المرحلة ولم أشارك فى نشرها، ولم يكتب اسمى على الحلقات.

يقول شمس بدران فى شهادته والتى نشرها الزميل حمدى الحسينى

ص ٤٨: فى يوليو عام ١٩٦٥ تلقت التحريات العسكرية فى الإسكندرية بلاغًا من سائق شاحنة يُدعى الشيشينى، كان أحد المشاركين فى عملية اغتيال أمين عثمان مع الرئيس السادات والقيادى الإخوانى حسين توفيق، الشيشينى قال فى بلاغه: إن توفيق قابله قبل أيام وحضه على المشاركة فى اغتيال عبدالناصر؛ لأن نهجه السياسى هو الوحدة العربية كيف ما كان وبأى شكل، ولقد بدأ بالوحدة مع سوريا، ولكن الوحدة الحقيقية بالنسبة إلى مصر لا تتحقق إلا مع السودان وليبيا، وطلب توفيق من الشيشينى شراء قنابل يدوية وبعض الأسلحة استعدادًا لتنفيذ العملية.

■■■

بعد عرض البلاغ على عبدالناصر، استدعانى على الفور، ثم كلفنى بالتحقيق فيه والتعامل مع المخطط، وتعاملت مع الأمر بمنتهى الجدية، وبدأت فى تتبع البلاغ الذى تبين صدقه، ووضعنا أيدينا فى هدوء على صناديق القنابل والسلاح، والذى تبين أن مصدره مخازن القوات المصرية فى اليمن، ونجح بعض المجندين فى إعادته إلى مصر وإيصاله إلى أفراد محسوبين على جماعة الإخوان.

■■■

اتفقتُ مع عبدالناصر على أن يكون السجن الحربى المكان المناسب لحجز المتهمين فى هذه القضية، باعتباره الأكثر تحصينًا وتأمينًا، طالما أن من يحقق هو طرف عسكرى وليس مدنيا.

كنت على اتصال دائم ومباشر بالرئيس عبدالناصر، أطلعه أولًا بأول على التحقيقات واعترافات المتهمين، لأنه كان منشغلًا بفكرة استهدافه، ومحاولة اغتياله.

■■■

شهادة شمس بدران تطرح السؤال هل اعترف سيد قطب كتابة وبكامل إرادته بالجرم وإذا كان اعترافا فما هى الأسباب وراء اعترافه بسهولة؟

سيّد قُطب كان يأمل أن يُطلَق سراحهُ خصوصا أنّ الحكومة العراقيّة بدأت تتحرّك بهذا الاتّجاه..

وقد سبق وأن نجح الشيعة العراقيون فى إطلاق سراحه والإفراج عنه سنة ١٩٦٤ بوساطةٍ من الرئيس العراقى آنذاك عبدالسلام عارف بعد الحكم علية بالسجن ١٥ عاما عام ١٩٥٤ فى قضية محاولة اغتيال عبدالناصر فى المنشية والتى قضى منها عشر سنوات،

وعن الكيفية التى خرج بها يكشف الدكتور سيد بن حسين العفانى فى كتابه «زهر البساتين من مواقف العلماء والربانيين»، أول تدخل شيعى لإنقاذ سيد قطب والإفراج عنه بعد الحكم عليه عام ١٩٥٤ فى حادث المنشية حيث يقول:

■■■

على لسان اللواء محمود شيت المفكر الإسلامى المعروف ووزير الأشغال والشئون البلدية العراقية أنه كان بصحبة عبدالسلام عارف فى القاهرة، وطلب من عارف أن يتوسط لدى صديقه لإخراج قطب من السجن، وبالفعل تحدث عارف مع ناصر ووافق، ويذكر شيت أنه طلب من عبدالناصر أن يسمح له بزيارة سيد فى سجنه ليبشره بالقرار فسمح الرئيس بذلك، وجاءت سيارة من القصر حملت شيت إلى السجن، وهناك قال له، أبشرك بالإفراج عنك قريبا جدا، وقص عليه وساطة عبدالسلام عارف.

■■■

لماذا أعترف؟

بلغ عدد صفحات الذى كتبها سيد قطب ٦٢ صفحة قسمها إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأول تضمن تمهيدًا أما الجزء الثالث فقد كان خاتمة لكلامه شملت مخلصًا لما كتب وتبريرًا له وما بين المقدمة والخاتمة كان الجزء الثانى وهو الأخطر ليس لأنه تضمن أدق التفاصيل ولكن لأنه طلب فيه من المحقق أن يرجع لسؤال قادة التنظيم فى أمور مثل أسماء من حضروا أو شاركوا.

«محاولة تذكر الأسماء تسبب لى إجهادًا شديدًا، وتستغرق وقتًا طويلا يمنعنى عن المضى فى التقرير للوصول إلى الوقائع الأخيرة»، حتى يتفرغ هو لكتابة الحقيقة من وجهة نظرة وبعد نقاش طويل اعترف بكل شىء من دون أى ضغط، وكان متعاونا وفقا لكلام المحقق أكثر مما متوقع ملتمسًا العفو من رئيس الجمهورية.

فى ٢٢ أكتوبر ١٩٦٥ كانت الصفحات قد سلمت لوزير الحربية فى ذلك الوقت شمس بدران وصورة منها إلى مكتب الرئيس جمال عبدالناصر الذى كان حريصًا على متابعة التحقيق أولا بأول، وكان صاحب فكرة أن يعيد سيد كتابة اعترافه مرة أخرى بعد أن كتب اعترافا إجماليا فى ٣٠ ورقة إلا أن معرفة عبدالناصر الشخصية به وتركيبته النفسية وآليات فى التفكير كانت تؤكد أن هناك الكثير الذى يخفيه، وما بين رفض عبدالناصر للاعتراف الإجمالى وثقة سيد بأن الوسطاء سوف يتدخلون للإفراج عنه أعاد كتابة الاعتراف بشكل تفصيلى ليصل إلى ٦٢ ورقة،

■■■

فى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٦٥ كان سيد قطب قد انتهى من كتابة اعترافه كاملا وسلمه لوزير الحربية فى ذلك الوقت شمس بدران ودون أن يسأل فى محضر جمع استدلال شأنه شأن باقى المتهمين فى القضية فلم يجلس أمام ضابط التحريات العسكرية ولم يسأل كيف ولماذا وأين ومتى وإنما طلب أقلاما وأوراق، وكتب بخط يده كل شىء من البدايات حتى يوم القبض عليه!!.

لكن لماذا لم يسأل سيد قطب فى محضر رسمى وفقا للشكل القانونى لمحاضر جمع الاستدلالات التى يتبعها إحالة ملف إلى النيابة لتبدأ تحقيقها للوصول إلى الحقيقة؟

■■■

شمس بدران وزير الحربية يجيب على هذا التساؤل فى شهادته بعد نقاش طويل مع سيد قطب اعترف بكل شىء من دون أى ضغط، لا منى ولا من أى ضابط آخر، بل كان الرجل متعاونًا معنا بدرجة أكثر مما كنا نتوقع، وطلب أن يكتب بنفسه القصة الكاملة للقضية من وجهة نظره، ملتمسًا العفو من رئيس الجمهورية.

على مدار أيام عدة ظل يكتب كل ما يتذكره من أحداث وأشخاص، فى مصر انتهت شهادة شمس بدران عن اعتراف سيد قطب؟ ولكنها شهادة تطرح تساؤلات أكثر ما تقدم إجابات فلأول مرة يترك للسجين الحرية فى اختيار شكل التحقيق معه، ويسمح له باستخدام الورقة والقلم وأن يكتب ما يشاء دون أن يسأل تساؤلات كثيرة قال عنها سيد فى افتتاحية كتابه الاستجواب:

■■■

لقد كتبت بيانا مجملا قبل هذا تنقصه تفصيلات كثيرة، كما تنقصه وقائع وبيانات كثيرة. ولقد أسيء فهم موقفى وتقدير دوافعى فى كتابه ذلك البيان على ذلك النحو. وأرجو أن يكون فى هذا التقرير الجديد المفصل ما يفى بالمطلوب وما يجعل موقفى مفهوما على حقيقته.

والله يعلم أننى لم أكن حريصا على نفسى ولا قصدت تخليص شخصى بذلك الإجمال. ولكننى ويجب أن أعترف بذلك كنت أحاول أولا وقبل كل شىء حماية مجموعة من الشباب الذى عمل معى فى هذه الحركة ولكنى الآن وقد بينت أن هذا الشباب قد قرر كل تفاصيل أدواره الخاصة والعامة، وإننى أنا لا أدل عليهم بشىء، فقد ارتفع الحرج عن صدرى فى ذكر كل التفاصيل، مع محاولة ترتيبها ترتيبا زمنيا بقدر الإمكان. فإذا غاب بعضها عن ذاكرتى فيمكن السؤال عنها وتذكيرى بها عن طريق أقوال مجموعة الشباب الخمسة أو غيرهم ممن ورد فى أقوالهم شىء عنها. والترتيب الزمنى التاريخى هو خير وسيلة تساعدنى على التذكر.

الحكم بإعدام الهضيبى

محمود عبد اللطيف وطلعت والطيب وفرغلى وهنداوى وعودة

مجلس الثورة يصدق على الأحكام ويخفف الحكم على الهضيبى

الجمهورية

الوقائع المصرية

مذكرة

صورة

بقلم: **محمد الشماع**

الصحافة الورقية قادرة على التحدى

الاتجاهات الحديثة فى الصحافة العالمية أن أكثر من ٢,٣ مليار شخص فى العالم يقرأون الصحف الورقية بشكل شبه منتظم، فى الوقت الذى لايتجاوز عدد من يقرأون الصحف الاليكترونية ٨٠٠ مليون شخص!

هذا لايعنى أن عدد مستخدمى الانترنت ٨٠٠ مليون، بل القراء المنتظمون للصحف الاليكترونية الرصينة والمعروفة.. الطبقة المتوسطة عامل مهم فى بقاء وقوة الصحافة الورقية.. وهى عامل مهم كذلك لاحقا فى ارتفاع وزيادة نسبة الاشتراكات الرقمية وبهذه الطريقة ستكون الطبقة المتوسطة شبيهة بمقياس درجات الحرارة، بل وهى رمانة الأمان كذلك.

والمثال الدال على تناقضات مهاجمى الصحافة الورقية هى: الأن نجد أن كثيرا من غير المهتمون بتفاصيل المهنة أو من يجهلون حقيقتها يتحدثون عن تلاشى وانحدار صناعة الصحافة، لكن نجدهم فى كل حدث سياسى أو اجتماعى يبحثون عن ما كتب فى الصحف ويقرأون الأخبار والتحليلات ويحاولون الحصول على معلومات عن هذا الحدث أو ذاك ومصدرهم من ذلك هو الصحف الورقية.

صناعة الصحافة ماتزال فى وضع أكثر من جيد اذا ما عرفنا ان توزيع الصحافة الورقية عالميا ارتفع بنسبة ٢٪ مؤكدا أن القارىء لايمانع اطلاقا شراء أو الاشتراك فى صحيفة، عرف عنها أن أخبارها ومقالاتها حررت وروجعت بشكل مهنى واحترافى.

ان مواقع الصحف على الانترنت ارتفع الاعلان الرقمى فيها بنسبة ١١٪ وهذا يؤكد ان هذه النسبة سترتفع فى السنوات المقبلة وستشكل رافدا ماديا اضافيا، إلى جانب ما تحصده النسخ الورقية من تلك الصحف.

التغييرات العالمية التى تسببت كذلك فى خسارة بعض الشركات حصص من الاعلان على الانترنت ومن بين تلك الشركات جوجل التى انخفضت نسبة ما تملكه من اعلانات الانترنت من ٤٤٪ إلى ٣٦٪ فى السنوات الماضية.

ان الدمج بين المحتوى الرقمى والورقى هو الحل الوحيد للصحف لكن التركيز على الاختصار والتنويع فى المحتوى طريقة اخرى نحو الاستثمار بعد ان تبين صورة ذهنية لدى القارىء عن هذا المنتج أو ذلك.

القارىء الأن لم يعد جادا فى البحث عن معلومة بسبب ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعى من معلومات، لايتأكد المطلع على صحتها أحيانا، وهذا يدفع الصحف إلى ضرورة الوجود فى تلك المنصات الاجتماعية بشكل دائم، والصحف القادرة على تنويع محتواها وتقديمه بطريقة تسويقية محترفة على مواقع التواصل الاجتماعى ستخلق ولاءات جديدة لقراء جدد وتضيف إلى حصيلتها رصيدا جديدا من الزيارات التى بدورها ستكون الطريق نحو جلب المعلنين.

ان التحول الجذرى فى سلوكيات القراء هو أن نسب قراء الصحف عبر الهواتف الذكية أصبحت أكثر من أى وقت مضى وهذا يتعين على الصحف أقلمة تطبيقاتها وتصميماتها لتكون متوافرة بنسخ مختلفة لجميع أنواع الأجهزة اللوحية والمحمولة وتحديدا الهواتف الذكية.

خلاصة كل ذلك هو أن تنويع الاستثمارات بالنسبة للصحف يعد الطريقة الوحيدة للتعايش مع العالم التقنى المتسارع وتراجع معدلات توزيع الصحف الورقية يختلف حسب المناطق والقارات ففى الوقت الذى تشهد فيه قارة أسيا ومعها منطقة الشرق الأوسط ارتفاعات فى نسبة توزيع الصحف الورقية، فأن هناك تراجعا ملحوظا فى أمريكا الشمالية ويربط المختصون ذلك بالطبقة المتوسطة فى تلك المناطق وكذلك مدى انتشار التقنية والفقر وعوامل أخرى يرون أنها عامل أساسى لمقياس بقاء أو تراجع الصحافة الورقية.

كل اولئك أجمعوا بطريقة أو أخرى على أن القادر على احتلال وتطوير المحتوى المميز سيكون قادرا على المنافسة وان وسائل التواصل الاجتماعى ليست عامل تهديد للصحف الورقية، بل أداة تكميلية لتوزيع المحتوى ونشره.

هذه النتائج العلمية لدراسات دقيقة حول مستقبل الصحافة الورقية وهل تختفى تقاليد الصحافة الكلاسيكية تماما أم أنها ستظل موجودة بشلك متوازى ومتى ستموت الصحافة الورقية؟ وما علاقة ذلك بالطبقة المتوسطة وتمددها وانتشارها فى أى مجتمع؟

تساؤلات مختلفة وضعها وأثارها حضور مؤتمر الصحافة العالمى الذى اقامته منظمة الصحافة العالمية فى شمال ايطاليا أتمنى أن يقرأها الزملاء الصحفيين وأن يستفيدوا منها فى تطوير الصحافة الورقية التى تواجه صعوبات متعددة فى انخفاض نسب التوزيع والاعلانات وتواجه خسائر فادحة تهددها فى امكانية الاستمرار فى المستقبل اذا ما استمرت تسير بنفس الطريقة التى لم تتطور منذ سنوات.



كل خميس

بقلم : **خالد السيد**

khald482@yahoo.com

قمة العطاء الإنسانى

التكافل الاجتماعى بمفهومه الشامل مساندة مادية ومعنوية فى الظروف التى تزداد فيها أعباء متطلبات الحياة المعيشية يصبح ضرورة حتمية فى تعاملاتنا اليومية فيا عزيزى الطبيب مراعتك للظروف لا تزيد أسعار كشفك عن الطبيعى لتخفيف معاناتهم مع المرض مساهمة فى تخفيف العبء وأعطيت وهذا قمة التكافل الاجتماعى وعزيزى التاجر صدقك فى تجارتك قولا وفعلا وأمانة وحسن تعامل مع الناس ورضاك بهامش ربح قليل قد تاجرت مع الله وسوف يرزقك أضعاف من الخير الوفير وياعزيزى الحرفى والعامل والصانع راعو الله واكسبوا القليل يرضى الله عنكم ويبارك لكم فى أرزاقكم لما قدمتموه من خير علينا فى المدن والقرى والنجوع نطبق مبدأ التكافل الاجتماعى حتى لا يكون فينا محتاج أو فقير ونكون قدوة فى العطاء للأجيال والشباب فى الخير والتعاون والتكافل وهذا قمة العطاء الإنسانى اللهم يسر أمورنا وأصلح أحوالنا واحفظ مصر وأهلها.



طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر